الأنوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة ٤ ليرات

الأنوار تستقبل اعلاناتها على الارقام التالية: الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ | بيدارو تلفون: ٣٨٧٠٢٠/١ - ٣٨٧٠٦٠/١ | رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ | صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩ | طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤

بيروت - الاثنين ٢٢ ايلول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢١٤

AL-ANWAR — Beyrouth 22 Septembre 1986 28e Anné No. 9214

كرامي: الحوار فرصة للخلاص ولا نركض وراء آمال ضائعة

الجميّل يطرح غداً افكاراً لانقاذ الجنوب وصفير يؤكد أنّ مبادرة بكركي ستوحّد لبنان



■ البطريرك والهاشم وكيروز وطوق ومعوض وعيسى الخوري في مقدمة المسيرة ■

توقع مصدر سياسي مطلع، ان يطلب الرئيس الشيخ امين الجميل في خطابه غدا، لمناسبة بدء السنة الخامسة من ولايته، مبادرة وافكارا جديدة حول الحوار والوفاق، والوضع في الجنوب.

وقال المصدر نفسه ان الرئيس الجميل سيؤكد في خطابه الذي سيلقيه في احتفال يقام في مصيف بكفيا، الافكار التي انطوت عليها مبادرته في عيد الجيش، تسريعا لخطى الوفاق، ولتحويل الاهتمام الى المخاطر المحدقة بالجنوب. كما سيتطرق الى العلاقات اللبنانية - الفرنسية، في معرض الحوادث الاخيرة.

وعاد الى بيروت بعد ظهر امس، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، بعد اجتماع عقده مع الرئيس حافظ الاسد، في ختام زيارة لسوريا استمرت عدة ايام. والتقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السيد محمود الزعبي واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش السوري.

ونقل الرئيس الحسيني عن الرئيس

(البقية على الصفحة ١١)

سعادة في حديث

نؤيد علاقات مميزة مع سوريا على اساس السيادة

اعلن الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانية، انه مع علاقات مميزة تؤمن وتحافظ على سيادة واستقلال لبنان، وضد اي علاقة وبية كانت ام اخوية، ليستشف من خلالها، انها تسيء الى لبنان، وتؤدي الى تفتيته او تذويبه. فالتسميات - حسب قوله - لا قيمة لها عندنا، وتهمنا فقط النتائج والمضامين.

واضاف: ان العلاقة بين لبنان وسوريا تحدد في مباحثات تجري بين الدولتين، لان العلاقات بين الدول تحددها الدول. واعلن انه يوافق سلفا على كل علاقة تراعي مصلحة وسيادة البلدين.

وقال: عملنا بكل جد واخلاص لانجاح الحوار، وساهمنا في ازالة الكثير من الالغام. فنحن لم نذهب الى ملهاة، واذا كان البعض اعتبر الحوار ملهاة، وحوله الى ملهاة، فليتحمل نتائج هذا العمل هو وليس نحن.

واعتبر ان الحوار تحول الى محطات. في كل محطة يحاول الفريق الآخر ان ياخذ ما يناسبه لينتقل بعدها الى محطة اخرى. اما اذا كان المقصود تنفيذ ما اتفقنا عليه سابقا، فقد اتفقنا جميعا على الوثيقة الدستورية. فليتفضلوا ولننطلق من الوثيقة الدستورية..

(وقائع الحديث على الصفحة ٤).

■ سعادة خلال الحوار ■

(بشارة الشايب)

(تقوم المفاوضة على البيع والشراء - ملليرب، من ادباء فرنسا في القرن السابع عشر).

وعنا لأمر المتحاورين...

بقلم: الياس ربابي

من الثلاثاء الى الجمعة ثلاثة ايام.

ومن الجمعة الى الثلاثاء اربعة ايام.

ومن الاسبوع الى الاسبوع سبعة ايام.

ومن الشهر الى الشهر ثلاثون، او واحد وثلاثون يوما، باستثناء شباط (٢٨ او ٢٩ يوما).

ومن السنة الى السنة ٣٦٥ يوما للسنة العادية، و٣٦٦ يوما للسنة الكبيسة...

هكذا، وعلى هذه الوتيرة يجري الحوار الحكومي، في سباق الخيل، مع التحفظ عن سيرها، وسيرتها، لجهة طروء طارىء ما (مهرجان قصف... حفلة قنص... مباراة خطف... نوبة تشنج وانفعال...) يخرجها من مدار انتظامها، ونظامها، او يعطلها الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

وقد بشرنا الرئيس شمعون - الله يبشره بالخير - «بان المجال طويل امام المتحاورين... وبانه يقدر عشرين، او خمسا وعشرين جلسة لبحث الموضوعات التي يتضمنها الحوار»...

* * *

توحي المناسبة بثلاثة نموذجات عن طرائف التحاور، او التفاوض في نظائر الحالة التي هي حالتنا - مع مراعاة التفاوت النسبي، طبعا.

اولا: معروف ان مفاوضات ما بعد الحروب هي دائما طويلة، شاقة، معقدة، ومبتلاة بداء «نعم ولا... ولا ونعم» وذلك بحكم اجرائها بعد نكبات الحقد، والدم، والدموع.

ففي مفاوضات الصلح بين فيتنام الجنوب وفيتنام الشمال، في باريس، في اوائل السبعينات (وقد طالت نحو ثلاث سنوات..) استغرق الخلاف على شكل الطاولة التي يجلس المتفاوضون اليها ثمانية اسابيع هدرت في الاخذ والرد، قبل الوصول الى اتفاق

لقد اقترح الاميركيون (عرابو المفاوضات) طاولة مستديرة، او طاولة مستديرة مقطوعة نصفين متواجهين مع فاصل ضيق او طاولتين بشكل نصف بيضي، او طاولتين معصولتين كنصفي حلقة او طاولتين كل منهما نصف دائرة تفصلهما طاولتان مستطيلتان تجاوزان الحلقة بضعة سنتمترات لاعمال السكرتيرية...

واقترح فيتناميو الجنوب طاولة مستديرة مقطوعة نصفين او واحدا من الثلاثة «المشاريع» الاميركية الاخيرة المشار اليها سابقا

واقترح فيتناميو الشمال والفيتكونغ طاولة مربعة او اربع طاولات تصف بشكل «لوزانج» (مربعة الاضلاع) او اربع طاولات تصف بشكل دائرة، او طاولة بشكل حلقة مقطوعة ثلاثة اقسام، يشغل الاميركيون ووفد فيتنام الجنوب نصفها، ويشغل مندوبو الفيتكونغ ربعا منها، ويشغل وفد فيتنام الشمال الربع الاخير.

* * *

ثانيا: معروف، ايضا، ان للمزاج، بوجهيه الخاص والعام، دورا يمثله في الارتياح الى هذا المفاوض، او في النفور من المفاوض الآخر.

وهنا تبرز اهمية الاشخاص، وما يتوسم فيهم من خير نجاح المفاوضات، او شر فشلها والخيبة فيها

عندما عقدت انكلترا وفرنسا، عام ١٩٠٤، اتفاقهما الخاص بتوزع مصر ومراكش (المغرب) بينهما، ثارت ثائرة امبراطور المانيا، غليوم الثاني، فاخذ يتهدد ويتوعد، ولم يكتف بالغضبة الكلامية، فاقلع في يخته الى مرفأ «اغادير» في مراكش. وهناك اعلن لسلطانها انه يعترف به سلطانا مستقلا، ولا يعترف بالاتفاق الانكليزي - الفرنسي.

واضطربت حكومتا باريس ولندن للحدث. وخافتا ان يتعرض السلم لخطر الحرب. واتفقتا على ان تفاوض باريس الامبراطور فقالت له العاصمة الفرنسية ما معناه

- تفضل، واوفد الينا وزير خارجيتك للتفاوض

وجاء جواب غليوم على هذا الوجه

- اقبل التفاوض، الا انني لا افاوض «دلكاسيه» لانني اعده خصما لالمانيا.

فطلب رئيس جمهورية فرنسا ورئيس حكومتها من «دلكاسيه» المعروف بوطنيته، وجدارته، ان يتنحى عن وزارة الخارجية التي كان على راسها، تسهيلا للتفاوض والامبراطور الغاضب

فلم يتردد «دلكاسيه» في الاستجابة لما طلب منه. واعتزل وزارة

(البقية على الصفحة ١١)

في شريط «فيديو» ظهر في نيويورك

جاكوبسن مستاء من مقايضة دانيلوف بزاخاروف وهو محتجز

ظهر السيد ديفيد جاكوبسن - وهو واحد من بين سبعة اميركيين مختطفين في بيروت، ويعتقد انهم محتجزون في مكان ما في لبنان - على شاشة شبكة «سي بي اس» التلفزيونية وهو يشكو من الافراج عن الصحفي الاميركي نيكولاس دانيلوف بعد احتجازه في احد سجون الاتحاد السوفياتي

وقال السيد جاكوبسن في شريط فيديو تم الحصول عليه من الشبكة في بيروت «لقد انزعجت لمقايضة دانيلوف بالجاسوس السوفياتي الذي كان يعمل ضد الشعب الاميركي في حين لا ازال انا في الاسر».

وكان السيد جاكوبسن «٥٥ عاما» يعمل مديرا لمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت عندما اختطف في ٢٨ ايار عام ١٩٨٥. وقد زعمت منظمة الجهاد الاسلامية المتشددة بعد ذلك مسؤوليتها عن حادث الخطف.

ويشير ما جاء في الشريط الى ان السيد جاكوبسن كان يعتقد انه تم الافراج عن دانيلوف مقابل اطلاق سراح الجاسوس السوفياتي المزعوم جينادي زاخاروف الذي قبض عليه في مدينة نيويورك قبل اعتقال دانيلوف باسبوع.

غير انه قد افرج عنهما الى حين

(البقية على الصفحة ١١)

«الشعبية» تدين تفجيرات باريس

عرفات: دول عربية تحاول اسقاط المخيمات من الداخل

قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى بغداد امس

وقد وصل السيد عرفات اتيا من البحرين، حيث اجرى محادثات امس الاول مع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

● في البحرين، قال عرفات ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير الذي سيتولى رئاسة الوزراء في الشهر المقبل وجهان لعملة واحدة

وقال السيد عرفات في حديث للصحفيين ليلة امس الاول ان موقف الحكومة الاسرائيلية لن يتغير تجاه الفلسطينيين، انهما (بيريز وشامير) وجهان لعملة واحدة.

وقال في اجابة عن سؤال حول وجود تحرك جديد لحل القضية الفلسطينية انه ليست هناك اية حلول مطروحة واضاف قوله ليست هناك حلول مطروحة الموجود الآن هو المبادرة السوفياتية - الفرنسية التي تم بها الاتفاق على مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير

وترفض اسرائيل والولايات المتحدة اشتراك المنظمة في اية مفاوضات بشأن القضية الفلسطينية قبل ان تعترف بحق اسرائيل في الوجود.

واكد السيد عرفات ان منظمة التحرير تعترف بجميع قرارات مجلس الامن بما فيها قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وقال ان هذه هي نفس الصيغة التي قدمت للاردن قبل انهيار الاتفاق الاردني - الفلسطيني

وتحدث السيد ياسر عرفات عن الوضع في لبنان. فقال ان هناك محاولة من بعض الدول العربية لاسقاط المخيمات من الداخل بعد ان فشلوا في اسقاطها من الخارج

وقال ان هناك فئات من جبهة الانقاذ (الوطني الفلسطيني) ومؤامرة من بعض الجهات العربية لمحاولة احداث فتنة داخل المخيمات تسمح للقوات العسكرية الموجودة في بيروت بدخول هذه المخيمات

وقال في اجابة عن سؤال بشأن العلاقات مع سوريا انه ليس لديه النية لزيارة دمشق واضاف يقول ان هناك بعض الاتصالات التي تجرى امنيا مع السوريين، ولكنها لم تعط شيئا ذا مردود سياسي.

● في تونس، قال احد كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية انه يجب ان تشارك القوتان العظميان في المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

(البقية على الصفحة ١١)

٢٨٫٥ مليون دولار من السعودية الى منظمة التحرير

علم رسميا في الرياض ان الحكومة السعودية سلمت شيكا بمبلغ ٢٨٫٥ مليون دولار امس الى رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض ويمثل هذا المبلغ قيمة المساعدة التي تقدمها السعودية الى منظمة التحرير الفلسطينية لعام ١٩٨٦.

واعرب النتشة بهذه المناسبة «عن شكره وتقديره» للملك فهد وللامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي والى الحكومة والشعب السعودي

واكد ان «مساعدة المملكة العربية السعودية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ثابتة وتدل على ايمان المملكة الراسخ بالقضية الفلسطينية التي تعتبرها قضيتها الرئيسية»

الرياض - ا ف ب

رابين إتهم ايران بالتوجيه وسوريا باغماض العين

دي كويار لبيريز: الهجمات على الطوارئ سببها الوجود الاسرائيلي في الجنوب

ابلغ الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دو كويار رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز انه لا يلقي على اسرائيل بالمسؤولية عن الهجمات التي يتعرض لها جنود قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان لكنه يرى ان استمرار الوجود الاسرائيلي في المنطقة سبب الهجمات التي يقوم بها المتشددون والمتطرفون المحليون.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان السيد بيريس دو كويار اوضح اراءه هذه لبيريز خلال غداء عمل امس الاول في الفندق الذي ينزله به رئيس الوزراء الاسرائيلي الزائر.

وطلب من المتحدث التعليق على تقرير اذاعه امس راديو اسرائيل وتضمن مقتطفات مسجلة من تصريحات ادلى بها الامين العام لمراسل الراديو وخفف فيها على ما يبدو من حدة الانتقاد الذي وجهه الى اسرائيل في تقرير الى مجلس الامن يوم الجمعة الماضي.

وقال الراديو ان مراسله سال الامين العام عن السبب الذي دعاه الى القاء المسؤولية على اسرائيل عن الهجمات الاخيرة في لبنان التي اودت بحياة خمسة من جنود قوة حفظ السلام وادت الى جرح حوالى ٣٠ اخرين. ونسب الراديو الى السيد بيريس دو كويار قوله «ان توجيه اللوم الى اسرائيل في هذه المسالة بالذات لهو ابعد ما يكون عن ذهني».

واضاف قوله «واود ان اوضح ان هذه «الهجمات» من عمل ارهابيين ومتطرفين متبلدي الشعور فعلا. ولا شان لاسرائيل بالمشكلة التي نواجهها في هذه اللحظة».

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة امس «الامين العام قال انه لا يتهم اسرائيل بشن الهجمات. ومن الواضح تماما انها من عمل متشددين ومتطرفين في الجزء الشمالي من منطقة عمل قوة الامم المتحدة. لكن سبب هذه الهجمات هو عدم تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

● في القدس المحتلة، توعد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس بان اسرائيل سوف تنتقم من هجمات

(البقية على الصفحة ١١)

■ جنود فرنسيون يخلون احد المواقع بالقرب من صور ■ (رويتر)

برنار يلتقي اليوم دي كويار

باريس تطرح وسائل المواجهة وتعيد الاعتبار الى جهاز المخابرات

■ البوليس الفرنسي يقيم حاجز تفتيش في شارع سان جيرمان في باريس امس ■

تبدو محادثات الرئيس فرانسوا ميتران مع وزير الدفاع ورئيس الشرطة السرية (المخابرات) علامة على اعداد فرنسا لعرض قوتها امام مرتكبي تفجيرات ادت الى نشر الذعر في باريس.

وقد اجتمع الرئيس الفرنسي على مدى اكثر من ساعة مساء امس الاول مع وزير الدفاع اندريه جيرو ورئيس الشرطة السرية ريني ايمبو

ولم يدل اي من الرجلين باي تعليق لدى مغادرتهما الاجتماع الذي انصب على حملة البلاد على سلسلة تفجيرات بالعاصمة الفرنسية وهجمات على جنود فرنسيين بقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان.

ولكن الظهور العلني الذي نادرا ما

(البقية على الصفحة ١١)

■ رئيس الشرطة السرية في فرنسا ريني ايمبو ■ (رويتر)

ملوحا بالحاق الاذى بالمخطوفين

«حزب الدعوة»: فرنسا تماطل في قضية المنشقين العراقيين

علم لدى وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الطالبين العراقيين فوز حمزة وحسن خير الدين اللذين طردا من باريس في الماضي «اكدا عزمهما على العودة الى فرنسا ويتخذان الاجراءات اللازمة نظرا لاقتراب موعد استئناف الدراسة الجامعية بفرنسا».

وقدمت وزارة الخارجية الفرنسية هذا الايضاح، ردا على سؤال على اثر اذاعة بيان لجماعة «حزب الدعوة الاسلامية - اقليم الشرق الاوسط» في بيروت اتهمت فيه فرنسا وحذرت من ان هذا قد يلحق الاذى بقضية فرنسيين مخطوفين

وقالت الجماعة المؤيدة لايران في بيان مطبوع بالالة الكاتبة يحمل تاريخ امس تلقته وكالة انباء عالمية في بيروت «انتهت امس (السبت) المدة التي ادعت الحكومة الفرنسية ان الطالبين العراقيين اللذين ابعدتهما الى العراق سيعودان خلالها الى باريس دون ان يتحقق هذا الوعد».

واضاف البيان الصادر عن المكتب الاعلامي للجماعة يقول ان مصدرا في وزارة الخارجية الفرنسية كان قد اعلن في الخامس من ايلول الحالي «ان الطالبين فوزي حمزة وحسن خير الدين سيكون بامكانهما العودة الى باريس خلال عشرة الى ١٥ يوما ان عدم عودة الاخوين المبعدين «اعاد تاكيد صحة ما ذكرنا في تصريحنا السابق من ان الحكومة الفرنسية لا تتعامل بصدق مع هذه القضية الحساسة وانها تتعمد المماطلة والتسويف والكذب لتمييع القضية والهاء الراي العام العراقي والاسلامي والعالمي».

ومضى البيان يقول «ونعيد هنا مرة اخرى تحذير الحكومة الفرنسية من انها تتحمل المسؤولية الكاملة عن مصير الاخوين المبعدين وحريتهما ونطالبها بقوة باخراجهما احرارا سالمين من السجن الكبير - العراق

وقال البيان «ونلفت انظار السادة اهالي المخطوفين الفرنسيين الى ان الحكومة الفرنسية تتحمل كامل المسؤولية لما يمكن ان يلحق ابناءهم من اذى بسبب اساليب حكومتهم الملتوية والمخادعة».

وهنالك ثمانية فرنسيين مفقودين في لبنان يعتقد انهم مخطوفون وتقول منظمة «الجهاد الاسلامي» المؤيدة لايران انها تحتجز ثلاثة من هؤلاء هم الصحفي جان - بول كوفمان والدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين

وقالت الجهاد الاسلامي في شباط الماضي انها «اعدمت» المستعرب الفرنسي ميشيل سورا في اعقاب انباء ثبت انها غير صحيحة فيما بعد بان الطالبين العراقيين قتلا لدى وصولهما الى بغداد من فرنسا ولم يعثر على جثة سورا

باريس - ر ا ف ب

شيفاردنادزه وبيريز يجتمعان اليوم في مقر الامم المتحدة

قال متحدث اسرائيلي امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سوف يجتمع اليوم مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في مقر الامم المتحدة.

وكان المسؤولان قد عقدا اجتماعا قصيرا اثناء الاحتفال بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لتاسيس المنظمة الدولية في العام الماضي.

ويختتم بيريز حاليا زيارته للولايات المتحدة اما السيد شيفاردنادزه فموجود في الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وعقد محادثات مع مسؤولين اميركيين.

وكان اخر اجتماع على مستوى عال بين البلدين قد عقد في عام ١٩٨٤ بين وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ونظيره السوفياتي انذاك اندريه غروميكو اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

ولا توجد علاقات ديبلوماسية حاليا بين الدولتين منذ ان قطعت موسكو وكل دول الكتلة الشرقية ما عدا رومانيا علاقاتها باسرائيل اثناء الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وقد عقد اجتماع على مستوى اقل في الاونة الاخيرة بين مسؤولين سوفيات واسرائيليين لمناقشة مسائل قنصلية ولكن الاجتماع انفض فجاة بعد ان اثار الجانب الاسرائيلي مسالة هجرة اليهود السوفيات التي وصلت الى اقل مستوى لها بعد ان بلغت ذروتها في عام ١٩٧٩.

وقد تحسنت الصلات بين اسرائيل وبعض دول اوروبا الشرقية في السنوات الاخيرة ولكن لم يتم بعد استئناف العلاقات الديبلوماسية استئنافا كاملا.

وقالت اسرائيل ان اشتراك موسكو في مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط وهي الفكرة التي اعرب الاتحاد السوفياتي مرارا عن تاييده لها رهن باستئناف العلاقات بين الدولتين.

الامم المتحدة - ر

مبارك يزور واشنطن العام المقبل لبحث ترتيبات المؤتمر الدولي

■ مبارك يصافح السفير الاميركي الجديد ■ (رويتر)

قال الرئيس المصري حسني مبارك امس انه يخطط لزيارة واشنطن في وقت مبكر العام المقبل لبحث ترتيبات عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس للصحفيين بعد استلامه اوراق اعتماد عشرة سفراء من بينهم السفير الاميركي فرانك ويزنر ان الحكومة الاميركية كانت ترغب في ان تكون الزيارة هذا الشهر «ولكنني فضلت ان انتظر لما بعد انتخابات الكونغرس» في تشرين الثاني

وقال انه سيسافر في اواخر شهر كانون الثاني او بداية شهر شباط

واضاف الرئيس مبارك قوله ان مباحثاته مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان سوف تتناول فكرة المؤتمر الذي وافق عليه مبدئيا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بعد اجتماعه مع الرئيس مبارك في وقت سابق من هذا الشهر والعلاقات الثنائية وبخاصة مشاكل مصر الاقتصادية

ولم يدل السيد ويزنر باي تعليق بعد اجراء المراسم ولكن متحدثا باسم السفارة الاميركية اخبر «رويتر» ان واشنطن تبحث عن موعد مناسب لكل من الرئيس مبارك والرئيس ريغان

وقال الرئيس مبارك انه بعث برسائل لكافة الزعماء العرب لابلاغهم بنتائج مباحثاته مع بيريز ولكنه قال عن هؤلاء الذين عارضوا الاجتماع «انهم دائما يريدون المستحيل».

وكان من بين السفراء الذين قدموا اوراق اعتمادهم اليوم السفير السوفياتي جينادي غوراغليوف

وذكر الرئيس مبارك في رده على احد الاسئلة ان المؤتمر الدولي بشكل «غطاء» وانه «لا مفر من اللجوء الى مفاوضات للتوصل الى تسوية».

واضاف «سنسعى جاهدين الى التوصل لافضل الحلول الملائمة للمشكلة الفلسطينية بالتعاون مع الملك حسين عاهل الاردن». وقال «انه لا توجد عقبة تحول دون تشكيل وفد اردني فلسطيني في اطار مؤتمر دولي».

وقال الرئيس مبارك ان عقد مؤتمر دولي سيكون خطوة اولى ينبغي ان تعقبها مفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المعنية بالصراع

واضاف الرئيس مبارك قوله «المؤتمر الدولي سيكون مظلة وبعد ذلك تتفاوض الاطراف بعضها مع بعض وتكون هناك مقابلات ثنائية».

القاهرة - ر

في الصفحات الداخلية

حديث النائب حرب

(الصفحة ٢)

احداث الاسبوع

(الصفحة ٣)

التسلية

(الصفحة ٩)

كرامي : نراهن على لبنان الواحد والسيادة

طرابلس - «الانوار»:

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه يراهن على لبنان الواحد ، وقال ان ما يجري في الجنوب يجسد اطماع اسرائيل .

في مناسبة زيارة وفد فريق نادي سد البوشرية بطل لبنان في الكرة السلة لطرابلس والشمال لخوض مباريات مع بعض الفرق المحلية اقيم مساء امس الاول احتفال على شاطىء البحصاص ، حضره رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي . واعلن فيه منح الفريق الزائر وسام الارز .

وقال الرئيس كرامي: هذه هي فرصة الحوار . لا لاننا نركض وراء امال ضائعة ، وانما وراء الاخلاق الرياضية التي تعلم الانفتاح والمحبة والتضحية . فنحن نراهن على لبنان الواحد السيادة والاستقلال والعروبة والسلام والاستقرار والازدهار ليصبح بلد العدالة والمساواة والديمقراطية ونكافح نتخرج هذا المجتمع من النفق المظلم . انها مؤامرة التي كنا ضحيتها . وان لنا ان نضع حدا لها .

وتابع: ان ما يجري في الجنوب حاليا ملفت للنظر . وهو يجسد اطماع اسرائيل . وفي هذه المناسبة اوجه شكرا

■ الرئيس كرامي يلقي خطابه بطرابلس ■

الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دو كويار الذي قدم تقريرا وافيا حول هذه المشكلة التي ما زال يعاني منها لبنان . بعد رفض اسرائيل الانسحاب وتطبيق القرار ٤٢٥

واعلن منح نادي «البوشرية» وسام الارز نظرا الى تحركاته على الصعد المختلفة بالروح الرياضية التي يمتاز بها وانفتاحه على كل المناطق اللبنانية من خلال التحرك الذي يقوم به للدلالة على ان لبنان بلد واحد موحد .

عاد من دمشق بعد لقاء خدام والزعبي والشهابي
الحسيني : لمست لدى الاسد تفهما للوضع الجنوب ودعما للبنان في التحرير وتحقيق الوفاق الوطني

عاد مساء امس الى بيروت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد زيارة خاصة للعاصمة السورية اجتمع خلالها الى الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي واللواء حكمت الشهابي.

وبعد عودته الى بيروت ادلى بتصريح قال فيه: وعلى رغم انها زيارة خاصة لدمشق، لكنها اتاحت لي لقاء الرئيس حافظ الاسد، وكبار المسؤولين السوريين المهتمين بالشان اللبناني. وقد لمست لدى الرئيس الاسد، كما الحال دائما التفهم العميق لمجمل الوضع اللبناني، وما يعانيه الجنوب اللبناني من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القرى والمدنيين العزل، ومخططها الهادف الى الاستيلاء على ارض الجنوب ومياهه.

وتفتيت البقية من لبنان، والاستمرار في اثارة الفتن بين ابناء الشعب الواحد والوطن الواحد. كما لمست الارادة الصلبة في دعم لبنان في مواجهة هذه المخططات وفي تحقيق وفاقه الوطني الذي يعتبرالسلاح الامضى، في معركة التحرير وترسيخ وحدة لبنان وعيشه المشترك. من هنا كان التاكيد على ازمة التعرض لقوة الطوارىء الدولية المتواجدة في الجنوب اللبناني بموجب القرار ٤٢٥، القاضي بوجوب سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية، من دون قيد او شرط، حيث العدو الاسرائيلي يمعن في خرق القرارات الدولية، ويعمل جاهدا لاطالة امد احتلاله. ومن هنا كانت النظرة الايجابية الى التحرك الفرنسي الهادف الى تطبيق القرارات الدولية التي تخرج القوات الدولية من وضعها القلق الذي وضعتها فيه اسرائيل، وكذلك النظرة الايجابية الى تقرير الامين العام للامم المتحدة الاخير، الذي يعرض فيه بوضوح الى ان التفيت الاسرائيلي والممانعة في تنفيذ القرارات الدولية، هما السبب في جعل القوات الدولية بوضع خطر، ان التحرك الفرنسي الايجابي قد حرك اسرائيل والقوى الدائمة لها، لتاليب الراي العام الفرنسي ضد الموقف الفرنسي الرافض لسحب القوات الدولية من الجنوب، والضاغط من اجل تمكين هذه القوات، تادية مهمتها المنصوص عليها في القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة له. وعمليا في تنفيذ عمليات ارهابية في العاصمة الفرنسية، لتاليب الراي العام الفرنسي على العرب بوجه علم وعلى اللبنانيين بوجه خاص، والهدف من كل ذلك، شل التحرك الفرنسي من جهة، وضرب الموقف الايجابي من قضية الجنوب من جهة اخرى. واذا كانت الهجمة الصهيونية قد ازدادت شراسة على مختلف الصعد، فان ذلك هو دليل تقدمنا في كسب التاييد الدولي الضاغط من اجل سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

وتابع الرئيس الحسين، من جهتنا فاننا نصر على اعتبار مقاومتنا لقوات الاحتلال الاسرائيلي هي خيارنا الاول والاخير من دون ان نفرط بسلاحنا السياسي المتمثل بالشرعية الدولية وقراراتها التي هي موضع اختبار الان، في اروقة مجلس الامن وفي عواصم القرار حيث نطالب باللجوء الى اعطاء القوات الدولية الفعالية اللازمة لتنفيذ مهمتها، وبفرض عقوبات دولية على اسرائيل، لاجبارها على الانصياع لتلك القرارات التي اصبحت المماطلة في تنفيذها تعرض مصداقية مجلس الامن والامم المتحدة للخطر الشديد. ان ادراكنا لكون مفتاح حل الازمة اللبنانية، يكمن في تحرير ارض الجنوب، لا يجعلنا نهمل حقيقة ان كل حوار لتحقيق حوار وطني، انما يؤدي الى تسريع تحرير ارض الجنوب.

وختم الرئيس الحسيني بالقول: ولا بد لي في هذه المناسبة من الاعراب عن تقديري لمواقف الشقيقة سوريا، وعلى راسها الرئيس الاسد الداعمة للبنان ولوحدته ولمقاومته الباسلة من اجل تحرير ارضه واستعادة سيادته واستقلاله، ولمواقفها الهادفة الى احباط المخططات الاسرائيلية التي لا تستهدف لبنان فحسب، بل الامة العربية باسرها.

تطور خطة الغربية والضاحية

نحو توظيف تقرير دي كويار جنوبا ومنع انهيار الحوار السياسي داخليا

توقعت مصادر سياسية مطلعة ان يكون الاسبوع الجديد حاسما على الصعيدين الامني والسياسي . وقالت ان الايام القليلة المقبلة . ستكون منعطفا هاما امام مسيرة الحوار الجاري في ميدان سباق الخيل . وبالنسبة الى الخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

وذكرت المصادر عينها ان التركيز على عدم ايصال الحوار الى طريق مسدود . والتصدي لمخطط اسقاط الخطة الامنية . لن يمنع اعطاء الاولوية في هذه المرحلة للوضع الدقيق في الجنوب . انطلاقا من احباط الحوادث التي تهدف الى حمل القوات الدولية بصورة عامة والفرنسية بصورة خاصة . على الانسحاب من الجنوب . لان نجاح هذا المخطط . يضع الجنوب وابناءه امام المجهول . ويطلق يد الالة العسكرية الاسرائيلية في دعم «جيش لحد» . بعد الانتصارات التي حققتها المقاومة الوطنية والاسلامية . في الحاق الضربات القاضية بـ «جيش لبنان الجنوبي» .

وعلم ان هناك اتجاها نحو توظيف تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد دو كويار . نحو ممارسة ضغوط افرادية وجماعية من قبل اعضاء مجلس الامن الدولي ، لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية . والحؤول دون استمرار الاعتداءات على القوات الفرنسية . خصوصا وان دو كويار نفسه . ربط استمرار القوات الدولية بمنع الاعتداءات عليها

وتعلق الاوساط الديبلوماسية اللبنانية امالا على الموقف الذي سيصدر غدا عن مجلس الامن الدولي . من المطلب الفرنسي اقرار تدابير عملية توقف الاعتداءات على قوة السلام التابعة للامم المتحدة . كما تعلق هذه الاوساط امالا كبارا على التعاون الذي ظهر في الجنوب . بين القوة الفرنسية وحركة «امل» على صعيد مواجهة المعتدين عليها .

على صعيد الخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية . علم ان هناك اجراءات جديدة ستتخذ على الارض . مكملة للاجراءات السابقة وتكريسا لها .

وتقول الجهات المعنية بهذا الامر . ان لا مصلحة في اعلان تفاصيل هذه الاجراءات الان . وان المواطن سيلمس نتائجها في المستقبل القريب ، وهي تندرج اولا واخيرا في زاوية الشؤون الامنية . وستكون زيارة العميد الركن غازي كنعان المقبلة لبيروت ذات مغزى محدد . وتاتي من ضمن هذا الاطار .

وتقول هذه الجهات ان ما قاله كنعان في طرابلس اخيرا عن الخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية ياتي وسط الحملة الاعلامية التي تشنها بعض الجهات المتضررة من حسن تنفيذ الخطة وسيرها . وان كانت ظهرت في بعض الاحيان ، ثغرات محددة لم تكن مؤثرة على جوهر الخطة وعلى اهدافها الانسانية . وهذا امر طبيعي جدا خلال الممارسة ان تحصل او تظهر مثل هذه الثغرات . والمهم ان يستفاد منها لسدها اولا . ومن ثم الانطلاق منها نحو المزيد من الخطوات التي تجعل الخطة شبه كاملة ومتكاملة في الوقت نفسه .

وعلق مصدر امني رفيع المستوى على الكلام والاشاعات التي تروج بين الحين والاخر عن مصير الخطة الامنية لبيروت ، فاكد ان لا تراجع عن الخطة الامنية وعن تحقيق المزيد من الخطوات التي تاتي في مصلحة امن المواطن واستقراره خصوصا وان هذه الخطة اثبتت فعلا جدواها ، وحققت استقرارا جعلت المواطن المتعطش لمزيد من الامن يتساءل وماذا بعد؟

واضاف المصدر: بالمقارنة مع المرحلة التي سبقت تنفيذ الخطة فان الامور تحسنت وتطورت بشكل ايجابي ومعقول . وهذا الواقع يعتبر جيدا في ظل الاجواء السياسية والامنية والاقتصادية التي يعيشها لبنان باسره وليس منطقة محددة . لكن المصدر استدرك قائلا: نلاحظ ان هناك هجمة اعلامية مضخمة ضد الخطة الامنية ، خصوصا اذا وجدت ثغرة ما على صعيد تنفيذها فيحاولون من خلالها النفاذ للتشكيك بالخطة والقائمين عليها ، وتصوير الامور وكانها عادت الى ما كانت عليه قبل «اتفاق دمشق» . وهذا الامر يتطلب وعيا من المواطنين لمواجهتها بالشكل المطلوب لان الخطة الامنية تبقى مسؤولية جميع المواطنين وليست حكرا على مسؤول امني او سياسي . لذلك يتابع المصدر فان وعي المواطن وادراكه لمسؤولياته ، هو الحصن المنيع الذي يصون ويحفظ الخطة ويعطيها الزخم والدفع ، في سبيل انجاز قفزات نوعية جديدة لامن المواطن واستقراره .

ومن هنا ايضا كانت اللقاءات الاخيرة التي عقدها فريق من المراقبين السوريين مع بعض القيادات الوطنية والاسلامية ، والتي لم تكن للبحث في كيفية سد الثغرات الامنية فقط . بل كانت بهدف دفع عجلة الخطة الامنية . وتوفير المزيد من المعطيات والمستلزمات لامن المناطق الوطنية .

وكشف المصدر الامني انه بالمقارنة ايضا مع باقي المناطق اللبنانية فان نسبة الحوادث في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية هي اقل بكثير من باقي المناطق ، وهذا الواقع بدا عمليا منذ تنفيذ الخطة حتى الان .

وعلى كل - قال المصدر - توقعوا خيرا وليس شرا واتكلوا على الله .

نور الجمال

في اول زيارة الى الشوف
السفير الاميركي التقى جنبلاط وشيخ العقل



■ جنبلاط وكيلي ■

قام سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد جون كيلي والملحق العسكري في السفارة الاميركية في بيروت بزيارة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في بعذران امس وجرى عرض الاوضاع السياسية العامة في البلاد .

واعتبرت زيارة السفير بروتوكولية وهذه المرة هي الاولى التي يقوم بها بزيارة الشوف ولقاء الشيخ ابو شقرا .

وبعد الزيارة قال الشيخ ابو شقرا زارنا سعادة السفير الاميركي الجديد في لبنان . وهذه زيارة تعاون لمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده خلفا للسفير السابق ، وقد دار الحديث في القضايا الاجتماعية والسياسية .

وبعد لقائه الشيخ ابو شقرا توجه السفير الاميركي الى المختارة حيث استقبله وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط . وحضر اللقاء السيد ديفيد هرلي الملحق العسكري في سفارة الولايات المتحدة في بيروت ، وجرى عرض على مدى ساعة ونصف الساعة للشؤون السياسية والتطورات الامنية العامة في البلاد . ان لجهة ما توصلت اليه لجنة الحوار الوطني المنعقدة في سباق الخيل وما يحصل في الجنوب اللبناني من اعتداءات اسرائيلية . وما يجري للقوة الفرنسية العاملة في اطار القوات الدولية

وقد تناول السفير كيلي طعام الغداء الى مائدة الوزير وليد جنبلاط

طالب بتحقيق قضائي لبناني بقضية غوتيير
حرب يناشد المتحاورين انجاح حوارهم : مساعي السلام ليست في الاتجاه السليم

دعا النائب الشيخ بطرس حرب اللجنة الوزارية للحوار الى تجاوز الاعتبارات المتصلبة والمتشنجة ، والعمل على المباشرة في حوار منفتح وجدي . معتبرا ان الجلسات السابقة لهذا الحوار غير مشجعة . ولا تشير الى ان مساعي السلام في الاتجاه السليم . ورأى ان هناك متحاورين اخرين من غير الجالسين الى الطاولة . ودان العمليات الارهابية التي تعرضت لها فرنسا اخيرا .

حاورت «وكالة الانباء المركزية» النائب حرب على الشكل الاتي:

● بعد ٤ جلسات من الحوار الوطني . ماذا تتوقع له في ظل العودة الى خلافات مبدئية في قضايا كان سوي بعضها في وقت سابق؟

□ العودة الى انطلاقة الحوار وبدايته هي عودة الى سبب المباشرة به مجددا وهو حاجة جميع الافرقاء في لبنان الى وقف حال التدهور الامني والاقتصادي وللخروج من الحلقة المفرغة والجمود الذي يتخبط فيه لبنان . وعندما طرحت المبادرة الرئاسية التي تبعتها مبادرة الرئيس رشيد كرامي وادت في النتيجة الى اجتماع مجلس الوزراء كلجنة حوار اعتبر اللبنانيون ان ذلك بداية لمرحلة جديدة تسقط لغة المدفع والعنف وتعيد لغة الحوار والمنطق . وجلوس الاطراف المتنازعين الى طاولة للتحاور وان في اجواء مسبوقة بالخلافات هو قضية مهمة وافضل بكثير من بقائهم بعيدين من بعضهم وبعيدين من الحوار . وذلك يعني ان مجرد حصول الحوار واستمراره هو مؤشر ايجابي . من دون ان يفهم منه انه فحسب الغاية والهدف الذي يطمح اليه اللبناني او ما يمكن ان يشفي غليله وحاجة اللبنانيين الى السلام . واذكر هنا بموقف «تجمع النواب الموارنة المستقلين» الذي انتمي اليه عشية بدء الجلسة الاولى للحوار واعلن ان بداية الحوار الصحيح والجدي تكمن في اتخاذ مواقف مبدئية تسمح بان ينطلق الحوار جديا . وذلك يفترض وقفا نهائيا للحرب في لبنان كقرار مبدئي تتبعه هدنة اعلامية بحيث يتوقف شحن النفوس ويتحول الجو من تصادمي الى توافقي اضافة الى فتح المعابر ومواجهة ما يسمى بالازمة الاقتصادية المتصاعدة وخلو الخزينة من اية مداخيل واعادة المرافىء والمرافق العامة الى السلطة الشرعية وتخلي الميليشيات المتحاورة عنها . واعتبرنا ان الاتفاق على هذه الامور هو البداية الجدية للحوار والاجتماع الاول للحكومة المتحاورة تبني هذه المطالب وكانت البداية جدية جدا .

لكن بعد مرور ٤ جلسات للحوار ، اكتشفنا ان الهدنة الاعلامية التي كانت قد اعلنت لم تحترم . والهدنة العسكرية او بالحري انهاء حال الحرب لم يحترم ايضا . وسقط وهو يسقط يوميا من جراء استمرار الاشتباكات عند المعابر وسقوط الضحايا ونرى ايضا ان المعابر لا تزال مقفلة . اما القرار المبدئي والمتعلق بتسليم المرافىء والمرافق العامة فلم تتخذ في شانه بعد اية خطوة عملية لتنفيذه . اضافة الى ان الاجواء التي تسود اللجنة الحوارية هي اجواء تجاذب وتشنج . مما لا يشجع كثيرا على اعتبار ان الحوار ومساعي السلام تسير في الاتجاه السليم . وهذا ما يدعونا الى كثير من التحفظ حيال نجاح هذا الحوار . علما اننا من القائلين بان اي حوار ولو كان متشنجا افضل من تعطيله والعودة الى الاقتتال . وان اي حوار يبدأ دائما بالمطالب المتطرفة لينتهي الى اتفاق على حد يمكن ان يلتقي عليه المتحاورون .

نحن لا نسقط هذه الامور من الاعتبار . انما نعتبر ان الشعب اللبناني وسط هذه الحال الاقتصادية والنفسية التي وصل اليها يامل من المتحاورين ان لا يتوقفوا عند الاعتبارات المتصلبة والمتشنجة وخلفيات ما قبل الحوار . وان يبداوا عمليا حوارا منفتحا وبناء يمكن ان يؤدي الى اتفاق يصلح للمباشرة في مسيرة السلام جديا .

الحوار البناء:

● بعدما سجلت ماخذ على الحوار الحاصل حاليا وطالبت بحوار بناء ومجد فمن اين يمكن ان يبدأ هذا الحوار؟

□ من الطبيعي ان المتحاورين الان ليسوا وحدهم الاطراف المعنيين بالحوار . وهناك معنيون به وليسوا حاضرين لبنانيين كانوا او من الخارج . فثمة مصالح مرتبطة بالحوار اقليميا ودوليا . ويمكن ان تؤثر على مسيرته . ولذلك لا استغرب تعثر الحوار وربما ان السبب في تعثر هذا الحوار هو مدى تاثيره على تلبية المصالح الاقليمية والدولية وتامينها . علما ان هناك اجماعا لبنانيا على ان هذه المصالح هي في الاساس وراء الشرارة التي اشعلت الحرب اللبنانية . مما يعني ضرورة الاخذ في الاعتبار هذه المصالح وعدم تجاهلها لئلا يؤدي ذلك الى سقوط الحوار .

انني اتوجه الى المتحاورين باسم جميع هؤلاء المعذبين اللبنانيين غير القادرين تحمل استمرار حال الحرب في لبنان العمل على انجاح حوارهم . خصوصا ان نتائج تحول لبنان الى ساحة صراع عسكري وميدان ارهابي .

بدات تطاول الدول الصديقة والتي يعتمد لبنان عليها وافرقاؤه كافة لمساعدته على الخروج من مازقه . ولنا في ما يحصل في باريس اليوم اكبر دليل .

ان الشعب اللبناني اصبح اليوم ويا للاسف نتيجة خطا في التقدير لدى الراي العام الفرنسي . هو السبب المباشر للارهاب الذي يضرب في المجتمع الفرنسي . وبدا يدخل في ذهن الفرنسيين ان هذه العمليات هي نتيجة تورطهم في احداث لبنان وقضية المنطقة وهم الان يدفعون اثمانا لم يحسبوا لها . وهذا الامر يعني ان اللبنانيين مدعوون الى اخذه بعين الاعتبار والعمل لاي مسعى يشير الى وحدة اللبنانيين ورغبتهم في السلام والانتهاء من لغة التخاطب بالسلاح والتمسك بالصداقات الدولية التي تساعدهم على انهاء ازمتهم بما يمكن ان يعيد الثقة الى اذهان الراي العام الدولي وخصوصا الراي العام الفرنسي ودولته الصديقة والداعمة لقضيتنا وللقرار ٤٢٥ واستعادة السيادة اللبنانية والتحرير . وبالتالي الى تحول في الانطباع الاولي وردة الفعل السائدة حاليا حيال لبنان من جراء العمليات الارهابية . وان ما يجري في فرنسا اليوم وقد يجري في وقت لاحق في اي دولة اخرى لا علاقة للبنانيين به وانما هو من عمل اجهزة المخابرات الدولية وصراعات هذه الاجهزة على الارض الاوروبية لتشكيل عناصر ضغط على هذه الدول ومساعيها في لبنان او في المنطقة لدفعها الى الانسحاب . وترك اللبنانيين خصوصا يصارعون قدرهم وحدهم وتعريض المصير للاخطار الجسيمة .

التعقيد والحل:

● الضغوط الارهابية التي تعرضت لها فرنسا اخيرا تشير الى ان المصالح الاقليمية والدولية بلغت حدا كبيرا من التازم . فهل تتوقع ان ينعكس ذلك سلبا على لبنان او انه سيحرك قضيته في اتجاه الحل؟

□ ردة الفعل الفرنسية الاولى على العمليات الارهابية في باريس ان اللبنانيين هم وراءها خصوصا بعدما ارتبط بعض هذه العمليات بمنفذين لبنانيين او منظمات تدعي انها لبنانية . وهذه العمليات تكتسب اليوم طابعا ايديولوجيا وعقائديا في المواجهة مع فرنسا . ومن نتائجها الاولى ان اللبنانيين في فرنسا يجتازون اليوم ظروفا صعبة ويتعرضون لمضايقات واحيانا لاهانات . وفي رايي ان هذه التصرفات طبيعية لانها ناجمة عن ردة فعل فورية . لكن بعد تنامي هذه العمليات الارهابية وقدرة منفذيها على التحرك بسرية وبتنظيم مدروس وقدرة لوجستية كبيرة . بدا الراي العام الفرنسي وخصوصا المسؤولين الفرنسيين يدركون ان القضية تتعدى عائلة لبنانية معينة الى منظمات تدعمها دول او حكومات في الشرق الاوسط . وفي رايي ان ذلك يضر على المدى القصير بلبنان ومصلحته . لكن على المدى المتوسط فاعتقد ان هذه الاحداث التي حصلت في فرنسا او تحصل فيها وفي غيرها من الدول ستطرح مشكلة الارهاب في العالم ومصدره واسبابه

ان معالجة قضية الارهاب الذي يطاول فرنسا اليوم تبدأ بمعالجة مصادر تصديره وان الاوضاع في لبنان واستمراره على ما هو عليه اليوم وعدم وجود سلطة شرعية على كل اراضيه وجيش قادر على السيطرة على هذه الاراضي وحمايتها هي الارضية الاساسية التي تستخدمها القوى التي تقف وراء الارهاب وتصدره انطلاقا من الاراضي اللبنانية . والوسيلة الفضلى للقضاء على هذا الارهاب هي معالجة القضية اللبنانية على قاعدة بناء الدولة ووحدة الشعب والمؤسسات والاجهزة الامنية وحل الميليشيات . حتى اذا ارادت دولة معينة ان تمارس العنف في حق دولة اخرى او شعب اخر فلن تنطلق به من لبنان . بل من اراضيها بالذات . وعندئذ تتعرض لمحاسبة الدول الاخرى وعقابها .

ان ما جرى في فرنسا في الايام الاخيرة لا يشكل اكثر من نصف نهار مما يجري في لبنان في ١٢ سنة . وان الكثيرين من الابرياء اللبنانيين سقطوا مثلما يسقط اليوم الابرياء الفرنسيون وفي اعتقادي ان تمادي العمليات الارهابية خصوصا بعد اغتيال الملحق العسكري الفرنسي في السفارة في بيروت موجه ضد لبنان ايضا مثلما هو موجه ضد فرنسا . لتشويه صورة الشعب اللبناني في الخارج . ومع الاستنكار الشديد لاغتيال الديبلوماسي الفرنسي نطالب الدولة اللبنانية الكشف عن ظروف هذا الحادث والذين يقفون وراءه . لانه من غير الطبيعي تجاه الشعب الفرنسي الذي يعيش ديمقراطيته ان يقتل مسؤول فرنسي في لبنان ولا يفتح تحقيق في هذه الجريمة او يحاسب منفذها

اننا ندعو السلطات اللبنانية ولا سيما منها القضائية . وان كنا نعرف سلفا انه قد يصعب اكتشاف منفذ هذه الجريمة . الى المبادرة الى فتح تحقيق جدي في القضية والاعلان عن هذا التحقيق للكشف عن ملابساتها حتى يدخل في ذهن الراي العام الفرنسي انه حتى في ظل غياب السلطة الشرعية الجدية في لبنان لا يزال ما تبقى من هذه السلطة قادرا وجادا في البحث عن قتلة مواطن ومسؤول فرنسي يؤدي مهمته في لبنان . وان الشعب اللبناني يستنكر هذه الجريمة ويرفضها ليس بالكلام فقط وانما عمليا ايضا من خلال وضع هذه القضية في يد العدالة

محذرا من احداث الجنوب
ابوفاضل : لا خلاف حادا بين مشروعي الحص والهاشم

راى نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ان لا خلاف شاذا او حادا بين مسودتي مشروع الميثاق الوطني للرئيس سليم الحص والوزير جوزف الهاشم . وقال ان لبنان دولة عربية لم ينتم الى العروبة ، بل هو من اساسه عربي واكد دعمه للحوار حتى النهاية .

اجرت مجلة «مونداي مورننغ» حديثا مع ابو فاضل تنشره صباح اليوم الاثنين . واستهله بالقول

انا لا اعتقد قطعا ان في الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة الحوار كانت هناك ملاسنات حادة . بل ان البعض يشوه الحقائق . وحسب معلوماتي ان الاتفاق كان تاما . ولكن اذا اختلفوا على نقطة واحدة او نقطتين . فهذا لا يعني قطعا ان الاتفاق كان في غير موقعه او انه حصل اي خلاف على الاتفاق . الاتفاق الذي ظهر في الصحف قيل انه مسودة مقدمة من دولة الرئيس الحص . وقرات ايضا ان هناك مسودة اخرى مقدمة من الاخ الوزير الهاشم . لا ارى في هاتين المسودتين خلافا شاذا او حادا على النقاط . هناك من يقول ان العلاقات المميزة هي سبب الخلاف وهناك من يقول انها مسائل العروبة والامور الاخرى . اما انا فاقول للجميع نحن لو لم نكن دولة عربية لما كنا في جامعة الدول العربية ونحن فيها من المؤسسين واول من كان في هذه الجامعة مع الدول الست الاخرى . فلبنان دولة عربية لم ينتم الى العروبة بل هو من اساسه عربي وباصله عربي . والانتماء شيء لا يعرفه لبنان .

واضاف: انا مع الحوار حتى النهاية . منذ ١٢ سنة حتى الان . ماذا كانت نتيجة الحرب؟ كانت دمارا وتهجيرا وخرابا لبيوت وقتلا وخراب مصانع . والاقتصاد في الحضيض . كل ذلك بسبب الحرب . لم ينجح احد في اقتلاع احد من مركزه . المحل الوحيد الذي ربح فيه وليد بك جنبلاط هو جبل لبنان . وبعد ذلك لم يكن هناك اي انتصار في اي مكان . المواقع الاساسية التي تسمى خطوط التماس ما زالت كما هي منذ ١٢ سنة الحوار سائر الى الامام وان قالوا عنه انه حوار سيتوقف انا ارى ان كل من يفكر هكذا مخطىء . المسيرة سائرة وكلنا معها الحوار سينتهي باتفاق بين جميع اللبنانيين .

وسئل: وضع الجنوب خطير خصوصا في ظل مؤيد للقوة الدولية ومعارض لها . كيف تتوقع مستقبل هذه المنطقة اذا انسحبت هذه القوة او بقيت؟

فاجاب: اذا انسحبت هذه القوة من المنطقة تكون هناك مؤامرة اسرائيلية للاجتياح مرة ثانية وانا اعتقد انه لا يجوز ان تنسحب مهما كان الظرف بل علينا جميعا ان نساندها ونتعاون معها من اجل ابقائها ..

اللجنة الاعلامية تجتمع اليوم لانجاز مشروعها

تعقد «اللجنة الاعلامية» المنبثقة من اللجنة الوزارية للحوار اجتماعها الثاني في العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ، في ميدان سباق الخيل برئاسة وزير الاعلام السيد جوزف سكاف وحضور اعضائها السادة الدكتور داود صايغ (مستشار وزير الاعلام) ، كاظم الحاج علي (مدير الاذاعة اللبنانية) ، جاك واكيم (رئيس تحرير جريدة التلفزيون - القناة ٥) ، سمعان كرم (المدير العام لاذاعة «صوت الحق») عفيف ملكون (المدير العام لاذاعة «لبنان الحر» وممثلا عن «المؤسسة اللبنانية للارسال») ، نبيل براكس (ممثلا اذاعة «صوت لبنان») ، فؤاد الخرسا (عن القناة ٧ في تلفزيون لبنان) .

وسيصار في الاجتماع وضع مشروع الهدنة الاعلامية في صيغته النهائية لتسليمه الى الوزير سكاف الذي قال في تصريح له امس: انتابعد المناقشة الاولى، الاسبوع الفائت، والمناقشة الثانية غدا - اليوم - سنعمل على الانتهاء من اعداد المشروع لاتسلمه ، على ان ارفعه الى لجنة الحوار الثلاثاء المقبل

يموت يحذر من فشل الحوار

حذر مستشار رئاسة الوزراء للشؤون الاسلامية الشيخ شفيق يموت من ان فشل الحوار بات خطرا اكيدا بسبب فقدان حسن النية بين المتحاورين .

وقال نجاح الحوار يفترض وضع مصلحة لبنان فوق كل مصلحة فئوية او مذهبية او حزبية




■ الجميل يتحدث الى شتراوس وبينهما زوجة الزعيم البافاري

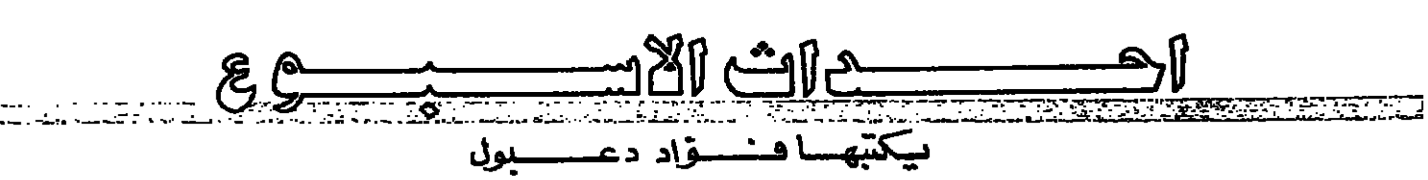


■ رئيس الجمهورية يعزي زوجة الكولونيل غوتيير

■ غوتيير الى اليسار في اخر ظهور له لدى زيارة السفير غراف للوزير سكاف



يكتبها فؤاد دعبول



الجميل يتجه الى مواجهة «اعصار الجنوب» بالسفر الى الامم المتحدة ومبادرة شتراوس « عومت » على مستوى المستشار كول

فجاة، وصل الى بيروت نجل رئيس وزراء بافاريا السيد هانز جوزيف شتراوس، وفجاة انقطعت اخباره الاعلامية. كان هذا اول تحرك الماني ـ غربي، بعد اللقاء الذي تم في مسان تروبين، على «الكوت دازور» بين الرئيس الجميل ورجل بافاريا القوي.

الضيف الالماني ـ الغربي وصل يوم الاثنين الماضي، وتناول الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية... ونزل في ضيافة السفير الالماني الغربي في اليرزة، الا ان نجل شتراوس ضاع عن اعين الصحافيين والمراقبين، لكنه ظهر امام رجال السياسة، في حفل الاستقبال الذي اقامه اخر الاسبوع الماضي، السفير الالماني الغربي، اوساط الحكم ارخت ظلالا من السرية على وجوده في لبنان، لكن مستشار السيد شتراوس المرافق لنجله في زيارته للبنان، السيد شوللر تحرك وحده بين شطري العاصمة، في ظروف صعبة وغير طبيعية، وزار الرئيس سليم الحص والوزير نبيه بري وسيلتقي الرئيس كرامي. فالوفد الالماني وصل الى بيروت ـ عبر مطار لارنكا القبرصي، عشية بدء الجولة الخامسة للحوار، في ميدان سباق الخيل، وفي اليوم التالي اكتشف ان المتحاورين، كادوا ان يضلوا الى طريق مسدود، في حوارهم الشاق حول «العلاقات المميزة مع سوريا، والغاء الطائفية السياسية، وهوية لبنان العربية». هذه القضايا تدخل اساسا في صلب مهمته، لان والده اوفده الى بيروت، حاملا رسالة الى الرئيس الجميل. تقول ان «المبادرة البافارية» اصبحت مبادرة المانية ـ غربية، اي على مستوى الدولة الاتحادية، وليس على مستوى ولاية تربط رئيس وزرائها علاقات وطيدة وقوية مع الرئيس حافظ الاسد والرئيس امين الجميل في ان. وتورد الرسالة ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول كلف شتراوس رسميا القيام بتحرك بين بيروت ودمشق، في محاولة جادة لاصلاح ذات البين بينهما، بالتنسيق مع الفاتيكان وفرنسا. فالسيد شتراوس ـ كاثوليكي ويتزعم «الحزب المسيحي ـ الاجتماعي»، الحزب الرديف للحزب الديمقراطي المسيحي في «بافاريا»، ويتمتع بنفوذ كبير، ومثل دورا اساسيا في الحياة السياسية الالمانية منذ عهد المستشار كونراد اديناور، ويكلف عادة بمهمات غير عادية مجاراة لطموحاته السياسية الكبيرة واقلها المستشارية! والرجل كلف التفاوض في الماضي مع المانيا الشرقية، ونجح في التوقيع على اول اتفاق ينظم التعاون بين شطري المانيا الغربي والشرقي.

والذين التقوا الرئيس الجميل سمعوا منه تاكيدا بان صديقه شتراوس كلف رسميا من المستشار كول، التعاطي مع الازمة اللبنانية. والذين ترددوا على بون، سمعوا في الخارجية الالمانية الغربية، ان المستشار كول عهد الى السيد شتراوس، بمحاولة حل الخلاف القائم منذ مطلع كانون الثاني الماضي، بين الرئيسين الاسد والجميل.

وعندما زار مستشار شتراوس السيد شوللر الوزيرين الرئيس الدكتور سليم الحص والمحامي نبيه بري، حرص على ان يكون حواره معهما، انطلاقا من اسباب انهيار التعاون وبدء القطيعة بين الحكم اللبناني وسوريا والمعارضة، اي «الاتفاق الثلاثي»، لا بهدف لحياته او تعويمه، بل بغرض الوصول الى حلول توفق بين ما رفضه الحكم وفريقه، وتتمسك به دمشق وحلفاؤها على الساحة اللبنانية.

وعلى رغم ان نجل شتراوس حل في بيروت، في عز طرح هذه القضايا، الا انه صادف امامه تطورات على جانب من الاهمية كبير ودقيق. وفي مقدمتها الاعتداءات على القوة الفرنسية العاملة في الجنوب اللبناني، مع القوات الدولية. وموجة التفجيرات التي تجتاح باريس، واغتيال الملحق العسكري في السفارة الفرنسية في بيروت.

الخطر الاتي من الجنوب

والواقع السياسي الذي فرض نفسه على نجل شتراوس ومستشاره، كان اكبر من مهمته. فالحكم والحكومة في لبنان، وافرقاء الصراع، مشدودون الى الخطر المحدق بالحوار من الجنوب وفي الجنوب بالذات. حتى ان الحوار مهدد بالانقطاع. حتى الرئيس كميل شمعون الذي برز كنجم للموقف المسيحي المتشدد والمتصلب، خصوصا في موضوع العلاقة المميزة مع سوريا، وهوية لبنان والغاء الطائفية السياسية، حجز بطاقة سفر الى باريس اليوم، اي قبل ٢٤ ساعة من الموعد المحدد للجولة الخامسة للحوار، لكن الرئيس الجميل تمنى عليه تاجيل سفره لاجراء فحوصات طبية درج على متابعتها في العاصمة الفرنسية الى الاربعاء، ليحضر جلسة الحوار غدا، فنزل عند رغبته.

ورسم الخريطة السياسية، عشية الجولة الخامسة للحوار بالكلمات، ليس عملية صعبة. فقد بات واضحا ان الوضع السياسي، اقرب في خصائصه الى المرحلة التي سبقت التوقيع على «الاتفاق الثلاثي». لكن الحلف الذي اسقط توقيع السيد ايلي حبيقة باسم القوات اللبنانية على الاتفاق، يبدو متباينا في نظرة اعضائه الى «ثلاثية» العلاقات المميزة وعروبة لبنان والغاء الطائفية السياسية، فرئيس الجمهورية رفع في مبادرته يوم عيد الجيش شعاره الدائم «علاقات مميزة وخاصة» مع سوريا وممتازة مع الدول العربية الاخرى والرئيس شمعون والقوات اللبنانية ممثلة برئيس هيئتها التنفيذية الدكتور سمير جعجع، يرفضان اعطاء اي امتياز لسوريا على غيرها من الدول العربية، ويعتبران استمرار لبنان في عضويته داخل جامعة الدول العربية، كافيا لتاكيد عروبته. وفي الاجتماع الاخير للجنة الحوار في ميدان سباق الخيل، وقع خلاف حول العلاقات المميزة بين الرئيس شمعون والوزير جوزيف الهاشم الذي حاول التوفيق بين الرايين المتعارضين، مما حدا بالرئيس شمعون الى ان يقول له «انك يا جوزيف تحاول ان تفلسف العلاقات المميزة، لا ان تقلل من وقعها». والوزير الهاشم قال انه ليس بالضرورة ان يكون للرئيس شمعون وله موقف واحد من كل شيء، «لكننا في البداية والنهاية سنكون معا في كل شيء وعلى كل شيء».

ما يرفض اليوم سيسلم به غدا

والرئيس الدكتور سليم الحص الذي دخل في سجال اعلامي، مع الرئيس شمعون، لانه سرب مشروعه لـ «الميثاق الوطني الجديد»، قال لشخصية مسيحية لها وزنها السياسي داخليا وخارجيا، انه استلهم مشروعه للميثاق من مبادرة رئيس الجمهورية في عيد الجيش، ومن البيان الوزاري للحكومة واجتماعات الحوار في جنيف ولوزان، وان الرئيس شمعون سبق وشارك في هذه اللقاءات، كما شارك في صياغة البيان الوزاري، وصرح مؤيدا مضمون خطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش، فلماذا نتراجع اليوم عما قبلنا به بالامس، ولماذا نرفض في الحوار، ما سنسلم باكثر منه غدا. ويتابع الرئيس الحص: اذا ما انتقل الحوار الى دمشق فسيضطر الحكم وفريقه الى التسليم باكثر مما نعرضه اليوم. فهل هناك نية مبيتة لاسقاط فرصة الحوار المتاحة الان.

والرئيس كرامي ومعه الرئيس الحص، يفضلان الاتفاق مع رئيس الجمهورية، ويريان انه اقرب الى الحوار والوفاق من الرئيس كميل شمعون و«القوات اللبنانية»، في حين يرى الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري العكس، ويقولان انهما يصعب عليهما «تعويم» رئيس لا يثقان به.

الا ان كل شيء يبقى معلقا على ما سيعلنه غدا رئيس الجمهورية في خطابه عشية بدء السنة الخامسة لولايته، فاذا ما اكد مبادرته في عيد الجيش، وموقفه من العلاقات المميزة مع سوريا، فان افاقا جديدة للحوار ستظهر، وربما حمل نجل شتراوس هذه المواقف الى دمشق، ليوظفها في مبادرته الرامية الى اعادة المياه الى مجاريها السابقة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين!

ما تقبله سوريا وما كانت ترفضه

كان الخطاب الذي القاه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يوم الاربعاء الماضي، محطة هامة على طريق بلورة المواقف السياسية الغامضة. فقد قال رئيس الحكومة ان على اللبنانيين ان يختاروا بين اسرائيل والبحر وسوريا. في معرض رده على الذين يرفضون العلاقة المميزة مع سوريا. وقال ان دمشق اصبحت بعد الحوار تقبل الكثير مما كانت ترفضه قبله. من دون ان يحدد هذه القضايا. وفي اليوم التالي زاره النائب السابق المحامي عبدالله غطيمي. في معرض تسويقه لـ «الحل» الذي امسك به لقضية العلاقة المميزة من ارشيف السياسة اللبنانية، كمخرج سياسي لهذه القضية. وهو العودة الى البيان المشترك الصادر عن لقاء وزير الخارجية السوري السابق السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية في عهد الرئيس سليمان فرنجية السيد خليل ابو حمد في مطلع السبعينات. والذي يشير صراحة الى العلائق المميزة. وقال له. هناك فريق يطالب بان تبحث هذه الصيغة بين الدولتين مباشرة. وليس داخل هيئة الحوار. فهذا الاتفاق على تحديد صيغة العلائق بين لبنان وسوريا. انما وضع بين حكومتي البلدين ممثلتين بوزير خارجية كل منهما. فرحب رئيس الحكومة بـ «المخرج الغطيمي». وقال وسنستمر في الحوار مهما كانت الظروف صعبة امامنا

وبعد ذلك سال غطيمي الرئيس كرامي عن الذي تقبله سوريا اليوم وكانت ترفضه في السابق. على نحو ما جاء في خطابه امام رجالات المال والاقتصاد فرد رئيس الحكومة قبل الحوار كانت دمشق مع المقاطعة والقطيعة. وكانت ترفض اي حوار مع الحكم واهله. اليوم تبدل الوضع. فقد بارك الرئيس الاسد الحوار. وجمدت مقاطعة الصف الوطني. وصرنا نسمع في الاذاعة السورية دعما للحوار ودعوات الى تسهيله. الموقف السوري تغير جذريا. ودمشق تقبل باي اتفاق يتوصل اليه اللبنانيون. وما يظهر في وسائل الاعلام السورية المكتوبة والمسموعة والمرئية. يعكس الايجابيات التي اشرت اليها في كلمتي

ويلاحظ زوار سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. تاييده الحار للحوار. ويقول امام زواره ان هناك فرصة حقيقية للوفاق ينبغي للجميع الا يفرطوا بها. كما لوحظ انه يثني في اثناء تقويمه لجلسات الحوار. على الوزير جوزيف الهاشم. فيقول ان مواقفه «عقلانية» وطروحاته السياسية قابلة للحوار والتفاهم.

والوزير الهاشم الذي نجح في اقامة علاقات جيدة مع الرئيس سليمان فرنجية منذ مدة طويلة. على رغم الهوة التي غارت بين الرئيسين الجميل وفرنجية. يعيش «شهر عسل» دائما مع الوزير نبيه بري. نجح في كسر الجليد الذي كان قائما بينه وبين الوزير وليد جنبلاط. وتجاوز الاثنان «عقدتهما الشوفية».

والوزير جنبلاط انفتح حتى على «المنطقة الشرقية». واعطى حديثا للمؤسسة اللبنانية للارسال (تلفزيون القوات اللبنانية). وسهل عودة بعض المهجرين الى قرى في اقليم الخروب. ويرتبط بعلاقة جيدة مع الرئيس كميل شمعون. وفي الاجتماع الاخير للحوار. عقدت خلوة بين جنبلاط والهاشم استمرت نصف ساعة. جرى خلالها بحث موضوع عودة المهجرين الى الشوف بعمق وجدية. والزعيم الاشتراكي هو الان بصدد اعادة المهجرين المسيحيين الى اكثر من منطقة. لكنه يؤثر ان تتم العملية بشكل مدروس. لئلا تصاب بنكسة تذهب بكل الانجازات التي تحققت. ومثل السيد اكرم شهيب دورا هاما في تعبيد طريق الحوار بين الهاشم وجنبلاط وعندما يسال الوزير الاشتراكي عن مدى جدية عودة المهجرين المسيحيين. يقول ان كل ذلك يتوقف على تجاوب الفريق الاخر.

الانفتاح الجنبلاطي على المسيحيين. بدا بعد زيارته للفاتيكان واجتماعه الى وزير خارجيته المطران اشيل سلفستريني. وترجمه باعادة الايقونات التي اخذت من دير المخلص. وبعودة بعض المهجرين. ثم انعكس ذلك «اعتدالا» في تصريحاته ومواقفه السياسية. ويؤكد جنبلاط انه ماض في الحوار حتى اخر الطريق. وفي جلسة الحوار الاخيرة. عمل على التوفيق بين الطروحات المتباينة للرئيسين شمعون والحص.

وحديث العودة الى الجبل. لم يعد مجرد تمنيات. وله اسباب ديمغرافية وسياسية. والاتصالات التي يقوم بها السيد فؤاد السعد ليست بعيدة عن هذا الموضوع. وقد قابل رئيس الجمهورية لهذه الغاية. ثم توجه الى الفاتيكان حيث قابل الاسبوع الماضي المطران سلفستريني. ووضعه في الاجواء المخيمة على الجبل. وبالانجازات التي تحققت على هذا الصعيد. وبالدور الذي يضطلع به الوزير جنبلاط على هذا الصعيد.




■ الرئيس كرامي ■ المفتي خالد ■ الوزير الهاشم

■ **كرامي يحدد ما تقبله سوريا قبل الحوار وما اصبحت تقبل به بعد الحوار**

■ **المفتي خالد: الحوار يجب ان يستمر ومواقف الوزير هاشم «عقلانية»**

■ **الحص: ما يرفض في جلسات الحوار سيسلم بأكثر منه خارج ميدان السباق**

وعلى رغم ان بعض الاوساط. ترد «الاعتدال» في مواقف الزعيم الاشتراكي. الى «شوائب تكتنف علاقاته بسوريا». بسبب معارضته شمول الخطة الامنية قضاءي الشوف وعاليه»، فان وزير الاشغال العامة. تلقى دعوة رسمية لزيارة دمشق ولقاء الرئيس الاسد. وقد لبى الدعوة يوم السبت الماضي. وكان اللقاء كافيا لجلاء الشوائب ـ ان وجدت ـ بين دمشق والمختارة. كما كان مناسبة ليؤكدالرئيس الاسد. تاييد سوريا للحوار الجاري بين اعضاء الحكومة وتضامنها مع الشعب اللبناني. في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. وما تبيته الدولة العبرية للجنوب وابنائه. وتجديد رعاية سوريا للمقاومة اللبنانية المتنامية ضد الوجود الصهيوني على ارض الجنوب.

ويقول المقربون من الزعيم الاشتراكي. انه لم يعد متشنجا ضد احد. ولا يرفض الحوار مع احد. ولن يالو جهدا الا وسيبذله في سبيل تحقيق الوفاق الوطني الداخلي. وعدم انقطاع الحوار الحالي في منتصف الطريق. ويورد هؤلاء ان «حساسية» لا تظهر الا حين يقال له. ان الحوار يتطلب المصالحة مع الرئيس الجميل. فهذا الموضوع لا يزال حتى الآن. يشق عليه سماعه. كما انه لا «يهضمه» بسهولة. على الاقل في المرحلة الحاضرة.

الاعصار الآتي من الجنوب

في موسم الحوار وقبل بلوغ موسم الحصاد وفاقا كاملا. هب الاعصار من الجنوب وعليه. ووضع مصير المنطقة على كف عفريت. وتزامنت الحرب على القوة الفرنسية العاملة في نطاق القوات الدولية في الجنوب. مع موجة التفجيرات التي اجتاحت باريس في الاسبوع الماضي بشكل كثيف. والتي توجه التهمة فيها الى بعض اللبنانيين من ابناء الشمال.

وفي الوقت الذي كان فيه لبنان يقود حملة اتصالات ديبلوماسية وسياسية لاقناع فرنسا. بعدم سحب قواتها من الجنوب. والتسبب في انسحاب القوات الدولية جميعا. صار عليه ان يقود حملة من نوع اخر. لوقف حملة الغضب السلبية على اللبنانيين المقيمين في فرنسا. وقضت على مشروع زيارة كان الرئيس الجميل يزمع القيام بها لفرنسا. والاجتماع الى الرئيس فرنسوا ميتران والوزير الفرنسي الاول جاك شيراك. لاقناعهما بابقاء قواتهما في الجنوب اللبناني.

الا ان المفاجاة لم تكن في استمرار حملة الاعتداءات على القوةالفرنسية في الجنوب. بل في اغتيال الملحق العسكري الفرنسي في بيروت الكولونيل غوتيير. فيما كان يغادر مقر السفارة الفرنسية في «مار تقلا ـ الحازمية». وفي منطقة تخضع امنيا لسلطة الشرعية اللبنانية

ويقول سياسي مطلع. ان الحكومة الفرنسية حذرت سفيرها في بيروت السيدكريستيان غراف من اعتداء قد يقع على مقر سفارتها الاصيل في شارع كليمنصو في بيروت الغربية. ودعته الى اخذ كل الاحتياطات لحماية الموظفين الذين لا يزالون يقومون باعمال السفارة. ولا سيما القسم القنصلي. لكن السفير غراف الذي اخذ كل احتياطاته. فوجيء بالاعتداء الذي انتظره في غربي. ياتيه في شرقي العاصمة. الامر الذي اربك الجميع الدولة والسفارة والقوى المتعاطفة مع الموقف الفرنسي في هذه المرحلة.

واغتيال الكولونيل غوتيير. في الوقت الذي تستمر فيه موجة التفجيرات في العاصمة الفرنسية. ادى الى تسعير حملة الحقد على اللبنانيين في فرنسا. على رغم ان الحكومة الفرنسية. تدرك. ان لا «ناقة ولا جمل» للبنانيين بكل ما يحدث. وان وراء القصة اعمالا من قدرة دول. وليس من فعل افراد او جماعات محدودة.

وعلى رغم ان التقرير الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة السيد دي كويار الى مجلس الامن. وضع اصبع المنظمة الدولية على «جرح الامم» في الجنوب اللبناني. فان اسرائيل رفضت مضمون التقرير. واكدت تمسكها ببقاء قواتها في «الحزام الامني» الذي اقامته مع «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة اللواء انطوان لحد. ما لم تحصل على ترتيبات امنية مع لبنان.

وعندما زار مساعد دي كويار السيد مارك غولدينغ لبنان والمنطقة. حمل الى الامين العام للامم المتحدة اقتراحا غير رسمي. يقول بان يتولى دي كويار نفسه. تعديل القرار ٤٢٦ الصادر عن مجلس الامن الدولي. لبرمجة تنفيذ القرار ٤٢٥. وتضمينه مقترحات من الامم المتحدة. تنطوي على ترتيبات امنية. توفق بين انسحاب القوات الاسرائيلية في الجنوب. واقامة «حزام امني دولي» على الحدود. يقوم على نشر القوات الدولية مع قوى امنية شرعية لبنانية. لكن هذا الاقتراح لم يظهر في تقرير دي كويار. ولا يعرف احد ما اذا كان غولدينغ قد نقله الى الامين العام. وانه لم يمش به. او ان غولدينغ لم يقبضه على محمل الجد. او ان دي كويار قد يعرضه على مجلس الامن في المرحلة المقبلة.

وكان اصحاب الاقتراح واضحين في قولهم. ان لبنان يرفض اية ترتيبات مع اسرائيل. تؤدي الى تعويم اتفاق ١٧ ايار. لكن عندما تعرض الامم المتحدة صيغة ترتيبات لا تكون. لا لبنانية. ولا اسرائيلية. وصادرة عن اعلى مرجع دولي. وغير ملبية للشروط الاسرائيلية. فان الاقتراح قد يمر. خصوصا اذا لم يصطدم بمعارضة اي من الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن. ولا سيما الدولتين الكبريين. لضمان عدم اسقاطه بممارسة حق «النقض» ضده. الا ان هذا الاقتراح ـ يقول المطلعون ـ يتطلب دراسة وعملا جديين وطويلين. وما كان بامكان دي كويار ان يقوم به. خلال المدة القريبة الفاصلة. بين عودة غولدينغ واعداد الامين العام تقريره ورفعه الى مجلس الامن.

وعندما جاء الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد روس الى بيروت بعد اغتيال الكولونيل غوتيير. اكد له الرئيس الجميل تمسك لبنان ببقاء القوة الفرنسية. لكن روس الح الى امكان انسحابها فيما لو استمرت الاعتداءات عليها.

ما هو خطر انسحاب القوات الدولية؟

على رغم ان بعض الفئات لا تتخوف من انسحاب هذه القوات. فان وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس يحذر من انسحابها. ويقول ان وجودها هو الشاهد الحي على الشرعية الدولية. وعلى الاحتلال الاسرائيلي. ووجودها معنوي وعملاني في ان.

وفي راي الوزير السابق. ان وجود القوات الدولية. يمكن تلمسه في حال انسحابها. وتلمس اهمية هذا الوجود. اكثر من تلمسه في ابان وجودها الحالي. فخروج القوات الدولية يشكل انهيارا للجهود الدولية في الجنوب. ويطلق افقا رحبة للتكهنات السلبية. ويطرح احتمالات شتى تتربص بمصير الجنوب ولبنان في ان.

مفاجأة الجميل للخروج من المأزق

ويقول مصدر مطلع. انه اذا استمر الاعصار في الجنوب. على القوات الدولية. ولم يفلح الامين العام للامم المتحدة في الوصول الى حل. يبقي على القوات الدولية. ويضع مضمون تقريره موضع التنفيذ. فان الرئيس الجميل يدرس جديا القيام بمبادرة الذهاب الى مجلس الامن الدولي. على راس وفد رفيع المستوى. لعرض وضع الجنوب بنفسه على الدورة الحالية للامم المتحدة. وترؤس الوفد اللبناني الى اجتماعات مجلس الامن الدولي

وتقول شخصية لبنانية عادت حديثا من الخارج. ان زيارة الرئيس الجميل للامم المتحدة. كانت واردة قبل هبوب اعصار الجنوب. وانه سمع بعض السفراء اللبنانيين يعدون العدة لسفر رئيس الجمهورية الى الامم المتحدة. للمطالبة بعقد مؤتمر دولي لحل الازمة اللبنانية. لكن بدء الحوار من خلال مبادرته في عيد الجيش. غير من منحى تفكيره. الا ان اعصار الجنوب. حمله مرة اخرى على تجديد فكرة السفر الى المنظمة الدولية. ومخاطبة رؤساء العالم وقادته الذين يحضرون دورتها السنوية. داعيا اياهم الى عمل سريع لانقاذ الوضع في الجنوب

وفي راي الرئيس الجميل. ان توجهه الى الامم المتحدة. من اجل المطالبة بمؤتمر دولي لحل الازمة اللبنانية. قد لا يكون سببا في تسهيل الحوار والوفاق. لكن سفره من اجل الجنوب. قد يسرع الحوار والوفاق. اذ لا احد يمكنه ان يرفض دعوته الى انقاذ الجنوب حتى غلاة معارضيه

ويقول المطلعون ان الرئيس الجميل قد ياخذ المبادرة في خطابه غدا. عشية بدء السنة الخامسة من ولايته. بالدعوة الى مجلس وزراء سريع برئاسته. لمواجهة المخاطر المحدقة بالجنوب. وتاليف وفد على مستوى عال الى الامم المتحدة. مؤلف برئاسته ومن رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وبعض الوزراء. لاظهار ان الموقف اللبناني واحد وموحد ازاء ما يحدث في الجنوب. واسقاط اية ذرائع قد تتخذها اسرائيل لتبرير بقاء قواتها في الشريط الحدودي او في الحزام الامني كما تسميه

ويقول مصدر سياسي مطلع. ان الرئيس الجميل. فيما لو اقدم على مثل هذه المبادرة. فانه يتجاوز الكثير من العقبات التي تعترض طريق الحوار. لان المعارضة وفي مقدمتها الوزير نبيه بري. ترى ان الجنوب كان مفتاح الازمة. وانه مفتاح الوفاق اللبناني. اذا لم يكن مفتاح حل مشكلة لبنان

فهل تاتي المبادرة. ام تبقى كل الامور معلقة على حبال الحوار. والبلاد يتجاذبها اعصار الجنوب؟



■ مغادرة المراقبين الفرنسيين بداية الخروج العربي من لبنان

جورج سعاده: نذهب الى الحوار لانقاذ لبنان من المأزق فيما يحضره الاخرون كملهاة لتحقيق المكاسب

نقول لكرامي اننا لسنا في عهد طارق بن زياد عندما دخل الاندلس

■ الدكتور سعادة يتحدث الى انور نصار ونبيل حرب ■ (تصوير بشارة القنبي)

قد يكون الدكتور جورج سعادة، رئيس حزب الكتائب اللبنانية، من القلائل، الذين شذوا، عن قاعدة وراثة الزعامة الحزبية في لبنان. فابن شبطين، الذي بدأ حياته الحزبية الباكرة، عضوا في قسم بلدته البترونية، يعترف خلال هذا الحديث، بكل صراحة، انه انتقل «بعصاميته» من كرسي الى كرسي، ليصل اخيرا الى كرسي رئاسة الحزب.

هذا الوصول الديمقراطي - يقول العارفون - جنب المنطقة الشرقية حمامات دم، لكنه لم يزل المخاوف التي برزت اثر احداث ١٠ آب، مما جعلنا نقصد هذا الرجل سائلين: هل يمسك جورج سعادة بالقرار الكتائبي؟ وبالتالي ما هي حقيقة المشروع السري لتنظيم الحزب، هل هو للتحديث، ام لتطيير بعض الاشخاص تحت شعار التحديث؟

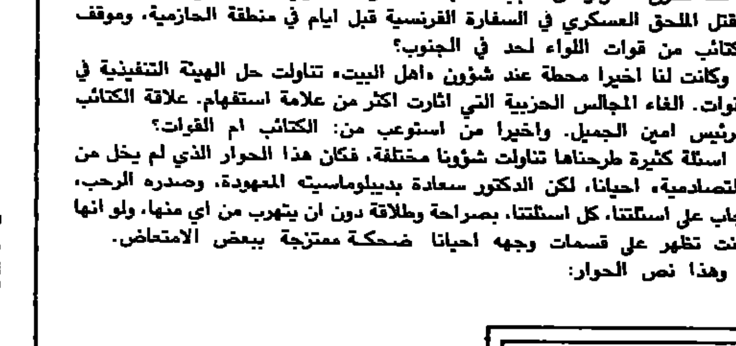
وبعد ان طمأن الدكتور سعادة الى ان العلاقة مع القوات اللبنانية باتت متينة وثابتة وراسخة، وان الديمقراطية ما زالت بخير داخل حزب الكتائب، رغم كل ما قيل ويقال، كان لا بد وان نتوقف معه عند رأيه بالحوار الجاري في سباق الخيل، وموقف الحزب من العلاقات المميزة مع سوريا، وعروبة لبنان، والغاء الطائفية السياسية. وهي النقاط الثلاث التي كثر اللغط حولها في اخر جلسة للحوار.

كما تطرق الحوار الى سبب استهداف القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، ومقتل الملحق العسكري في السفارة الفرنسية قبل ايام في منطقة الحازمية، وموقف الكتائب من قوات اللواء لحد في الجنوب؟

وكانت لنا اخيرا محطة عند شؤون «اهل البيت» تناولت حل الهيئة التنفيذية في القوات. الغاء المجالس الحزبية التي اثارت اكثر من علامة استفهام. علاقة الكتائب بالرئيس امين الجميل. واخيرا من استوعب من: الكتائب ام القوات؟

اسئلة كثيرة طرحناها تناولت شؤونا مختلفة. فكان هذا الحوار الذي لم يخل من «التصادمية» احيانا. لكن الدكتور سعادة بديبلوماسيته المعهودة، وصدره الرحب، اجاب على اسئلتنا، كل اسئلتنا، بصراحة وطلاقة دون ان يتهرب من اي منها، ولو انها كانت تظهر على قسمات وجهه احيانا ضحكة ممتزجة ببعض الامتعاض.

وهذا نص الحوار:



اجرى الحوار انور نصار ونبيل حرب



■ لا للانتقاص من سيادة لبنان ■

■ ... او تعويم الاتفاق الثلاثي ■

■ ومع المصالح المشتركة لا المصير المشترك ■

● كيف تنظر الى الحوار الجاري في سباق الخيل، وبالتالي ما هو موقف الكتائب من العلاقات المميزة مع سوريا؟

□ في بادىء الامر يجب ان لا نتوقف كثيرا عند التعابير بل عند المضامين. فالحوار بحد ذاته، يقتضي وجود حوار، وليس وجود فرض. واذا كان كل فريق سيتوقف عند ارائه، وسيفرضها فرضا، يكون قد كتب على الحوار الفشل سلفا.

اما بخصوص النقاط المتداولة في البحث. فهناك نقاط متعددة يمكن الاتفاق عليها، بتغيير بعض التعابير، اما النقاط الاساسية المختلف عليها، ومن جملتها قضية العلاقة بين لبنان وبين سوريا. الرئيس الحص يقول انه في لوزان وجنيف اتفق على العلاقات المميزة وكذلك في البيان الوزاري، انما ما تجدر الاشارة اليه هو ان العناوين لا يمكن ان نختلف عليها، وانما التفاصيل هي التي تكون مجال اختلاف بين كل الناس. نحن على اثر اعلان الاتفاق الثلاثي، كانت لنا اعتراضات متعددة عليه. ومن ضمنها، وقد ابدينا رأينا في حينه. هي قضية العلاقات المميزة كما وردت في الاتفاق الثلاثي.

العلاقات بين الدول تحددها الدول

● يعني انكم ضد العلاقات المميزة؟

□ كان رأينا واضحا بهذا الخصوص وساشرحه بالتفصيل. فقد قلنا يومها ان العلاقة بين لبنان وسوريا، يجب ان تحدد في مباحثات تجري بين الدولتين، وليس بين هذا الفريق وسوريا، ولا بين ذاك الفريق وسوريا. العلاقات بين الدول تحددها الدول. وليس الافراد ولا الفئات ضمن هذه الدول. وقلنا نحن نقر ونعترف بوجوب قيام علاقات بين لبنان وسوريا، تختلف عنها بين لبنان وبين اي دولة اخرى، ولكن يجب ان تراعي مصلحة البلدين وسيادة البلدين. فكل علاقة تراعي مصلحة البلدين وسيادتهما نحن معها.

● اللغة العربية «مطاطة» جدا كما تعلم. ويمكن لاي كلمة ان تعطى اكثر من معنى. والسؤال. لماذا لا تحدد كلمة «مميزة» وتعطى تفسيرا واضحا وصريحا، فقد تعني مميزة في نظر البعض عدم وجود تمثيل ديبلوماسي بين البلدين كما هو حاصل منذ ١٩٤٣ حتى اليوم. فيما قد يعتبرها البعض نوعا من التكامل بين البلدين. فلماذا لا يعطى التفسير الصحيح للكلمة؟

□ قلت واردد واكرر ان التعابير لا قيمة لها عندنا. سمها ما شئت المهم ان يكون مضمون هذه العلاقات يؤمن المصالح المشتركة بين البلدين وسيادة كل منهما. اي تحديد للعلاقات المميزة من شأنه ان يسيء الى سيادة لبنان والى المصالح اللبنانية نحن ضده ولو سميته علاقات مميزة ام علاقات اخوية المهم ان تراعي مصلحة لبنان في هذه العلاقات وان تراعي السيادة اللبنانية وان لا يذوب لبنان في اي بلد اخر.

الخلاف ورد في ورقة الدكتور الحص متمثلا بالمصير المشترك وليس المصالح المشتركة. وهنالك فرق كبير بين المصير المشترك والمصالح المشتركة. سوريا فيما مضى عقدت وحدة بينها وبين مصر وبين ليبيا. سوريا اليوم تسير في نظام يختلف عن النظام اللبناني. فكيف يكون المصير مشتركا اذا كان لكل بلد خصوصياته وتطلعاته.

اذن هنالك مصالح مشتركة بين لبنان وسوريا، نحن مع تنظيم هذه المصالح، ومع المحافظة عليها. اما ان يقال ان المصير، مصير مشترك فهذا امر مستبعد.

اين المبادرة الوطنية للسلام؟

● وهل النقاش في لجنة الحوار مطروح على اساس ورقة الرئيس الحص فقط. ثم اين المشروع المسيحي الذي تقدمتم بها؟

□ في المكتب السياسي كان لنا ملاحظات على الاتفاق الثلاثي ومن جملتها هي العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا. بعد فترة من الزمن كانت تطالعنا اراء من هنا واراء من هناك تقول ان فئات لبنانية اعترضت على الاتفاق الثلاثي، وارتدى اعتراضها الطابع السلبي، دون ان يكون هنالك بديل للاتفاق الثلاثي. ثم طالعتنا اراء اخرى اشاعت ان الفئات المسيحية غير متفقة على تطلع واحد ورأي واحد حول الاتفاق الثلاثي. على اثر ذلك، عقدت اجتماعات بين فئات متعددة، انحصرت اخيرا بالكتائب والاحرار والقوات اللبنانية وتجمع نواب الموارنة المستقلين وكتلة نواب الارمن. وعقدنا اجتماعات متعددة كان بنتيجتها ان وضعت ورقة شاملة اطلق عليها حينها: المبادرة الوطنية للسلام. وهذه الورقة التي وضعتها الفئات الخمس عرضت على الاحزاب والتنظيمات والفعاليات المسيحية. وكان لبعضهم ملاحظات عليها، اخذت بعين الاعتبار عندما صيغت الورقة بشكلها النهائي. مما يعني ان هذه الورقة اصبحت تمثل الى حد كبير وجهة نظر فريق معين من الاحزاب والفعاليات المتواجدة في مناطقنا.

نحن لسنا معقدين ونلبي كل الاجتماعات

● لكن اعترض البعض لان المؤتمر عقد في بيت الكتائب، وليس في مكان اخر؟

□ ورقة المؤتمر المسيحي لم تصغ في بيت الكتائب. عقدنا اجتماعات متعددة عند الكتائب والاحرار والنواب الموارنة بشكل اجتماعات سرية لم يعلن عنها في حينه. اما المؤتمر الذي عقد في بيت الكتائب فكان عشية الحوار. عندما تحول المجلس الوزاري الى لجنة حوارية وكان الوزراء المسيحيون وخاصة الرئيس شمعون والوزيران الهاشم وقصير وغيرهم من الوزراء المسيحيين، لانهم يحاورون لكنهم لا يمثلون وجهة نظرهم فقط. ولا وجهة نظر الاحزاب التي يمثلونها في الحكم، بل يمثلون وجهة نظر المسيحيين بشكل عام. لذلك رأيت من المناسب والحوار سيمر في محطتين اساسيتين. في مجلس الوزراء اولا ومن ثم تحال مشاريع القوانين الى مجلس النواب، رأيت من المناسب ان ادعو جميع الوزراء المسيحيين والنواب الى اجتماع، عقد في بيت الكتائب لان الداعي كان رئيس حزب الكتائب. نحن لسنا معقدين. نحن نلبي كل الاجتماعات ولا يهمنا المكان بقدر ما تهمنا النتائج.

كذلك رأيت من المناسب ان تطلع جميع الاحزاب والروابط والتنظيمات المسيحية على مجريات الحوار. فدعيت الى اجتماع اخر عقد ايضا في بيت الكتائب وحضره الوزير الهاشم، واطلعهم خلاله على الجلسة الحوارية الاولى. فقضية الحوار اخذناها بعين الاعتبار. وحاولنا جاهدين لخلق الاجواء الايجابية حتى تزيل الالغام من طريق الحوار. عملنا جاهدين وبكل اخلاص ولو ان بقية الفرقاء فعلوا ما فعلنا نحن لكانت الغام متعددة ازيلت من طريق الحوار.

اذا كان الحوار ملهاة فلماذا يحضرونه؟

● قيل عن الحوار انه هدنة وملهاة او عملية ماكياج. حتى ان بعضهم قال انه قطار موجه خط سيره. فما رأيكم، واذا كان ملهاة لماذا وافقتم عليه ؟

□ لقد انطلقنا من مبدأ: اعمل لدنياك وكأنك تعيش ابدا. وانطلقنا من مبدأ ان اي حوار يجب ان يستفاد منه، ربما نستطيع ان نخلص لبنان من المأزق الذي يعيش فيه. لقد عملنا وكان الحوار سيؤدي الى النتائج الايجابية، وخلقنا له الاجواء الايجابية. وذهبنا اليه بهذه الروحية بالذات، اذا كان غيرنا يحضر الحوار ويصرح بانه ملهاة، لماذا يذهب عندها الى هذه الملهاة؟ نحن ذهبنا الى عمل جدي، وقمنا بدراسات وعقدنا حلقات ومؤتمرات ووضعنا الكل في هذه الاجواء وطلبنا من الكل ان نتعاون لخلق الاجواء الايجابية. لم نذهب نحن الى ملهاة. اذا كان البعض اعتبرها ملهاة. وحولها الى ملهاة فليتحمل نتائج هذا العمل هو وليس نحن.

لا تهمنا التعابير بل التفاصيل

● قال الوزير الحص انه ذكر العلاقات المميزة، استنادا الى ما ذكره الرئيس الجميل في احتفال تخريج ضباط الجيش حين طالب بعلاقات مميزة مع سوريا وممتازة مع بقية الدول العربية. هل يعني ذلك انه يوجد اختلاف في وجهات النظر بين توجه الحكم والحزب؟

□ قلت اولا وثانيا وثالثا ان التعابير لا تعني شيئا بالنسبة الينا. بل التفاصيل. سمها علاقات مميزة وضمنها الاشياء التي تحافظ على سيادة لبنان ومصالحه لا نتأخر دقيقة عن الموافقة. وسمها علاقات ودية وتبين لنا بعد هذه التسمية ان المقصود هو المساس بالمصالح اللبنانية وبالسيادة اللبنانية فلن نوافق عليها. بيت القصيد هو مصلحة لبنان وسيادته. اما ان يقال انه خلال المؤتمر الفلاني وافقت على كذا. وبالورقة الفلانية وافقت على كذا.

فمع الاسف الشديد اصبحت مصيبتنا من الاجتماعات الحوارية التي تعقد اننا نحن نذهب اليها بالروح الايجابية كما ذكرت، ونحن ننكب على دراسة كل كلمة، ويكون في ذهننا ان ما يصدر عن هكذا اجتماعات يؤخذ برمته ولا تؤخذ تعابير او مقاطع او بنود. اليوم يتحججون بجنيف وبلوزان مع ان القاصي والداني يدرك ان مؤتمر لوزان لم يصدر عنه اي قرار. صدرت امور عمومية كوقف اطلاق النار ولم يتطرق الى اي شيء اخر. وضعت ورقة طرحت في الاجتماع لكنها رفضت وانفض الاجتماع دون ان يكون هنالك اي نتيجة. في جنيف كان اجماع الكل على ان ما يطرح يشكل جزءا لا يتجزأ، فأخذوا قضية عروبة لبنان، ومن الوثيقة الدستورية المناصفة في النواب، ومن البيان الوزاري مبدأ الغاء الطائفية السياسية والعلاقات المميزة، كل ورقة من الاوراق التي توضع. وكل اجتماع من الاجتماعات التي تعقد، مما يطرح خلال هذه الاجتماعات حتى ولو لم يتوصل الى قرار او نتيجة يعتبر الفريق الاخر انه حقق كسبا لا يتراجع عنه. حيث اصبح الحوار محطات، في كل محطة يأخذون منها ما يناسبهم وينتقلون الى محطة اخرى اما ما يناسب الفريق الاخر فلا احد ينظر اليه. اذا كان المقصود ما اتفق عليه سابقا فقد اتفقنا جميعا على الوثيقة الدستورية. فليتفضلوا ولننطلق من الوثيقة الدستورية.

اعادة احياء الاتفاق الثلاثي

● هل تقصد ان ما هو حاصل هو اعادة احياء الاتفاق الثلاثي ليس الا؟

□ نعم. نعم. نعم.

● هل مبدأ الاخذ والعطاء موجود بين المتحاورين. ثم هل يملكون القرار لتنفيذ ما يتفقون عليه؟

□ كل الدلائل تشير الى ان حسنة الحوار الوحيدة هي ان الحوار ابتدأ اكثر من ذلك لم يتبين لنا ان هنالك اشياء مهمة.

● يعني الحوار موجه؟

□ هذا ما يظهر.

● لماذا لا تتحاورون اذا بشكل مباشر مع سوريا؟

□ تحاورنا مع سوريا. تحاورنا مع الكل، ذهبنا الى جنيف ولوزان، وبجنيف كانت سوريا والسعودية، الوثيقة الدستورية اعلنت من دمشق، واتصالات افرادية وجماعية كذلك حصلت دون ان نتوصل الى نتيجة حتى اليوم. المطلوب حقيقة حوار لبناني - لبناني بمباركة غريبة. الفريق الاخر يعلن ان لديه الحرية المطلقة للتفاوض والوصول الى نتائج، ثم يتبين لنا انهم يتمسكون بطروحات كنا قد رفضناها سابقا.

يطلب منا ما لا يطلب من غيرنا

● لكن كيف تفسر قول الرئيس كرامي بان دمشق تقبل اليوم ما كانت ترفضه قبل الحوار؟

□ السؤال يجب ان يوجه الى الرئيس كرامي ويمكن ايضا ان نستخرجه نحن من المتحاورين معنا.

فلنكن صريحين وواضحين الخلاف حاصل على ثلاث نقاط: عروبة لبنان بالشكل التي طرحت فيه. العلاقات المميزة. ثم الغاء الطائفية السياسية.

● وهل يوجد موقف وطني مسيحي نهائي من هذه النقاط. ام ان الموضوع قابل للجدل وللاخذ والعطاء؟

□ يوجد موقف مسيحي ليس متعنتا بل مستمدا من المصلحة اللبنانية كما نراها نحن. فيما يتعلق بلبنان كدولة عربية وعضو عامل ومؤسس في جامعة الدول العربية امر لا ولن نختلف عليه، اما ان تفرض هوية وانتماء لبنان... فليتفضلوا ويرشدونا على دستور في دولة عربية واحدة تتحدث عن الهوية والانتماء وعن تجسيد كل ذلك في مختلف المجالات. لماذا يطلب من لبنان ما لا يطلب من غيره؟ لبنان دولة عربية، لبنان عضو مؤسس وفاعل وعامل في جامعة الدول العربية. لبنان التزم ويلتزم اكثر من اي دولة عربية بمواثيق الجامعة العربية وبمقرراتها. واذا كان يوجد قضايا عربية، فان لبنان دفع اكثر من غيره ثمنا لها، وكاد ان يدفع نفسه في سبيل القضايا العربية.

اما عن العلاقات المميزة فقد تحدثنا عنها، الغاء الطائفية السياسية تحدثنا عنها ايضا اكثر من مرة. نحن في منطقة لها وضعها الخاص. فالدول العربية، حتى التي تتبع النظام التقدمي. في دستورها دين الدولة الاسلام ودين رئيس الدولة الاسلام. فلبنان الذي بني على الاساس الطائفي، انطلاقا من البروتوكول، مرورا بنظام القائمقاميتين حتى ايام الانتداب الفرنسي، المادة ٩٥ من الدستور، حتى بعد الانتداب وبميثاق الـ ١٩٤٣ كان التركيز على تنظيم التعايش الطائفي في لبنان. فحين كان التعايش مزدهرا لم يطالب احد بالغاء الطائفية من لبنان، فهل يمكننا اليوم الغاء هذه الطائفية بعد ١١ سنة من الخراب والدمار بعدما ارتدت الحروب طابعا طائفيا شئنا ام ابينا. فقد حصل فرز سكاني على اساس طائفي. حصل قتل على الهوية على اساس طائفي. بعد كل الذي جرى يطالعنا البعض بالغاء الطائفية السياسية؟ انا اعتبر ان طلب الغاء الطائفية السياسية هو من منطلق طائفي بحت. لو لم يعتبر البعض انه بالغاء الطائفية السياسية تسيطر طائفة على باقي الطوائف لما كان هنالك مطلب لالغاء الطائفية السياسية.

خيارات كرامي والطرح المرفوض

● الرئيس كرامي حدد ٣ خيارات امامنا عندما نبحث في العلاقات المميزة مع سوريا: اسرائيل او البحر او سوريا. فما هو تفسيرك لذلك؟

□ هذا النوع من الطرح مرفوض. لسنا في ايام طارق بن زياد عندما دخل الى الاندلس وقال: البحر من امامكم والعدو من وراءكم. نحن نطالب بالصداقة مع سوريا، نعترف بانها القادرة على حل المشكلة اللبنانية اذا شاءت. اما ان تفرض علينا امور فذلك مرفوض. لان الفرض لا يتوافق مع اي حل ولا مع اي موضوع حواري. نحن نتحدث عن حوار لبناني - لبناني، هل تكون العلاقة بين لبنان وبين سوريا هي المشكلة. قلنا ان ذلك يتم بالتوافق بين الدولة اللبنانية والدولة السورية، من خلال مباحثات ثنائية نحن معها، نحن لا ننكر الجوار، ولا نتنكر للعلاقات الموجودة اصلا بين لبنان وسوريا. ولا ننكر المصالح المشتركة بين البلدين. ولا ننكر دورها على الشارع على بعض الفئات اللبنانية. لكن هذا كله ينطلق من ضرورة المحافظة على سيادة لبنان وكرامته.

«اسمعوا منا ولا تسمعوا عنا»

● معروف انه كانت لكم علاقات «مميزة» مع سوريا. اين اصبحت. واذا كانت موجودة لماذا لا تستثمرها للخروج من المأزق؟

□ العلاقات بيننا وبين سوريا قديمة جدا، تعود الى عام ١٩٧٢ يومها رأينا في حزب الكتائب انه من الضروري ان تكون بين لبنان وبين الدول العربية علاقات، خاصة عندما راح بعض الفرقاء في الداخل يشوهون سمعة الكتائب خارجيا. وفي المحيط الذي نعيش فيه. فقررنا ان نقوم بجولة على اكثر الدول العربية، وكانت نقطة الانطلاق من سوريا لانها الدولة الاقرب والعلاقات معها مختلفة. وكان الشيخ بيار يومها يردد، بكل اجتماعاته مع كل المسؤولين العرب: المطلوب ان تسمعوا منا وليس المطلوب ان تسمعوا عنا. لان ما تسمعونه منا يعبر عنا وعن حقيقتنا، بينما ما تسمعونه عنا قد يعبر عن اراء اولئك الذين يريدون ان يباعدوا بيننا وبينكم.

ومنذ ذلك التاريخ تكررت اجتماعاتنا ولقاءاتنا مع المسؤولين السوريين، وهذه العلاقات كانت تخضع طبعا للمد والجزر. احيانا كانت تتقلص واحيانا كانت تنفلش، ولكنها لم تنقطع بقيت شعرة معاوية بيننا وبين سوريا.

نقاط الخلاف مع سوريا

● وهل ما زالت مستمرة؟

□ دام ذلك الى حين استقبال ايلي حبيقة. يومها كنت انا شخصيا على رأس وفد كتائبي زرنا العاصمة السورية واجتمعنا بنائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام اجتماعات مطولة، وطبعا كان الحديث عن الازمة اللبنانية. وكان موقفه الذي اعلنه امامنا بان سوريا جاهزة لوضع حد للازمة اللبنانية. وبان سوريا تطلب من كل الفرقاء اللبنانيين ان يتقدموا باوراق يعبرون فيها عن تصورهم للحل في لبنان، وبانهم سينصرفون الى دراسة هذه الاوراق المختلفة. وهم على استعداد لمعالجة نقاط التباعد بين الفرقاء بحيث لا تبقى الا بعض القضايا البسيطة، واذا انعقد المؤتمر الوطني اللبناني تكون قد ازيلت من دربه كل العراقيل ويصبح من السهل التوصل الى اتفاق.

وما كرره وقاله لنا: انهم سيكونون على ذات المسافة من جميع الفرقاء اللبنانيين. ولا انبع سرا اذا قلت. يومها نحن طلبنا من السوريين ان يجتمعوا بايلي حبيقة وان يجتمعوا بالرئيس شمعون وقلنا اذا كنتم ستكونون حقيقة على ذات المسافة من جميع الفرقاء عليكم ان تجتمعوا بجميع اللبنانيين.

لم يكونوا على ذات المسافة

بعد ذلك كانت زيارة ايلي حبيقة لسوريا وتكررت هذه الزيارات والاجتماعات وكان بنتيجتها الاتفاق الثلاثي، انا كنت في سوريا قبل اعلان الاتفاق الثلاثي باسبوع، كنت بمؤتمر برلماني، واجتمعت بالسيد عبدالحليم خدام وكان هو اول من اطلعني على الخطوط العريضة للاتفاق الثلاثي، كنت صريحا معه يومها وقلت له بان هذا الاتفاق لا يمكن ان نوافق عليه. ليس نحن ككتائب، وليس نحن كمسيحيين، بل هنالك فرقاء لبنانيون اخرون لن يوافقوا على هذا الاتفاق. فكان جوابه ان هذا الاتفاق هو المخرج الوحيد لحل الازمة اللبنانية، وبان العديد من اللبنانيين يوافقون عليه. فكان ما كان، ومن يومها انقطعت العلاقة بيننا وبين سوريا. لاننا اعتبرنا ان المسافة اصبحت متباعدة وليس كما كان الوعد. خاصة وان توقيعه كان دليلا على انهم لم يبنوه على ذات المسافة بين كل الفرقاء اللبنانيين.

● اذا فشل الحوار لا سمح الله، هل انت مستعد شخصيا للعب دور توفيقي، ولو اقتضى الامر تلبية دعوة لزيارة سوريا؟

□ اذا كانت المصلحة اللبنانية تقتضي ذلك لن اتردد دقيقة واحدة عن الاتصال باي شخص او اي مرجع من شأنه ان يساعد على حل الازمة اللبنانية.

مع وجود وبقاء الطوارىء الدولية

● لننتقل الى موضوع الجنوب. ما رأيك بما يحصل هناك. وما هو سبب القطيعة بين الكتائب وبين المسيحيين في الجنوب. اي انكم لم تعلنوا بعد موقفا واضحا وصريحا مما يجري الا من خلال الاضراب ؟

□ بالعكس المكتب السياسي الكتائبي في اجتماعات سابقة متعددة، تناول هذا الموضوع وصدر عنه عدة بيانات في هذا الشأن. والتصاريح التي اعطيتها منذ فترة تناولت بها هذا الموضوع بالذات. لقد عبرنا عن رأينا بصراحة، نحن مع وجود قوات الطوارىء الدولية في لبنان، ونحن نستنكر ونستنكر كل يوم الاعتداء على قوات الطوارىء لاكثر من سبب. السبب الاول ان لبنان هو الذي طلب ويطلب هذه الدول بارسال قوات من قبلها الى الجنوب للمحافظة على الامن فيه. واجتماعات مجلس الامن كانت تعقد بناء على طلب من لبنان وكل مرة كان يجدد فيها لقوات الطوارىء، كان التجديد يتم بناء على مداخلات من لبنان مع الدول صاحبة الشأن وصاحبة القرار. ثم الطلب كان اجماعيا من جميع الفئات اللبنانية ببقاء هذه القوات. استغرب كثيرا كيف يطالب البعض برحيلهم. علما ان هذه المطالبة تنسجم مع موقف اسرائيل من القرار ٤٢٥. اما ما هي الاسباب التي حدت بهذا الفريق ان يكون متوافقا مع اسرائيل في طلبها لا ادري. لكن لو كنا نحن من طلب بالغاء القرار ٤٢٥ او بسحب القوات الدولية لكانت قامت القيامة علينا ولم تتوقف حتى اليوم.

هنالك امور غريبة تحصل. اما ان يقال اننا لم نتعرض لهذا الموضوع الى اليوم فهذا مغالط للواقع.

الحرب الايرانية - العراقية انعكست على الجنوب

● لكن بقي ان تقول لنا ما هو تفسيركم لما يحصل في الجنوب؟

□ مصيبة لبنان ان بعض الفئات اللبنانية تنظر الى مصالح غير المصالح اللبنانية وتتصرف بشكل يخدم غير المصلحة اللبنانية. اذا ايران رفضت القرار ٤٢٥ فهنالك بعض فئات لبنانية تتجاوب مع هذا الرفض الذي لا يخدم المصلحة اللبنانية. اذا بعض الدول الاخرى رفضت اشياء او طالبت باشياء نسمع اصداءها في لبنان.

● لماذا استهداف الوحدة الفرنسية بالذات؟

□ ربما يكون هنالك علاقة بالحرب الايرانية - العراقية وموقف فرنسا من بعض الامور. واقول ربما.

قتل الملحق العسكري الفرنسي

● وهل قتل الملحق العسكري في السفارة الفرنسية مرتبط بما يحصل في فرنسا والجنوب، ثم اين التدابير الامنية في المناطق الشرقية التي تحد من هذه النزعات الارهابية ؟

□ في الاستخبارات والارهاب والاغتيالات لا يمكن ان يطرح مثل هذا السؤال. وهل بامكانهم ان يصلوا الى الشانزليزيه والى مقر البوليس والى بلدية باريس من استطاع ان يصل الى هناك يستطيع ان يصل الى امكنة اخرى.

كلها امور مرتبطة ببعضها، وعندما يحلو لهم ان يعطوا الطابع الطائفي للاحداث اللبنانية فانهم لا يتورعون عن ذلك. وعندما يرون انه من المناسب ان تعطى هذه الاحداث طابعا عقائديا فانهم لا يتورعون ايضا عن ذلك. لكن الشيء المؤسف ان المتهمين بالاحداث في فرنسا، وهم من احزاب معروفة. ما يشاع عنهم لا يرتبط بانتماءاتهم الحزبية بل بانتماءاتهم الدينية. فهم من المسيحيين وذلك حتى توجه اصابع الاتهام الى فئات لبنانية معينة فليس من المستغرب ان يكون في مجتمع [illegible] البيئة التي نعيش فيها فئات [illegible] تنتمي عقائديا الى اولئك الذين يقومون بالاحداث داخل فرنسا.

● كيف تحدد علاقاتكم مع قوات اللواء لحد على الارض؟

□ ما قاله الرئيس رشيد كرامي بان البحر اما اسرائيل او سوريا. ربما يكون قد استوحى ذلك من الشيء الذي فرض على مسيحيي الجنوب، فهم لا يستطيعون الاتصال بنا الا عن طريق البحر. وهذا لا حول ولا قوة، ولسنا نحن المسؤولين عن ذلك ، ولسنا نحن من سعى لرمي المسيحيين في الجنوب في احضان هذا او في احضان ذاك .

شؤون اهل البيت

● والان لا يمكن ان يمر الحديث دون ان نتوقف عند شؤون اهل البيت. فهل يمكنك ان تحدد لنا علاقات الكتائب الحاضرة مع القوات اللبنانية؟ خاصة وان الدكتور سعادة استطاع تجنيب المنطقة مزيدا من سفك الدماء؟ وكان له موقف مشهود في هذا المجال.

□ وهل كان المطلوب من جورج سعادة على الصعيد الشخصي، وكرئيس لحزب الكتائب ان يقف غير الموقف الذي وقف. طبعا في ١٠ آب حدثت اشكالات كان من الممكن ان تتحول الى كوارث ولكن الفضل لا يعود لي وحدي، بل ايضا الى اعضاء المكتب السياسي، الى القوات اللبنانية، الى كل الذين تفهموا الموقف. اذا كان من فضل لي في هذا الموضوع هو انني تصرفت كحكم وليس كفريق، لذلك كتب لنا النجاح جميعا. ومردود ما حصل جيد جدا بالنسبة للكتائب وللقوات وبالنسبة للمجتمع الذي نعيش فيه.

اما اين اصبحت العلاقات فقد عقدت اجتماعات جانبية متعددة، قبل ١٠ آب واثناء حوادث ١٠ آب وبعدها. هذه الاجتماعات انتهت بخلوة تدارسنا فيها العلاقة بين الكتائب وبين القوات وصدر يومها عن المكتب السياسي الكتائبي قرار بتنظيم هذه العلاقة. جعل لاول مرة العلاقة واضحة وصريحة ومتينة بين الطرفين، وانني اعتقد انه من شأن هذا القرار ان يزيل في المستقبل التفسيرات والتأويلات والاستغلالات.

● وما هو هذا القرار؟

□ انه يرتدي الطابع السري، وانا عندما اقرأ بعض الصحف الصادرة في المنطقة الغربية تعلق على هذه المواقف على اعتبار انني جيرت كل شيء لمصلحة القوات. واحيانا تعتبر ان عدم تعميم القرار يعني ان الخلاف لا يزال قائما. فانني ابشر الجميع ان هذه التفسيرات خاطئة مئة بالمئة، لقد اعطى القرار ما لقيصر لقيصر وما لله لله، وهذه القرارات وان كانت سرية فانه سيطلع عليها الرأي العام فور تنفيذ فقراتها. وسنباشر بالتنفيذ قريبا وقريبا جدا.

تطيير اشخاص ام تحديث نظام؟

● وهل حل الهيئة التنفيذية في القوات مرتبط بالقرار السري الذي توصلتم اليه، ام ان السبب «تطيير» بعض الاشخاص لاشتراكهم بما حصل في ١٠ آب؟

□ تعرفون ان القوات منذ ان تكونت كان لها مجلس قيادي واخر تمثيلي. وكانت الاحزاب والفئات اللبنانية تتمثل فيها. ظلت الحال هكذا مع بشير الجميل ومع فادي فرام ومع فؤاد ابو ناضر، وعندما حصلت الانتفاضة الاولى تذكرون جميعا انه خلقت هيئتان الهيئة التمثيلية كانت برئاسة الدكتور ابو ناضر، والهيئة التنفيذية برئاسة ايلي حبيقة الى ان حلت الهيئة التمثيلية وظلت الهيئة التنفيذية، وهي في كل حال شيء مستحدث وابتكر على اثر الانتفاضة، ثم استمرت الهيئة التنفيذية مع الدكتور جعجع، لكن بالاتفاق على العلاقات بيننا وبين القوات، ولا اعلن سرا، عدنا الى الطريقة السابقة، كل حزب من الاحزاب سيعين ممثليه في قيادة القوات. لم تعد هيئة تنفيذية بل قيادة القوات اللبنانية. اذا عدنا الى ما قبل الانتفاضات السابقة.

لماذا استبعاد بعض الاشخاص؟

● يعني كما كانت الحال على ايام بشير الجميل؟

□ تقريبا.

● معروف ان التعيينات الاخيرة مع الغاء بعض المراكز اثارت حفيظة البعض الذي اعتبرها بمثابة العناوين الكبرى للصفقة التي تمت بين الكتائب والقوات اللبنانية، والقاضية بابعاد بعض الناس عن المراكز الحساسة في الحزب والقوات. فما رأيكم بذلك؟

□ اولا لم تصدر تعيينات، بل نظام. وهذا النظام لم يلغ مركز شخص لان هذا الشخص يتبوأ هذا المركز بل هنالك دراسة موضوعة منذ ايام المكتب السياسي السابق وعرضت على «المكتب السابق». يومها اخذ بنقطة واحدة تتعلق بتكوين المكتب السياسي. لاننا كنا على ابواب انتخابات جديدة، ولكن قرارا واضحا اعلناه بانه لا يجوز لمكتب سياسي في اخر ايامه، ان يتعرض لامور تنظيمية سيرضخ لها المكتب المنتخب لذلك رفعت توصية للمكتب السياسي الذي سينتخب لدراسة الاقتراحات التي وضعت. وكلها كانت تتناول شؤونا تنظيمية في الحزب، يعني كان يوجد في الماضي حلقات متكررة، القسم ثم الاقليم، ثم مجلس اقاليم المحافظة، ثم مجلس الاقاليم المركزي، امين عام مساعد فامين عام... فتصور ان معاملة حزبية تأتي من قرية، من قسم كتائبي معين عليها ان تجتاز كل هذه المراحل، وان تتوقف في هذه المحطات تماما كما يحصل الامر في الدولة. رأينا ان نبسط الامور فالغينا مجلس اقاليم المحافظات، ومجلس الاقاليم المركزي، وكل المجالس وليس مجلس الاقاليم. كما الغينا مركز امين عام مساعد. يعني اختصرت الحلقات فاصبح: قسم، اقليم، امانة عامة. هذا هو الهدف من التنظيم الجديد، وليس الهدف كما يحلو للبعض ان يصور. انه كانت الغاية الغاء هذا المركز والابقاء على مركز اخر لسبب هذا الحادث او ذاك. كل المجالس الغيت. لم يلغ مجلس الاقاليم فقط بل مجلس اقاليم المحافظات والمجلس الصحي والمجلس المالي والمجلس التربوي ومجلس الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بما يعني ان كل المجالس الغيت ولم يكن الهدف كما يصور البعض باقصاء اي شخص.

من استوعب من الكتائب ام القوات؟

● لكن تغيرت اسماء بعض المجالس وبقيت بشكل اخر؟

□ لا لقد تغير التنظيم: القسم هو الركيزة الاساسية، الاقليم هو الركيزة الاساسية في المنطقة، والامانة العامة تعنى بالشؤون الادارية، ورئاسة الحزب تعنى بالشؤون السياسية.

● بصراحة هل الامر للتحديث تماشيا مع التاريخ، او للتطيير تحت شعار التحديث؟

□ للتحديث فقط.

● بالنتيجة من استوعب من؟ الدكتور جورج سعادة او الدكتور سمير جعجع؟

□ انا ضد التعابير والشعارات. انا كما قلت مع الوقائع. القضية ليست قضية استيعاب. القضية قضية مهمات، يجب ان ننسق فيما بيننا، يجب ان نتعاون جميعا، لاننا نمر بازمة خانقة وخانقة جدا على جميع الاصعدة. لو كنا مختلفين يجب ان نتفق، فبالاحرى نحن الان متفقون ويجب ان لا ندع مجالا للخلاف.

لا خلافات داخل البيت

● يقال ان التقارب الحاصل بشكله الحاصل بين الكتائب والقوات، مرفوض من قبل قسم ليس بقليل من الكتائب. فهل هذا صحيح؟

□ لا اطلاقا.

● اتؤكد انه لا يوجد تيارات داخل الكتائب تعارض هذا التوجه او التقارب اذا شئت؟

□ لا العلاقة بين الكتائب والقوات صدرت بالاجماع، باجماع اعضاء المكتب السياسي والشؤون التنظيمية الحزبية كذلك صدرت بالاجماع.

اما زالت الكتائب حزبا ديمقراطيا

● معروف انكم تتخذون قرارات كثيرة هذه الايام . ومعروف ايضا ان حزب الكتائب هو حزب ديمقراطي . فهل ما زالت الديمقراطية بخير داخل الحزب ؟

□ لا نقدم على اي خطوة الا من خلال الديمقراطية التي تمثلت اكثر ما تمثلت خلال هذ الفترة . كل الاجتماعات والمناقشات كانت تجري بروح ديمقراطية والقرارات كانت تؤخذ بشبه اجماع ان لم يكن بالاجماع.

لا نزاعات جديدة في مناطقنا

● لكن البلبلة داخل المجتمع تشير الى غير ذلك . وهناك تخوف من حصول صدامات جديدة داخل افراد الصف الواحد . علما ان المنطقة الشرقية ما عاد باستطاعتها ان تتحمل المزيد من الصراعات . فهل تطمئنون المجتمع انه لا خضات جديدة بعد اليوم ؟

□ نحن في الحزب نسمح بالاراء المختلفة . لكن هنالك سلطة القرار التي يجب ان يرضخ لها الجميع . وسلطة القرار بحزب الكتائب ممثلة بكل

نقبل بعلاقات مميزة تراعي مصلحة لبنان ونرفض تذويب لبنان في اي بلد آخر

(البقية على الصفحة ١١)

المصالحة في بشري تمت تحت شعار وحدة لبنان وانقاذه
البطريرك صفير: نأمل أن تكون هذه الخطوة مقدمة لمصالحة شاملة بين جميع اللبنانيين


■ البطريرك صفير متوسطا النائبين كيروز وطوق ، والوزير الهاشم والنائب معوض ، في طليعة المسيرة بتجاه كنيسة (مار سابا) ■


■ البطريرك صفير في الوسط محاطا بالوزير الهاشم والشيخ قبلان عيسى الخوري والنائب كيروز ويبدو النائب معوض ■


■ البطريرك صفير يحتفل بالذبيحة يعاونه المطران ابو صابر والمونسنيور شاهين

■ تبادل القبل بين اثنين من ذوي الضحايا على سلم منزل النائب طوق

بشري – من كمال حيدر وريمون بولس:

انه يوم لبنان في بشري! هكذا وصف النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري .

فوسط الاهازيج والهتاف والصلوات والدعاء ، وبين غصة على من سقط في الاحداث الاخيرة وفرحة بالمصالحة العتيدة وبحضور ممثل رئيس الجمهورية وعشرات الشخصيات النيابية والقيادية والروحية والزمنية . وحشد من المواطنين قدر بحوالى الخمسة وعشرين الف نسمة من اهالي بشري والقادمين اليها من المنطقة ، ومن قرى (الجرد) وبلاد بعلبك ، الهرمل . بارك امس غبطة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير المصالحة التي مضى عليها في طور الاعداد حوالى الشهرين ، بين عائلتي طوق وكيروز . وذلك بقداس احتفالي راسه بعد ظهر امس في كنيسة «مار سابا» في بلدة بشري . وكانت المدينة قد استفاقت منذ الصباح الباكر امس على رجاء المصالحة العتيدة . وبدأت تعيش لحظاتها وتستعد لها الاستعداد الوافي ، فعلقت اليافطات . ورفعت الاعلام البيض الى جانب الاعلام اللبنانية . وبدا اهل بشري يترقبون الحدث السار ومجيء غبطة البطريرك صفير لتتويج خطوة البلدة نحو الوحدة والوئام .

وعند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس قرعت الاجراس في كنيسة «مار سابا» والكنائس الاخرى في بشري . في الوقت الذي كان فيه البطريرك صفير يهم بمغادرة الصرح البطريركي في الديمان . متوجها الى بشري ليرعى ويبارك الحدث الذي انتظره متتبعو اوضاع المنطقة الشمالية . وخصوصا بشري منذ مدة . وبقيت الاجراس تقرع حتى الى ما بعد نهاية القداس الاحتفالي . (قداس المصالحة) .

وصل البطريرك صفير من الديمان حوالى الساعة الثالثة الا عشر دقائق الى مدخل بشري يرافقه ممثل رئيس الجمهورية الى المصالحة الوزير جوزف الهاشم . والمطران بشارة الراعي والمونسنيور اميل شاهين . والمونسنيور جوزف خوري والنائب رنيه معوض والشيخ سليم الخوري . وبعد اختراق الشارع الرئيسي في بشري وسط مظاهر الترحيب المختلفة . وصل البطريرك صفير الى منزل النائب حبيب كيروز . حيث كان في استقباله والوفد المرافق . الى جانب النائب كيروز ممثل رئيس مجلس النواب النائب اوغست باخوس ووفود من عائلة كيروز والوف المحتشدين امام منزلي النائبين طوق وكيروز والذين كانوا قدموا الى هناك منذ ساعات الصباح .

الى منزل طوق

وبعد استراحة قصيرة في منزل كيروز انتقل النائب باخوس والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري الى منزل النائب الدكتور جبران طوق وبعد فترة توجه البطريرك صفير والوزير الهاشم والنائبان كيروز ومعوض والمطران بولس سعادة الى منزل النائب طوق الذي كان في استقبالهم على الطريق امام منزله ومعه عدد من افراد العائلة . فتعانق مع القادمين وكان العناق الابرز مع النائب كيروز وذوي الضحايا ، وخصوصا شقيق المرحوم كلود كيروز ، الذي قضى في الاحداث الاخيرة السيد فرانسوا كيروز وانسباءه ولا سيما المحامي جوزف كيروز وشقيقه البير .

ثم تصافح هؤلاء مع ذوي ضحايا ال طوق ومنهم السادة. ساسين وزخيا . ويوسف وموسى والياس طوق . وذلك على السلم المؤدي الى منزل طوق . وبعدما استراح البطريرك صفير والاساقفة والنواب والشخصيات الحاضرون الى مقاعدهم القى النائب جبران طوق الكلمة الاتية.

باسم ذوي الضحايا وباسم ال طوق وباسمي نرحب بصاحب الغبطة مار نصر الله بطرس صفير الكلي الطوبى . الذي ابى ان يغادر هذه المنطقة ، الا ويجمعنا تحت جناحي محبته . ونرحب بكم جميعا ، نرحب بال كيروز ، وخصوصا ذوي الضحايا والجرحى منهم ، وبكل محبة وصفاء نية ، نرحب بكم يا ال كيروز ، لخوة لنا في بشري ، تلفنا المحبة ويظللنا التسامح

نرحب بكم بقلب مفتوح ، املين ان تكون التجربة المؤلمة التي المت بنا ، عبرة تدفعنا الى التفاهم المخلص والتماسك معا مع سائر عائلات بشري قيادات وشعبا للنهوض ببلدتنا ومجتمعنا القلق . يدا واحدة وقلبا واحدا ، وارادة واحدة ، ولمواجهة الاخطار المتربصة بوطننا .

صاحب الغبطة ، ايها السادة.

اننا نعتذر منكم ، جميعا شعبا وقيادات روحية وزمنية لاننا شغلناكم بنا في فترة كان من الواجب ان تجند كل الطاقات دون اضاعة الوقت في مشاكل جانبية . وذلك تصديا للمؤامرة التي ما زالت تستهدف كيان الوطن ووحدة شعبه وبشري بمالها من تاريخ ملئ. بالمواقف الوطنية الاصيلة . مع البطريركية المارونية . تجدد اليوم الولاء لصاحب الغبطة ، وتلتف حوله وتدعمه متماسكة ، ليكون جسر عبور الى مصالحة مسيحية شاملة ، ومنها الى جميع الطوائف والفئات ، لذلك نامل ان تكون مصالحة بشري هي الخطوة الراسخة في المسيرة المرجوة . لتحقيق الوفاق والسلام في كل لبنان . لذلك ندعوك يا صاحب الغبطة ان تشهر سيف الحق ، معلنا ان اللبنانيين اخوة بالله والوطن . لنتمكن جميعا من اخراج وطننا المخطوف من النفق المظلم . وبنائه من جديد على اساس السيادة والحرية والمساواة من ضمن احترام خصائص كل طائفة ومميزاتها .

ايها السادة ، غيرتكم على بشري ، واهتمامكم بها طوال فترة الاحداث المؤسفة ، لم تكن عرضا ، انما تعبيرا صادقا وتقديرا مخلصا لدور هذه البلدة في تاريخ لبنان على كل الصعد . بشري التي ما كانت يوما الا قلعة مارونية حصينة منفتحة على جميع الطوائف والفئات تحقيقا للوحدة والتعايش . بشري حامية الارز رمز الوحدة والاستمرار . هي مقلع رجال هم للوطن الحق درع وللبقاء ضمان . من هنا اسمح لنفسي ان اتوجه الى كافة المسؤولين باسم الزميل الشيخ حبيب كيروز وبسمي وباسم النائب السابق قبلان بك عيسى الخوري . وسائر الفعاليات البشراوية وباسم اهالي بشري بشقيها الشمالي والبقاعي . ان يستمر اهتمامهم لانمائها عمرانيا واجتماعيا لانها لم تكن علة على الوطن او علة فيه بل الجندي المجهول الذي يكتب تاريخ الرجولة بصمت واخلاص .

واخيرا نكرر ترحيبنا بكم واعتزازنا منكم ، نشكر صاحب الغبطة والاساقفة والاباء . نشكر رئاسة الجمهورية بشخص فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل . الذي لم يدخر جهدا شخصيا متواصلا عبر موفده صديقنا وزميلنا طارق حبشي . نشكر مجلس النواب رئيسا واعضاء ورئيس الحكومة . كما نشكر فخامة الرئيس كميل شمعون ومعالي الاستاذ جوزف الهاشم اللذين اهتما بنا بصورة متواصلة . نشكر الرهبانيات المارونية رؤساء ومدبرين وأباء . نشكر جارتنا العزيزة زغرتا . ونخص بالشكر فخامة الرئيس سليمان فرنجية ومعالي الاستاذ رينه بك معوض والنائب الاب سمعان الدويهي ونوجه الشكر للشيخ سليم الخوري . (الذي نعتبره مواطنا بشراويا مع انه ابن منطقة زغرتا) الذين برهنوا عن غيرة واخلاص واصالة . نشكر قيادة الجيش اللبناني وجميع القيادات العسكرية والحزبية . نشكر جميع الوفود والمسيرات الشعبية التي حملت رايات السلام من بشري والمنطقة. نشكر قوات الردع المحلية التي لعبت دورا مخلصا في تقريب وجهات النظر . نشكر لجنة المصالحة العليا ولجنة مصالحة بشري . اللتين عاشتا معنا فترةعصيبة وعملتا بكل اخلاص وتفان نشكر وسائل الاعلام وخصوصا الصحفيين الذين لازموا بشري وعايشوا الحدث ، واخيرا نشكر اهلنا في بلاد الاغتراب الذين المتهم الاحداث فوضعوا كل امكاناتهم في سبيل الصلح والسلام

عشتم وعاش لبنان وعاشت بشري ، رمزا للتاخي .

... الى منزل كيروز

ومن منزل النائب طوق انتقل الجميع سيرا على الاقدام الى منزل النائب حبيب كيروز الذي يبعد عن منزل النائب طوق عدة امتار وهناك القى النائب كيروز كلمة جاء فيها

صاحب الغبطة ، ممثل فخامة رئيس الجمهورية ، اصحاب المعالي والسيادة زملائي النواب ايها الحفل الكريم

بالقلب الملئ ، عرفانا يحضرني في صميم المناسبة كل لبنان الخير الفاعل والصادق في تألمه لنا ومعنا في محنتنا .

يحضرني فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل باتصاله واهتمامه وانتدابه الزميل والصديق الدكتور طارق حبشي الذي ساكن الجرح فنبع منه .

يحضرني غبطته القائم بيننا والمبارك والمصلي والعامل ليل نهار على تضميد جرحنا كانه جرحه هو . وبفعل صبر متواصل وجهد لا يعرف السأم . نذر وعيه وقلبه لمحنتنا محولا منذ حلوله بيننا واجبنا في استقباله والترحيب به وتهنئته الى واجب عليه في الغوص الى صميم الامنا ومشقلاتنا فلم يوفر مداخلة ولم يتنازل عن اصراره في انهاء المحنة قبل عودته الى بكركي . وعبر مندوبيه ، وعلى راسهم سيادة المطران جورج ابو صابر ، شعرنا ان بشري والبطريركية تتاخيان فاعاد الى الاولى نبض المحبة والى الثانية مجد لبنان الذي اعطي له .

ويحضرني فخامة الرئيس سليمان فرنجية ومعه زغرتا الشقيقة نوابا وزعماء وشعبا فانزرع جرح بشري جرحا في قلبه فتاخي والامنا وكانت انتفاضة المدينة انتفاضة اللهفة والقلق والغيرة والجود حتى بالدم . وتتالت الوفود والمندوبون الخلص فخرجت التضحية عن حدود الرسميات واللياقات لان دفق المحبة اعمق والصدق لا تحده افاق ولا يرسم لنفسه حدودا .

ويحضرني دولة الرئيس رشيد كرامي بعراقة بيته في الود لبشري وباهتماماته التي كان لها طيب الاثر

يحضرني معالي الوزراء والسادة النواب والنواب الرفاق في التكتل فتعمق الفة بين بشري ولبنان .

يحضرني الاساقفة من مختلف الطوائف وتنكسب على الجرح ارادة خيرة وروح متسامية .

تحضرني اقداس اباء الرهبانيات والمدبرون والاباء المرافقون وتنعكس على الجرح تعزية الروح ويقظة الضمير

تحضرني الاحزاب والفعاليات اللبنانية من مختلف طوائف لبنان فيرتوي الجرح محبة اشمل من طائفة وابعد من حدود .

تحضرني تلك الوفود من المنطقة وخارجها وكلمات النبل ارادة معزية وتهوين مصيبة .

ويحضرني الاعلام اللبناني بكل فئاته ووسائله صحيفة وجريدة واذاعة وتلفزيونا متتبعا كل تفاصيل المحنة في كل مراحلها مختصرا بالكلمة النقية ضمير شعب وارادة وطن لتعالينا على جراحنا

تحضرني تلك المسيرات بذخائر شريل سيرا حتى الحفاء ، وتلك الاعتصامات المصلية الصامتة وتلك التطوافات بالكلمة الروحية التي تهز اعمق الاعماق وتساعد على تلطيف المحنة بالايمان .

وتحضرني لجنة التحقيق التي رسمت غايتها في الانطلاق من الحقيقة التي تساعد على تصفية القلوب .

وتحضرني – وبصورة خاصة – لجنة الصلح التي قوامها ممثل غبطة البطريرك المطران جورج ابو صابر وممثل زغرتا الشقيقة معالي رينه بك معوض وممثل ذوات عائلات بشري الاخ والزميل قبلان بك عيسى الخوري الذين احتضنوا الجرح عاملين بالحكمة العريقة على حقن الدماء وبالطيبة الاصيلة على راب الصدع مضحين بالغالي في سبيل الاغلى .

وتحضرني قوات الردع وقوات الامن اللبنانية في تصرفها الحكيم لانهاء المحنة .

وتحضرني كل ذات من ذوات عائلات بشري الذين حرصوا على التضحية بكل شيء في سبيل تطييب الجرح وخلاص المدينة معبرين عن تراث مميز .

لكل هذه المواكب المتالفة معنا ولكل يد خيرة ارفع الشكر بحجم قيم بشري وتراث لبنان .

لقد جسدوا – في تعاملهم مع محنة بشري – ثلاثة هي في النهاية ضمير لبنان وحقيقة انسانه لقد جسدوا التاخي فاذا بجرحنا جرح كل لبنان . جسدوا التواحد فاذا بشري ولبنان ذات لا تتجزا وجسدوا حتمية التمسك باصالة انساننا التي لا يبقى لنا سواها .

بلسمي – باسم عائلتي اصافحك يا زميلي النائب ويا صديقي جبران طوق . واصافح شهامة كل من فقدوا غاليا من الاسرتين لان جراح اسرتكم الحبيبة جراحنا وجراحنا جراحكم

وختاما نحية اجلال واكبار من مدينة المقدمين اليكم جميعا

وبعد النائب كيروز ارتجل الشيخ قبلان عيسى الخوري الكلمة الاتية

نتمنى عليك يا صاحب الغبطة . وكما رايت اليوم هذه القلوب الموحدة في بشري ، ويوم اصيبت بشري يا سيدنا وكان لبنان قد اصيب في القلب . ولهذا السبب تالفت الناس حول هذه البلدة ، والتقوا من كل جهة . حتى شعرنا بان هناك واجبا علينا . الواجب الصحيح . هو ان نلتف كلنا حول غبطتك . لانك المهيا مع فخامة الرئيس امين الجميل . لان تلعبا الدور الكبير لتوحيد قلوب جميع البشراويين وتوحيد قلوب لبنان من مسيحيين ومحمديين. واليوم عندما نرى سهيل بك حمادة . ابن اكبر بيت شيعي في بلاد بعلبك . نعتبر وكان كل لبنان موجود اليوم في هذه البلدة. . وضع الله يده معكم ووفقكم . وان شاء الله (يا سيدنا) نرى لبنان قريبا وقد تعالى على جراحه وتعالى على الامه واصبح يدا واحدة وقلبا واحدا ، والقضايا التي يطالب بها الكثيرون اليوم الا وهي المساواة . فاذا كانت المساواة يا سيدنا على النمط الموجود في بشري . فاني لا اتمناها لاحد في لبنان . اما اذا كانت المساواة هي انه كلنا كلبنانيين نعرف ان لنا وطنا وله هوية ويوم نيل في صيغة ١٩٤٣ «لا شرق ولا غرب». نحن نتمنى ان يعرف المسلمون معنى هذه الكلمة وكذلك المسيحيون . وكلنا نتجه الى لبنان باستقلاله التام مؤكدين ان وجهنا عربي بكل ما للكلمة من معنى . ولكن ضمن استقلالية تامة ولا مانع وبكل بساطة وبكل صراحة ، اذا كان هناك من علاقات مميزة مع الجارة سوريا ضمن هذا الاطار

كلمة حمادة

وبعد كلمة الخوري القى الشيخ سهيل حمادة الذي جاء على راس الوفود الشيعية التي قدمت من البقاع . فقال لقد تشرفنا بزيارة غبطة البطريرك . لاننا نعتبر الصرح البطريركي في لبنان هو المرجع لكل اللبنانيين ولا نعتبره لطائفة من الطوائف ولا لمذهب من المذاهب . ولذلك تمنينا وترجينا من غبطته ان يتدخل في وضعنا السياسي في لبنان المخطوف كما قال احد الخطباء.

■ عناق بين النائبين جبران طوق وحبيب كيروز ■

قبل قليل ، ونرجو ان يكون هذا اللبنان المخطوف هو خاطف قلوبنا جميعا لمحبته ونحن لا نريد ان يكون عندنا خطف لان هذا هو من وضع الازمة التي نعيشها وهذا ما لا نقبله . ولذلك نرجو من غبطتك ، واقولها كلبناني ، وباسم كل اللبنانيين تقريبا . في الوقت الذي تقوم مبادرات من هنا ومبادرات من هناك وكلما قامت مبادرة من هنا قامت مبادرة من هناك لتضرب المبادرة الاولى ، وهكذا تسقط كل المبادرات ، اما مبادرتكم فهي التي ستكون الاصيلة الصحيحة لتوحيد لبنان .

ونزولا عند الحاح الصحفيين : تحدث غبطة البطريرك صفير فقال:

ليس عندي ما اقوله انما المبادرة التي اشار اليها حضرة الاستاذ سهيل حمادة وقال انها تنطلق من المقر البطريركي . انما هي مبادرة جميع اللبنانيين يلتفون حولها جميعا على اختلاف المذاهب والنزعات هذه المبادرة الصحيحة التي نامل انها توحد لبنان وقلوب اللبنانيين على مصيرهم المشترك وعلى اعادة لبنان الى ما كان ، من كرامة وعزة واستقلال وسلام .

الهاشم
المدماك الوطيد

ثم الحّ الصحفيون على الوزير الهاشم في الكلام فتحدث قائلا:

يسرني جدا ان امثل فخامة الرئيس في هذه المناسبة التي بدات اليمة وانتهت سليمة صحيحة ، وان اكون في بشري وفي هذه المنطقة التي تجسد تاريخا عريقا ، والتي تمثل قلعة الصمود اللبناني عبر التاريخ ومن يتطلع الى عمق التاريخ يعرف ان ابناء هذه المنطقة ، ولا سيما منهم الذين اتوا من شمال سوريا الجراجمة ... الامورويون ... المردة هؤلاء الذين استطاعوا في فتوحاتهم ان يصلوا الى ايران غربا والى ارمينيا شمالا . هؤلاء الذين قال فيهم الكتاب المقدس ان قاماتهم كالارز ، وان عزيمتهم كشجر السنديان ، انما نعلق عليهم في هذه الظروف العصيبة الامال العريضة الكبار ، ولاننا في عهد الفتوحات والمماليك ان هذه المنطقة وقفت الموقف البطولي . الموقف العظيم متحصنة بهذه الجبال وهذه الاودية ، وقاد يومها حملة المقاومة البطريرك دانيال الحدشيتي ، واليوم يقود حملة المصالحة وحملة المقاومة البطريرك صفير .

ماذا اقول في يوم المصالحة في بشري في اليوم التاريخي ، اكاد اقول مستشهدا بما قرأته على مدخلها ان تلك الدمعة قد انقلبت اليوم ابتسامة في هذا اليوم التاريخي العظيم لانه ان كان دم الشهداء هو الذي سيوحد لبنان في ارضه وشعبه ومؤسساته . فان الدم الذكي الذي اريق هنا في بشري هو الذي سيكون مدماكا وطيدا عميقا من اجل مصالحة وطيدة عميقة . ومن اجل اخوة محبة اصيلة عميقة

ومن منزل النائب كيروز انطلق «موكب المصالحة». وفي طليعته البطريرك صفير وممثل رئيس الجمهورية الوزير الهاشم والنائبان طوق وكيروز وبقية النواب والشخصيات المشاركة في المصالحة ووراءهم جحافل الجماهير من ابناء بشري والمناطق المجاورة ومن مناطق بعلبك ودير الاحمر . انطلقوا باتجاه كنيسة «مار سابا» وسط البلدة مخترقين الشوارع الرئيسية حيث نثرت النسوة على مقدم الموكب وخصوصا البطريرك صفير والشخصيات المحيطة به . الزهور والورود وحب الارز والروائح والعطورات . ووسط ترحيب كافة الاهالي . خصوصا الذين خرجوا الى شرفات منازلهم . وصل الموكب الى باحة الكنيسة وعند المدخل ارتدى البطريرك صفير الثوب الخاص بتقديم الذبيحة الالهية ودخل الى الكنيسة مع مرافقيه . وسط الترانيم الدينية حيث باشر بالذبيحة الالهية . وبعد تلاوة الانجيل القى غبطته العظة الاتية

«امض فصالح اخاك . وعندئذ انت فقدم قربانك» . انجيل ربنا يسوع المسيح .

صاحب المعالي ممثل فخامة رئيس الجمهورية اصحاب السيادة السامي احترامهم . حضرة الاستاذ ممثل دولة رئيس المجلس النيابي حضرات الاباء الاجلاء ، ايها الاخوة والابناء الاحباء

الفرحة التي تغمر منا ومنكم القلوب اليوم لا تعادلها في الدنيا فرحة انها فرحة المصالحة . فرحة اللقاء على سماح ومصافاة بين اخوة كانت قد باعدت بينهم احداث مؤلمة وخصومات . واذا بهم اليوم يغسلون الاحقاد . فتشرق منهم على الوجوه البسمات . وقد استلهموا ايمانهم بالله وبالوطن فوضعوا موضع العمل قول السيد المسيح «اذا قدمت قربانك على المذبح وتذكرت ان هناك لاخيك عليك شيئا . فدع قربانك هناك امام المذبح . وامض اولا فصالح اخاك . وعندئذ انت وقدم قربانك».

هذا الايمان بالله وبالوطن هو ما اشتهرتم به ايها الابناء البشراويون الاعزاء والادلة على ذلك كثيرة كنائسكم قديمها وحديثها التي شيدتموها بالتضحيات والتي تصدح اجراسها اليوم تمجيدا لله وشكرا له على افاضته في قلوبكم نعمة المصالحة والسلام . وابيكم المقدس الذي تعاقب عليه اباء لكم واجداد انقطعوا الى الصلاة وممارسة التقشفات قربى من الله والتماسا لرضاه . وكهنتكم ورهبانكم وراهباتكم والعباد والنساك الذين تركوا لكم ، في مغاورهم . ابلغ مثل في مخافة الله ومحبة الناس . وحسبكم فخرا انكم اعطيتم كنيستنا المارونية سلفا لنا قديسا يزين نصبه مدخل كنيستكم هذه . عنينا المثلث الرحمة البطريرك انطون عريضة . صاحب الماثر والمبرات .

اما ايمانكم بالوطن فدليلنا عليه ما قدمتم في هذه السنوات الاخيرة المشؤومة ، من شهداء يعدون بالمئات ، وفي يقيننا ان ارواحهم الطاهرة ، وفي طليعتها روح فتاكم الاغر شبل عيسى الخوري هي التي اوحت اليكم بما مكنكم من التغلب على الانانيات والمغريات ، لتنظروا الى ما فيه مصلحة مدينتكم العريقة بشري . وعزة وطنكم الجريح لبنان . وقد كفاه ما حل به من ويلات ونكبات . وما يتهدده من اخطار ويواجه خاصة في جنوبه من تحديات .

وهذا تاريخكم الطويل الحافل بالمكرمات التي يرويها الصغار عن الكبار وقد استلهمت في اتيانها ما في فم الميزاب المشرف عليكم من شموخ . وما في الارز الخالد ، وانتم حماته . من عناد في مصارعة العواصف والرياح . وكان زبدتها صاحب النبي جبران خليل جبران الذي اخذ عن طبيعتكم الساحرة ما وهبته من خيال مجنح وصور رائعة ونفحات روحية جعلته في مقدمة كبار الكتاب العالميين الملهمين .

ايمانكم بالله وبالوطن . هو ما املى عليكم ما اسعدنا جميعا بهذه الفرحة اليوم . فرحة المصالحة الاخوية الناجزة التي محت ما تراكم من رواسب منذ اربع عشرة سنة . ولا نريد ان نتوقف على ما كان وقد مضى . وان اوقع ضحايا من عائلتين كريمتين كيروز وطوق نتقدم بالتعازي القلبية من ذويهم ونسال الله لهم الرحمة الواسعة في دار الخلود . غير اننا نود ان نهنئ نائبي بشري الكريمين الشيخين حبيب كيروز وجبران طوق على موقفيهما وموقف مريديهما النابع من قول الكتاب: «احتملوا بعضكم بعضا وتسامحوا ان كان لاحد شكوى على اخر . وكما ان الرب سامحكم . سامحوا انتم ايضا وفوق كل شيء البسوا المحبة التي هي رباط الكمال» (كولسي ٣/٢) ولا تجاوزوا على شر بشر ولا على شتيمة بشتيمة . بل بالعكس باركوا لانكم دعيتم لكي ترثوا البركة» (١ بطرس ٩/٣) .

ولا يمكننا الا ان ننوه بما بذله اهل الخير . من ابناء بشري والمنطقة . لا بل من مختلف المناطق ، من مساع حثيثة في سبيل تحقيق هذه المصالحة ، وقد توافدوا على بشري ، جماعات جماعات ، من جميع الانتماءات الدينية والاجتماعية والسياسية ليؤاسوا ويتوسطوا ويسهموا في احلال السلام ، فصح فيهم ما يقوله السيد المسيح في انجيله «طوبى لفاعلي السلام . فانهم ابناء الله يدعون» (متى ٩/٥) وقد جاؤوا اليوم يشاطرونكم الفرحة بالمصالحةالتي تمت بعون الله

ونود ان نخص بالشكر معكم فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل الذي تلطف بايفاد صاحب المعالي الوزير الاستاذ جوزف الهاشم . ليمثله في هذا الاحتفال المهيب . وفخامة الرئيس سليمان فرنجية . الذي كانت له اليد الطولى في تقريب القلوب . ودولة الرئيسين حسين الحسيني ورشيد كرامي . اللذين ابديا بالغ الاهتمام بعودة السلام الى هذه المدينة ، والسلطات العسكرية اللبنانية والسورية . ونسال الله ان يكافئ خيرا اعضاء لجنتي ال طوق وكيروز . ولجنتي التحكيم والمصالحة لما بذلته من جهود حثيثة . مشكورة .

وقد قدرنا ما ارتفع من صلوات في بشري والمنطقة . بغية احلال السلام ، وعلى الاخص تلك التي رفعها شبان وشابات اعتصموا بضعة ايام . بين بيوت المتخاصمين وفي حيهم . وتلك المسيرة التقوية التي قام بها بعض ابناء الرعايا المجاورة . استمطارا لنعمة المصالحة بشفاعة السيدة العذراء والقديس شربل . ابن هذه الربوع الحبيبة

ولا يسعنا الا ان نشكر لكم ما اظهرتموه من احترام للمقام البطريركي بتجاوبكم مع الرغبة التي ابديناها نحن واخواننا اصحاب السيادة السامي احترامهم ولجنة المصالحة المؤلفة من سيادة اخينا ونائبنا المطران جورج ابي صابر ومعالي رينيه بك معوض وقبلان بك عيسى الخوري . في وجوب الاسراع بوصل ما انقطع وجبر ما انكسر تلافيا لكل محذور وقطعا لدابر الشر

وانا اذ نسال الله ان يجعل من هذه المصالحة مقدمة لمصالحة شاملة بين جميع اللبنانيين . نكرر لكم جميعا التهنئة بما حصل . لخيركم وخير مدينتكم وهذه المنطقة العزيزة . ملتمسين منه تعالى بشفاعة السيدة العذراء والقديس سابا شفيع كنيستكم هذه . ان يبارككم لتعملوا دائما وابدا بوحي قوله الكريم «امض اولا فصالح اخاك وعندئذ انت فقدم قربانك» .

لقطات

● اثناء دخول البطريرك صفير الى كنيسة مار سابا طير بعضهم عددا من الحمائم (رمزا للسلام) وقدمت فتاة الى البطريرك صليبا مكتوبا عليه «طوبى لصانعي السلام» كما قدمت مجموعة من الفتيات ازهار القرنفل للشخصيات الوافدة .

● دخل البطريرك الى الكنيسة وهو يحمل صليبا من خشب (الشربين) .

● رفعت لافتات داخل بشري وعلى الطرق من سوق كيروز الى الكنيسة جاء فيها لتكن خطواتكم في بشري بداية لنهاية مأساة لبنان

– ان اعماق قنوبين تنادي . لبنان من الناقورة الى النهر الكبير

– مع رائحة البخور ورنين الاجراس تصفى القلوب

– اليوم اشرقت شمس جديدة هللو للرب فانه معنا

● خدم الذبيحة جوقة بشري بقيادة الاخ خليل رحمة

● ورعت على الحاضرين اثناء القداس ٢٠٠٠ قربانة . وهي مرسلة من قبل رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية ، ابن بشري ، الدكتور سمير جعجع ، الذي ارسل ايضا اكاليل من الزهور وضعت على اضرحة ضحايا الاحداث الاخيرة

قوة نيبالية تسلمت موقع العباسية
الفرنسيون يجمعون قواتهم في معركة وجويا

■ ناقلة جند فرنسية منسحبة في معركة ■

■ جنود فرنسيون يخلون موقعهم في العباسية ■

العباسية – «الانوار» :

واصلت القوات الفرنسية امس تجميع قواتها في معركة وجويا شرقي صيدا. وحلت صباح امس قوة نيبالية مكان القوة الفرنسية في العباسية .

وقد تحولت المواقع الفرنسية المتبقية شرقي مدينة صور الى خلايا عمل. حيث ينكب الجنود الفرنسيون على تجميع وتفكيك المعدات بانتظار ساعة الصفر لإخلاء مواقعهم الرئيسية الواقعة الى الشرق من صور. وهي معركة وطير دبا ووادي جيلو والبازورية .

وفي جولة على المنطقة رافقت «الانوار» عملية اخلاء الفرنسيين موقع العباسية .

الملازم اول ديفاندر المسؤول النيبالي عن موقع العباسية بعد تسلمه من الفرنسيين قال . لقد تمت عملية الاستبدال بصورة طبيعية ونحن الان نعمل على تركيز قوتنا في الموقع ونامل ان ننهي العمل خلال هذا اليوم. واضاف . لقد قابلنا الاهالي بالترحاب ونحن هنا لمساعدة ابناء الجنوب وللمساهمة باعادة الامن والطمأنينة الى المواطن .

وبانسحاب الفرنسيين من موقع العباسية تكون الوحدة الفرنسية قد اخلت نهائيا منطقة العباسية ولم يعد للوحدة الفرنسية اي تواجد في هذه المنطقة .

وفي موقع طير دبا كان كل شيء جاهز للرحيل. الجنود حضروا الامتعة وانزلوا الاعلام بانتظار الرحيل.

الكابتن سيمون قال : سننتقل مؤقتا الى موقع معركة حيث المقر اللوجيستي للوحدة الفرنسية وذلك بانتظار اوامر جديدة لنا من رؤسائنا .

وعلى بعد مئات الامتار كان الموقع اللوجستي الرئيسي للوحدة الفرنسية عند مدخل معركة هو الموقع الوحيد المتبقي للفرنسيين في منطقة معركة. الهدوء كان مسيطرا على المقر. فيما انصرف العديد من الجنود الفرنسيين الى «كوخ» ركب مؤخرا ليتصلوا من خلاله هاتفيا بذويهم في فرنسا. كانت الوحدات المؤللة الفرنسية تتجمع من المراكز الفرنسية التي اخليت في العباسية وقدموس ويانوح وديحال في مركز الوحدة اللوجستية في معركة. الضابط المسؤول عن موقع معركة رفض الادلاء باية تصريحات وقال لنا . نحن عسكر ولا شغل لنا بالسياسة .

من معركة انتقلنا نحو وادي جيلو حيث الموقع جاهز للاخلاء بعدما جمعت كل الاعتدة وجهزت بانتظار ساعة الصفر .

موقع جويا حوله الفرنسيون الى موقع رئيسي لتجميع قواتهم حيث قالت مصادر فرنسية . ان موقع جويا سيكون الموقع الثابت لقواتهم المتواجدة في منطقة شرقي صور وتحول هذا الموقع امس الى مركز اجتماعات عسكرية عقدها كبار ضباط الوحدة الفرنسية في نطاق حراسة مشددة من قبل سيارات عسكرية وناقلتي جند .

وذكر ان عمليات الانتشار الجديدة للوحدة الفرنسية ستنتهي مساء «اليوم» على ابعد تقدير، بعدما تم اختيار منطقة عمل القيادة الدولية في الناقورة ومركز جويا مقرين لتجميع القوات الفرنسية فيهما .

قتيل و٢٠ جريحا في القصف على صيدا والنبطية وصديقين


■ اثار قنبلة في صيدا

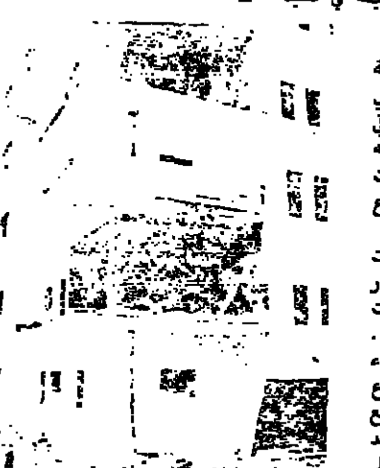
صديقين – من نزيه نقوزي

قتيل وعشرون جريحا كانت حصيلة القصف المدفعي والصاروخي الذي تعرضت له صيدا والنبطية وصديقين في القطاع الاوسط . في وقت شهدت فيه محاور القتال شرقي صيدا اشتباكات استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة

فمنذ الساعة العاشرة من ليل السبت الاحد اشتدت المعارك على محور كفرفالوس – عين المير واستخدمت المدفعية الثقيلة في قصف صيدا . فتساقطت القذائف المدفعية على الاحياء السكنية وسقطت احداها وسط الشارع الرئيسي في منطقة التعمير تجاه جامع الامام علي مما ادى الى مقتل الفتى احمد نجم واصابة كل من زهرة سرور . وعلي القوتلي بجراح . كما تقطعت اسلاك التوتر العالي . والحق القصف اضرارا مادية بثلاثة محلات واربع سيارات كانت تقف على جانب الطريق

وادلى ناطق باسم الجيش الشعبي بتصريح قال فيه انه قد تعرضت الاحياء السكنية في صيدا لقصف مدفعي من مواقع الميليشيات في كفرفالوس وجزين . مما ادى الى استشهاد مواطن واصابة ثلاثة اخرين بجراح

وفي مناطق النبطية تعرضت المدينة والقرى المجاورة لعمليات قصف مدفعي مصدره مواقع الميليشيات في جبل الطهرة وتلال كفرملان . فتساقطت القذائف على عرب صاليم وجرجوع


■ مبنى الحوزة العلمية في صديقين بعد اصابته ■

اضافة الى كفرملان . مما ادى الى اصابة كل من علي ايوب . وعبد الناصر حرب . وعلي مكي وعباس فرح بجراح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى الجنوب

قصف
حوزة صديقين

ولم تنج حوزة صديقين العلمية من القصف المدفعي عصر امس . حيث قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بين الثانية عشرة والنصف والواحدة من

(البقية على الصفحة ١١)

اتجاه نحو الزامية انتساب الذين بدأوا العمل بعد ايار ٦٥ واستمرار الخلاف حول مصير الذين بدأوا العمل قبل ذلك

المعاش يوازي ٢٪ من ضرب الاجر الاخير بسنوات العمل

لا شك بان الظروف الامنية والسياسية الراهنة في البلاد، ليست ظروفا ملائمة لاعداد مشروع قانون تحويل نظام تعويض نهاية الخدمة الى نظام لمعاش الشيخوخة والعجز. اي عمليا الى نظام معاش تقاعدي.

فاعداد مشروع قانون تحويل نظام تعويض الصرف في القطاع الخاص الى نظام للمعاش التقاعدي، يفترض ان يتم في ظروف امنية وسياسية واقتصادية مستقرة. والبدء بتطبيق النظام العتيد الجديد للمعاش التقاعدي في القطاع الخاص، يستوجب ان تكون سلطة الدولة وحدها دون سواها ممتدة على جميع الاراضي اللبنانية.

وفي ظرف لا يجتمع فيه مجلس الوزراء، وفي ظرف يصعب فيه اجتماع مجلس ادارة الضمان الاجتماعي. وفي ظرف قلما يجتمع فيه مجلس النواب، وفي ظرف يصعب فيه تحصيل كل اشتراكات الضمان من اصحاب العمل... من السذاجة البحث بتحويل نظام تعويض الصرف الى نظام معاش تقاعدي.

لكن هناك سببا موجبا اساسيا جدا يوجب اعداد مشروع قانون تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي، ولو في هذا الظرف الامني والسياسي والاقتصادي المضطرب.

وهذا السبب الموجب هو تضخم «حسابات التسوية» المترتبة على كل صاحب عمل الى الضمان عن كل موظف وعامل يصفي تعويض صرفه. حيث صار «حساب التسوية» المترتب على صاحب العمل الى الضمان يوازي اكثر من ٧٥ بالمئة من مجموع تعويض الصرف المستحق للعامل!

وهذا التضخم الهائل بقيمة حسابات التسوية والمرشح للتصاعد، ناشيء من الزيادات الكبيرة بالاجور التي فرضتها الحكومة خلال السنوات الماضية. وخصوصا من زيادات الاجور الهائلة التي ستفرضها الحكومة تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٦، اعتبارا من اول سنة ١٩٨٧.

حيث زيادات الاجور الكبيرة هي حصيلة لتدني قيمة الليرة اللبنانية. وحيث تدني قيمة الليرة ناشيء من تردي الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد.

ولم يعد سرا بان جمعيات اصحاب العمل تشترط للقبول باية زيادة اجور جديدة للعمال، ان يقر قانون تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي، قبل اصدار مرسوم زيادة الاجور الجديدة. بداعي انه لا يجوز تحميل اصحاب العمل لوحدهم وزر ونتائج الاضطرابات الامنية. بل يجب تقاسم هذا الوزر بين العمال واصحاب العمل.

من هنا، فان كل اصحاب العمل في لبنان يستعجلون اقرار مشروع قانون احداث نظام ضمان الشيخوخة والعجز. ومن هنا، فان بعض قادة النقابات العمالية من مختلف الاتجاهات السياسية يبدون تحفظات علنية على اعداد مشروع ضمان الشيخوخة. في مثل هذه الظروف الامنية والسياسية.

لدرجة ان كلا من السادة جورج صقر رئيس اتحاد نقابات عمال البترول ونقولا بربري رئيس اتحاد نقابات عمال التجارة وحليم مطر رئيس اتحاد نقابات عمال الطباعة والاعلام وجورج حرب امين عام اتحاد النقابات المتحدة... يلتقون فجاة على التحفظ بشان الاسراع في اعداد مشروع ضمان الشيخوخة. ويقترحون تعديلات اساسية على المشروع المقترح من ادارة الضمان. اذا كان لا بد من اقرار هذا المشروع في هذا الظرف.

لكن تحفظات قادة النقابات العمالية قد تكون من باب طلب الكثير للحصول على القليل. وهذه التحفظات العمالية قد لا تحول دون المضي قدما في اعداد مشروع قانون ضمان الشيخوخة. بل قد تدعم هذه التحفظات موقف رئيس الاتحاد العمالي العام في مفاوضات اعداد صيغة مشروع. ضمان الشيخوخة، للحصول على مكاسب عمالية.

لجنة الصياغة

«مجلس ضمان مصغر»

واللجنة التي الفها وزير العمل الدكتور سليم الحص لاعداد صيغة مشروع قانون ضمان الشيخوخة (سميت اللجنة من السادة جورج خديج رئيس مجلس ادارة الضمان وانطوان بشاره رئيس الاتحاد العمالي العام ومحي الدين القيسي مدير عام غرفة التجارة والصناعة وابرهيم حمدان مدير عام الضمان واحمد منيمنة رئيس دائرة التحقيق والقضايا في وزارة العمل). هي عمليا بمثابة هيئة مصغرة عن مجلس ادارة الضمان. وتمثل الدولة والعمال واصحاب العمل معا. لانه يصعب تكليف مجلس ادارة الضمان المؤلف من حوالى ٢٦ شخصا بهذه المهمة التشريعية.

وهذه اللجنة استطاعت خلال ثلاثة اجتماعات فقط عقدتها خلال ايلول الجاري، الاتفاق على نقاط اساسية جدا في مشروع قانون ضمان الشيخوخة. ولكن بقي امامها عدة نقاط اساسية اخرى لم تتفق عليها. وهي ستحاول بصعوبة في اجتماعها المقرر يوم ٢٧ ايلول الجاري وفي الاجتماعات اللاحقة له، الاتفاق على النقاط الباقية المختلف عليها.

واذا حصل وتوصلت هذه اللجنة المشتركة الى اتفاق بشان النقاط الاساسية التي لا تزال تشكل نقاط خلاف بين العمال واصحاب العمل... سوف يتولى وزير العمل صياغة مشروع قانون ضمان الشيخوخة. انطلاقا من مسودة مشروع قانون جديدة وضعها المدير العام للضمان السيد ابرهيم حمدان.

وسوف يحال هذا المشروع الى مجلس الوزراء لمناقشته تمهيدا لاحالته الى مجلس النواب. واذا تعذر اجتماع مجلس الوزراء للاسباب السياسية المعروفة، سيحال المشروع الى البرلمان راسا دون عرضه على مجلس الوزراء. حيث الصيغة التي يقرها مجلس النواب ستكون النظام النافذ.

علما انه لا موجب لاقرار هذا المشروع القانون في مجلس ادارة الضمان، لكونه عمل تشريعي من اختصاص مجلس الوزراء ومجلس النواب:

وقد تم التفاهم خلال الاجتماعات الثلاثة التي عقدتها لجنة الصياغة برئاسة الدكتور جورج خديج خلال ايلول الجاري، على النقاط التالية:

قيمة المعاش التقاعدي

● تحدد قيمة المعاش التقاعدي بما يوازي ٢ بالمئة من حصيلة ضرب الاجر الاخير في العمل بعدد سنوات العمل.

مثال ذلك اذا كان الاجر الشهري الاخير في العمل قبل بلوغ العامل سن التقاعد ٦٠٠٠ ليرة. واذا كانت المدة التي قضاها العامل في العمل ٣٠ سنة. فان المعاش التقاعدي الشهري لهذا العامل يوازي: ٦٠٠٠ ليرة × ٣٠ سنة × ٢ ÷ ١٠٠. اي انه يوازي ٣٦٠٠ ليرة شهريا.

واذا كان الاجر الشهري الاخير في العمل قبل بلوغ سن التقاعد ٩٠٠٠ ليرة. واذا كانت المدة التي قضاها العامل في العمل ٤٠ سنة. فان المعاش التقاعدي لهذا العامل يوازي ٩٠٠٠ ليرة × ٤٠سنة × ٢ ÷ ١٠٠. اي انه يوازي ٧٢٠٠ ليرة شهريا.

● تزاد كل المعاشات التقاعدية بصورة دورية تعويضا عن غلاء المعيشة. بما يوازي تماما زيادة الاجور الدورية التي تفرضها الحكومة للموظفين والعمال تعويضا عن غلاء المعيشة. واسوة بزيادة معاشات الموظفين المتقاعدين في الدولة. التي صارت مؤخرا تزاد بنفس نسبة زيادة الاجور.

التعويض الصحي والعائلي

● يستفيد المتقاعد من تعويض الضمان الصحي عن نفسه. وعن زوجته. وعن اولاده القاصرين اذا كان له اولاد قاصرون. اسوة تماما بالموظفين والعمال الذين هم بالخدمة الفعلية.

● يستفيد المتقاعد من التعويض العائلي عن زوجته. وعن اولاده القاصرين اذا كان له اولاد قاصرون. اسوة تماما بالموظفين والعمال الذين هم بالخدمة الفعلية.

سن التقاعد

● تحدد سن التقاعد للذكور وللاناث على السواء بستين سنة. ويجوز تمديدها الى ٦٤ سنة. اذا رغب العامل او العاملة بالبقاء بالعمل حتى بلوغه ٦٤ سنة من العمر.

اي لا يجوز طلب التقاعد قبل بلوغ ٦٠ سنة من العمر. ولا يجوز الاستمرار بالعمل بعد بلوغ ٦٤ سنة من العمر. وذلك للذكور وللاناث دون تمييز. ومهما كان نوع العمل.

تسديد حسابات التسوية

● يتوجب على جميع اصحاب العمل تسديد كل «حسابات التسوية» المترتبة عليهم الى الضمان عن كافة موظفيهم وعمالهم الذين سيخضعون لنظام ضمان الشيخوخة. وذلك عن كامل فترة العمل السابقة لتاريخ انتساب العمال الى نظام ضمان الشيخوخة.

ولكن يجوز لاصحاب العمل طلب تقسيط تسديد «حسابات التسوية» الى الضمان على مدى عدة سنوات لاحقة. لقاء ضمانات وكفالات يقدمها اصحاب العمل الى ادارة الضمان تكفل وتضمن تسديد هذه الحسابات في مواعيد التقسيط المحددة.

حيث الزام تسديد حسابات التسوية يسترضي العمال. لان اصحاب العمل كانوا يطمحون لاعفائهم كليا من دفع هذه الحسابات. وحيث جواز تقسيط دفع هذه الحسابات يشكل ترضية مقابلة لاصحاب العمل. الذين يدعون عجزهم عن تسديد حسابات التسوية دفعة واحدة.

الذين سيبدأون بعد تطبيق النظام

● كل العمال الذين كانوا في العمل قبل تاريخ تطبيق نظام تعويض نهاية الخدمة في اول شهر ايار ١٩٦٥. والذين لم يختاروا الانتساب الى نظام تعويض نهاية الخدمة وابقوا تعويضات صرفهم لدى اصحاب عملهم، يبقى وضعهم على حاله. ولا يخضعون ابدا الى نظام ضمان الشيخوخة حتى ولو طلبوا ذلك.

● كل العمال الذين سيبدأون العمل بعد تاريخ بدء تطبيق نظام ضمان الشيخوخة، يخضعون اجباريا لنظام ضمان الشيخوخة (للمعاش التقاعدي). ولا يحق لهم اختيار البقاء في نظام تعويض نهاية الخدمة.

اي ان نظام التقاعد للعاملين في القطاع الخاص سيكون الزاميا. ولن يكون اختياريا مثل نظام تقاعد موظفي الدولة. الذي يترك لموظف الدولة الخيار بين تعويض الصرف وبين معاش التقاعد.

العاملون بعد ايار ١٩٦٥

● كل العمال الذين بداوا العمل بعد تاريخ اول ايار ١٩٦٥. اي بعد موعد بدء تطبيق نظام نهاية الخدمة. والذين يعتبرون منتسبين الزاميا الى نظام تعويض نهاية الخدمة بالضمان، ينتسبون اجباريا الى نظام ضمان الشيخوخة (المعاش التقاعدي). ولا يحق لهم اختيار البقاء في نظام تعويض الصرف.

لكن الذي بدا العمل بعد اول ايار ١٩٦٥ وقبل البدء بتطبيق نظام ضمان الشيخوخة، يعطى تعويضا اضافيا على معاشه التقاعدي. وذلك زيادة عن المعاش التقاعدي الذي يستحق للذي بدا العمل بعد تاريخ بدء تطبيق نظام ضمان الشيخوخة.

وذلك كترضية للعمال حتى يقبلوا بضم هذه الفئة الزاميا الى نظام المعاش التقاعدي. لان العمال كانوا يطالبون بترك الحرية للذين بداوا العمل بعد اول ايار ١٩٦٥. ليختاروا البقاء في نظام تعويض نهاية الخدمة وبين الانتساب الى نظام المعاش التقاعدي.

ويقال ان مسالة الزامية انتساب الذين بداوا العمل بعد اول ايار ١٩٦٥ الى نظام ضمان الشيخوخة، لم يتفق عليها في لجنة الصياغة بصورة نهائية. ولا زال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره لوحده بين اعضاء اللجنة يعارض ذلك.

بينما ممثلو ادارة الضمان واصحاب العمل في اللجنة، يصرون على الزامية انتساب هؤلاء الى نظام المعاش التقاعدي. لانه اذا ترك لهم الخيار فان اكثريتهم سوف تختار البقاء في نظام تعويض نهاية الخدمة.

النقاط الاساسية التي لا زالت عالقة

اما النقاط الاساسية الحساسة، التي لم يتفق عليها حتى الآن في لجنة صياغة مشروع قانون تحويل نظام تعويض الصرف الى نظام للمعاش التقاعدي، والتي ستسعى اللجنة بصعوبة للاتفاق عليها في اجتماعاتها اللاحقة، فهذه ابرزها:

● مصير العمال الذين بداوا العمل قبل اول ايار ١٩٦٥ والذين انتسبوا الى نظام تعويض نهاية الخدمة.

حيث مدير عام غرفة التجارة والصناعة السيد محي الدين القيسي ومدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان يقترحان الزامية انتساب هؤلاء الى نظام المعاش التقاعدي، وعدم ترك حرية الخيار لهم. بداعي ان ترك الحرية لهؤلاء سيؤدي لبقاء معظمهم في نظام تعويض نهاية الخدمة. وسيعيق انطلاق نظام ضمان الشيخوخة برخم. وسيرهق اصحاب العمل بدفع حسابات تسوية ضخمة جدا عنهم الى الضمان.

في حين ان رئيس الاتحاد العمالي العام يتمسك بترك الحرية، للذين كانوا بالعمل قبل ايار ١٩٦٥ والذين اختاروا الانتساب الى نظام تعويض نهاية الخدمة، حتى يختاروا بين البقاء في نظام تعويض نهاية الخدمة وبين الانتساب الى نظام التقاعد الجديد.

● تحديد قيمة المعاش التقاعدي الاضافي للذين بداوا العمل قبل بدء تطبيق نظام ضمان الشيخوخة، والذين سيلزمون بالانتساب الى نظام ضمان الشيخوخة. سواء الذين بداوا العمل قبل ايار ١٩٦٥ او الذين بداوا العمل بعد ايار ١٩٦٥.

حيث رئيس الاتحاد العمالي يطالب بتحديد زيادة اضافية كبيرة على المعاش التقاعدي للعمال العاملين قبل بدء تطبيق نظام ضمان الشيخوخة. وخصوصا للعمال العاملين قبل اول ايار ١٩٦٥.

وحجته انه يجب ترضية هؤلاء بمعاش تقاعدي مغر جدا، حتى يقبل الاتحاد العمالي العام بالزامية انتسابهم الى نظام معاش التقاعد.

وذلك لان هناك تيارا عماليا قويا جدا يعارض الزامية انتساب العاملين قبل تطبيق نظام ضمان الشيخوخة الى هذا النظام. وهناك تيار عمالي اقوى يعارض بشدة الزامية انتساب الذين بداوا العمل قبل ايار ١٩٦٥ الى نظام ضمان الشيخوخة.

ويدعي السيد انطوان بشاره ان قيادة الاتحاد العمالي العام تميل الى ترك الخيار لكل العاملين قبل بدء تطبيق نظام ضمان الشيخوخة، حتى يختاروا بين البقاء في نظام تعويض نهاية الخدمة وبين الانتساب الى نظام ضمان الشيخوخة. وذلك على نمط ما كان حصل تماما لدى بدء تطبيق نظام تعويض نهاية الخدمة في سنة ١٩٦٥. حيث تركت الحرية يومذاك للعاملين قبل اول ايار ١٩٦٥ للاختيار بين الانتساب الى نظام نهاية الخدمة بالضمان وبين ابقاء تعويضات صرفهم لدى اصحاب عملهم.

● كيفية تحصيل «حسابات التسوية» المترتبة للضمان بذمة اصحاب العمل عن عمالهم الذين سينتسبون الى نظام ضمان الشيخوخة. وخصوصا لناحية نوعية الضمانات والكفالات التي سيقدمها اصحاب العمل لقاء تقسيط تسديد حسابات التسوية. ولناحية الفائدة السنوية المترتبة على اصحاب العمل لقاء تقسيط تسديد حسابات التسوية. ولناحية المدة القصوى لتقسيط تسديد حسابات التسوية.

اذ ممثل العمال يخشى كثيرا ان يتملص اصحاب العمل من تسديد حسابات التسوية بعد تطبيق نظام المعاش التقاعدي، مثلما يماطلون الآن في دفع هذه الحسابات برغم الضغط الذي يمارسه العمال على اصحاب العمل.

واذا تملص اصحاب العمل من دفع حسابات التسوية المقسطة سيقع نظام ضمان الشيخوخة في عجز مالي، وسيعجز عن دفع المعاشات التقاعدية للمتقاعدين. او على الاقل سيعجز نظام ضمان الشيخوخة عن دفع معاشات اضافية للعاملين قبل بدء تطبيق نظام التقاعد.

● قيمة اشتراك نظام ضمان الشيخوخة. وكيفية توزيع هذا الاشتراك على كل من اصحاب العمل والعمال.

حيث هناك توافق مبدئي على فرض الاشتراك على كل من اصحاب العمل والعمال معا. وان يكون معظم الاشتراك على عاتق اصحاب العمل. وذلك خلافا لاشتراك نظام تعويض نهاية الخدمة البالغ ٨،٥ بالمئة من الاجر، والمترتب بكامله على اصحاب العمل وحدهم دون العمال.

ويظهر ان اصحاب العمل يطمحون لابقاء اشتراك ضمان الشيخوخة عليهم بنسبة ٨،٥ بالمئة فقط من الاجر، وتحميل العمال ١،٥ بالمئة او ٢ بالمئة من الاجر.

لكون اشتراك ٨،٥ بالمئة فقط من الاجر لا يغطي كامل نفقات المعاشات التقاعدية وتعويضات الضمان الصحي والتعويض العائلي للمتقاعدين. ولو سددت الدولة ٢٥ بالمئة من مجمل نفقات الضمان الصحي للمتقاعدين كما تسدده حاليا بموجب نظام الضمان الصحي.

● كيفية تحويل المعاش الشهري العائد للمتقاعد الى افراد عائلته بعد وفاته. اي هل تستحق الارملة والاولاد في حال وجود اولاد قاصرين، كامل المعاش التقاعدي الذي كان يستحق للمتقاعد وهو على قيد الحياة. ام يحدد المعاش التقاعدي للارملة وللاولاد القاصرين بنسبة مئوية معينة من اساس معاش المتقاعد. وبالتالي كيفية توزيع المعاش التقاعدي بين الارملة وبين الاولاد القاصرين في حال وجود اولاد قاصرين.

علما ان الارملة واولاد القاصرين في حال وجودهم، سيستفيدون حكما من الضمان الصحي ومن التعويض العائلي، كما كانوا يستفيدون منهما اثناء حياة المتقاعد.

جورج بشير

من شروط النقابيين «المتطرفين» للقبول باقرار المشروع الآن

قادة النقابات العمالية «المتطرفة» الذين يعترضون على اعداد مشروع قانون ضمان الشيخوخة في هذه الظروف، يشترطون للتسليم باقرار المشروع في هذا الظرف، الشروط الاساسية التالية:

اولا: ترك الحرية لكل من هو في العمل قبل تاريخ بدء تطبيق نظام ضمان الشيخوخة، سواء كان بدا العمل قبل ايار ١٩٦٥ او بدا العمل بعد ايار ١٩٦٥. ليختار بين الانتساب الى نظام ضمان الشيخوخة وبين البقاء في نظام تعويض نهاية الخدمة. خصوصا قانون التقاعد والصرف لموظفي الدولة يترك لكل موظف مهما كان تاريخ بدء عمله، حرية الخيار بين تعويض الصرف وبين معاش التقاعد.

ثانيا: عدم تصفية تعويض صرف الذي يختار البقاء في نظام تعويض نهاية الخدمة، الا بعد ممارسته ٢٠ سنة عمل، او لدى بلوغه ٦٠ سنة من العمر.

ويدعي هؤلاء ومنهم مثلا السادة جورج صقر ونقولا بربري وحليم مطر وجورج حرب، ان الزام العاملين حاليا بالانتساب الى نظام المعاش التقاعدي، يشكل تعديا على الحرية الشخصية. خصوصا بالنسبة لاولئك الذين شارفوا على قضاء ٢٠ سنة عمل، والذين شارفوا على بلوغ ٦٠ سنة من العمر، واللواتي شارفن على بلوغ ٥٥ سنة من العمر.

لكن ادارة الضمان ومعها جمعيات اصحاب العمل تعارض بشدة هذه الشروط. وقد يسلمون بترك حرية الانتساب لضمان الشيخوخة الى الذين بداوا العمل قبل ايار ١٩٦٥.

ذلك لان عدد هؤلاء صار قليلا بعد مرور ٢٢ سنة على تطبيق نظام تعويض نهاية الخدمة. ولأن معظم المضمونين يصفون تعويض صرفهم لدى انقضاء ٢٠ سنة عليهم في العمل، ولا ينتظرون حتى بلوغهم سن الصرف الالزامية (٦٠ سنة للذكور و٥٥ سنة للاناث).

ذكرى اربعين الاب معوض في اهدن
قداس احتفالي ومهرجان تأبيني وقصير منحه باسم الجميل وسام الارز



■ الحضور في الاحتفال يتقدمهم الوزير قصير ممثلا الرئيس الجميل ■



■ سليمان معوض ■ الوزير قصير ■ منح الصلح ■ جورج غريب ■ ميشال عقل ■ انطوان القوال ■

اهدن - من كمال حيدر :

بدعوة من رعية زغرتا - اهدن والرهبانية الانطونية اقيم احتفال في اهدن بمناسبة ذكرى اربعين الاديب الاب مخايل معوض ، حضره ممثل رئيس الجمهورية الوزير فيكتور قصير ، وممثل غبطة البطريرك الماروني النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده والنائب رينيه معوض والشيخ سيمون بولس والشيخ سليم كرم وقائمقام زغرتا انور حلكمه ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ، والنائب البطريركي على بلاد البترون المطران اميل سعادة ورئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة ورئيس الرهبنة الانطونية الاباتي الياس عطاالله وحشد من ممثلي الفعاليات والهيئات الاجتماعية والثقافية والادبية .

وقد اقيم قداس احتفالي في كاتدرائية مار جرجس - اهدن ترأسه المطران اميل سعادة فتحدث عن مناقبية الراحل ونتاجه الديني والفكري مشيدا بدوره الثقافي .

واعقب ذلك احتفال حاشد في باحة الكاتدرائية بدأ بالنشيد الوطني اللبناني وانبعث كلمات مسجلة بصوت الاب الراحل معوض ، فكلمة عريف الاحتفال الاديب انطوان القوال فقال : ما جمعنا اليوم هنا هو الحب والتقدير والوفاء لكاهن قديس كان حملنا في قلبه وشاركنا في افراحنا واتراحنا واعطانا الكثير ولم يمل العطاء دون مقابل - وجسد في كتاباته الكاهن الذي نريد ، والانسان الذي نريد ، والوطن الذي نريد ، فلم يكن لعائلة او لفئة ، او لطائفة او لمنطقة .

والقى كلمة رعية زغرتا بدوي ابو ديب فقال : سموك الراهب الاديب ، ويا لقصتك مع الادب ، انها قصة كفاحك اليومي منذ ان نذرت نفسك للرب فتى حديث السن حتى لفظت النفس الاخير كفاحا بين ما يشدك الى اغراءات العالم وما يشيل بك الى بهاء الملكوت .. ها هم يفسحون لك المجال لتاخذ مكانك بينهم في دنيا الخالدين . فتراثنا على عظمته وثرائه وتنوعه ظل مفتقرا كلية الادب العالي الى ان رصعت بها جبين هذا البلد . فسددت النقص واستحققت الاكليل . ولو لم تكن تربة لبنان واحدة لحملنا اليك من هنا ، في موكب الوفاء حفنة من تراب اهدن مضمخة بالوزال وعبير الجوز والشربين ، او قطرات من ماء نبع الدير الى حيث ترقد بسلام ونثرنا التراب فوق ضريحك او بللنا بالماء ثراه تقديرا وتكريما .

كلمة الرهبانية الانطونية

والقى الاباتي روفائيل لطيف كلمة الرهبانية الانطونية فتحدث عن الراحل الاب الانطوني وعن مؤلفه «حدثني كتابي» ، وقال : ان طاقة التعبير تنقاد للاب معوض ، عندما يصبح الموضوع واضحا وهذا ما كان بامكانه ان يكون ، اما ان يقال بان الاب معوض حمل ، حيث حل ، التراث الزغرتاوي الاهدني المفعم بالتقوى والاخلاص دون التنازل عن الوفاء المرهف لقاء اية بادرة خيرة ، فاسمح لنفسي واؤكد هذه الحقيقة مستعينا بتعبير شعبي للمرحوم الاب نعمةالله سعادة ، الرفيق الدائم للاب معوض الذي قال وهو في الرمق الاخير :

ان رضيت يا رب عني
دخلك باهدن خلدني
اهدن هي الجنة
الباقي كلو مش حرزان

وتابع الاباتي لطيف : المطلوب هو الموت عن الذات والعطاء دون قياس . ويوم الاحد السابع عشر من آب كان الاب معوض لا يزال يعطي دون قياس .

والقى الدكتور انيس مسلم كلمة زحلة فتحدث عن رفيقه وصديقه الاب الراحل معوض وقال : كان موزع البال بين الصنيع الادبي والنزعة الصوفية الخاشعة المتناهية الجادة في التبحر . فبينما كنت تراه في حدبه اليومي على القلم والورق والكتب . ينتقي الافكار ويضبط معانيها ويصقل الكلمات لتطلع مجلوة مثل فجر اهدن . اذ هو في مواعظ الآحاد والاعياد . ينظر الى المسائل بعفوية من خلال التقوى والخير وسلامة النفس وسيان سلك طريق الادب او طريق الصلاة المباشرة فقد كان يظل ابدا يوازي ذاته .

وقال : اضاء في حياته قلوبا وعقولا حرمتها ظروف الحياة الشمس والمدى الازرق والقدرة على الادراك ثم انطفأ كما السراج ، في غرفة من ديره المنتصب وسط الضباب .

وباسم دير مار انطونيوس والمعهد الانطوني - بعبدا القى الشاعر جورج غريب قصيدة .

الحركة الثقافية انطلياس

وتحدث باسم الحركة الثقافية - انطلياس المهندس ميشال عقل فقال : هذا الارث في الذاكرة والوجدان والمؤلفات هو لكل مؤمن ومثقف وقارىء . بعض رجاء وعبق جمال ونفحة عزاء في ظلمات الليالي واوقات العزلة والغربة .. قدست الكلمة وحرية القول وساهمت في ترسيخ هذه المبادىء في كل المنابر لا سيما منبر الحركة الثقافية حيث الحوار معك هادىء وموضوعي وبان .. وعشت في سعي ونضال من اجل الوحدة . الغيت الحواجز والعوائق والاوهام ومع كل اجزاء لبنان ومناطقه من الشمال الى الجنوب ومن بيروت الى البقاع ، الى عمق لبنان وبلاد الشام ودنيا العرب مارست سياسة التوحيد وثقافة التوحيد .. لم نختر مناسبة اللقاء ههنا اليوم . وليست صدفة ان نكون نحن الملتقين حول الاب مخايل معوض ، رهبنة انطونية وحركات ومؤسسات ثقافية ، زحليين واهدنيين ومتنيين ومن كل لبنان . ان نكون مجتمعين ايضا على خيارات وتوجهات واحدة ثقافية ووطنية للوطن الواحد .

وتحدث السيد منح الصلح فقال : اذا كانت الحرب قد استطاعت ان تغلق المعابر بين اجزاء من الارض اللبنانية واجزاء ، فانها لم تتمكن من ان تقفل قلوب اللبنانيين وعقولهم بعضهم دون بعض ، بل انها فعلت بشكل عام النقيض ، اذ اشعلت في طول البلاد وعرضها توهجا في الوعي اللبناني غير مسبوق سواء في الشمول او في العمق ، فكان ما خسره المواطن في لبنان ربحه في اللبنانية .. ولعل الميزة الكبرى في الاب معوض في الفترة الاخيرة من عمره . من زاوية السياسة طبعا ، هي هذا المزيج المشع في شخصه وانتاجه من الافتتان حتى العشق بتفاصيل الحياة اللبنانية والنزاهة حتى التجرد في الحكم على

(البقية على الصفحة ١١)

ذكرى العقيد ميشال زياده

■ الحضور في القداس ■

لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد العقيد ميشال زياده اقيم عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصعود - ضبيه .

تراس الصلاة المعاون البطريركي سيادة المطران بشارة الراعي يعاونه لفيف من الاكليروس . مثل العماد عون قائد الجيش قائد منطقة جبل لبنان العقيد الركن جورج حزوق . وحضر الصلاة النائب الياس الهراوي ، وقائد الجيش الاسبق العماد اسكندر غانم ، وعدد كبير من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي ورفاق دورة الشهيد وذووه .

بعد تلاوة الرقيم البطريركي القى العقيد الركن الطيار سليلاتي كلمة جاء فيها : «ان قتل شهيد خارج ساحة نذره لهو جريمة بحجم قتل وطن ، واغتيال ضابط نذر نفسه للشهادة دفاعا عن كل تراب الوطن وكرامة المواطنين ، هو طعن للوطن في ظهره وللشعب في صدره .

واما قتلة اوطانهم والغادرون برموز مقدساتهم فلن يفلتوا ابدا من مقصلة العدل وسيف الحق ، وان يوم الحساب العسير بات وشيكا . وسيكون على هؤلاء عسيرا . انه الوعد والعهد يا ميشال ، ونحن لسنا بمن يعهدهم يخلفون» .

ومن ثم القى شقيق الشهيد كلمة العائلة .

رابطة الاخويات انهت مؤتمرها
الراعي يدعو لنبذ الاستغلال

انهت امس «رابطة الاخويات» مؤتمرها السنوي الذي بدأ اعماله الجمعة الفائت برعاية مرشدها العام الاب جورج خوري في دير سيدة النور لراهبات الناصرة في فيطرون . ودرست خلاله اوضاع الاقاليم التي تنتشر فيها اخويات و «طلائع وفرسان العذراء» . وشارك في المؤتمر مندوبون عن بيروت وبعبدا والشمال والبترون وجبيل وجونيه وصربا والمتنين الشمالي والاعلى وبعلبك .

وكان المعاون البطريركي الماروني العلم المطران بشارة الراعي القى التاسعة صباح السبت محاضرة عن «عملنا الرسولي اليوم» ركز فيها على اهمية الدور الرسولي للاخويات والطلائع والفرسان . وحدد معنى العمل الرسولي بانه «واجب وحق لكل معمد وعلى كل معمد ، وعمل الله بواسطة الانسان» . ورأى ان معنى الرسالة في الكنيسة هو كما حدده المجمع الفاتيكاني الثاني «بنشر ملكوت الله على الارض . ملكوت الله في داخلكم كما يقول الانجيل يشبه ملكوت السماء ، رجلا زرع زرعا في الحقل حتى حان القطاف . كلمة الله زرعها يسوع في الانسان . الرسالة هي العمل على زرع سر الملكوت على ارضنا وتنميته لمجد الله بتتميم ارادته» .

ورأى ان الرسالة هي العمل على اشتراك البشر ، جميع البشر في الفداء والخلاص حسب قول السيد المسيح لتلاميذه: اذهبوا في الارض كلها واعلنوا البشارة للخلق اجمعين . وبولس الرسول قال: الويل لي ان لم ابشر . ان الرسالة هي توجيه العالم كله الى المسيح . الرسالة واحدة والخدمات متنوعة . كل انسان عنده خدمة معينة بقدر ما اعطاه الله من مواهب . واكد ان لكل عضو في الجسد دورا . والراس هو المحرك . كذلك نحن الاعضاء في الكنيسة التي هي الراس الذي لا نفع للاعضاء من دونه .

وقسم قطاعات العمل الرسولي الى ٦: التنشئة الروحية ، روح التعاضد والتضامن ماديا وروحيا ومعنويا ، الاخوة والوحدة لاننا ابناء الله وابناء الوطن الواحد ، معنى الانسان الذي اصبح سلعة ومن دون كرامة . معنى الانتماء الى جماعة منظمة الى وطن والى كنيسة اي انني انتمي اجتماعيا الى وطن وروحيا الى كنيسة . روح العدل والسلام بمعنى ان ننبذ التآكل والاستغلال وفرض المآرب والتجاوزات بسبب الانتماءات لان ملكوت الله ليس اكلا او شربا .

وقال: نحن صرنا ملتزمين لقيام هذا الجسد الواحد ، جسد يسوع المسيح . رسالتنا هي اشتراك مع رسالته وتكملة لها . هو المعلم وخدمتنا خدمة الكلمة ونشر الانجيل قولا وعملا . المسيح شبه الرسول بالمزارع . مطلوب منا ان نرمي بذور الانجيل اينما كان وبشتى الوسائل . واذا لم ارم انا الحبة فهي لن تعيش .

الرسالة الثانية للمسيح هي خدمة النفوس وتسميها خدمة الاسرار . في القربان النقي بالمسيح والاسرار تنقل نعمته الي . وان لم نلتق به فلن نتجدد . خدمة الاسرار اكتسبها المسيح بموته وقيامته . ونشر الكلمة يجب ان يوصلني الى القربان .

وسبق المحاضرة كلمة ترحيبية لرئيس اقليم جبيل في الاخويات السيد اميل نون والرئيس الاعلى للاخويات السيد جوزف معروف . تلتها احاديث للاب صالح نعمة عن «الصلاة منبع رسالة» والاب الياس خويري عن «دور المرشد الاقليمي» ورئيس اللجنة المركزية لطلائع العذراء السيد ريمون عزار عن «دور الاخويات في تعزيز الطلائع والفرسان» وامين سر رابطة الاخويات السيد جان قسطون .

مؤتمر للاشعة التشخيصية

سافر موفد وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور خليل عدوان امس الى قبرص لتمثيلها في مؤتمر «ضمان الجودة في مجال الاشعة التشخيصية» الذي تقيمه منظمة الصحة العالمية في نيقوسيا ، ويبدأ اعماله اليوم الاثنين ويستمر حتى ٢٨ من الجاري .

المجلس الثقافي في الهرمل

بدعوة من المجلس الثقافي لقضاء الهرمل يلقي استاذ العلوم الاقتصادية الدكتور نجيب عيسى محاضرة عن الوضع الاقتصادي في لبنان واثار الحرب وذلك عند الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٦ الجاري في الهرمل .

متطرفون «ينشرون» كابل الهاتف بين زغرتا وبيروت للمشاغبة !

تتعرض الاتصالات الهاتفية بين قضاء زغرتا وبين بيروت من وقت الى اخر لانقطاع طويل ، من جراء انقطاع خط الاتصال الهاتفي الرئيسي الذي يمر بمدينة طرابلس .

وقد تبين ان كابل الهاتف بين زغرتا وبيروت «ينشر» من وقت لاخر في حي الشعراني بمنطقة القبة في طرابلس ، وذلك بصورة مقصودة ومتعمدة . وفي كل مرة يعاد تصليح الكابل في المكان نفسه .

يذكر ان عملية نشر الكابل الهاتفي الذي يربط بين منطقة زغرتا ومنطقة بيروت ليست بقصد السرقة ، اذ الذين ينشرون الخط لا يسرقون شيئا .

وعلى الارجح فان بعض المتطرفين سياسيا المقيمين في حي الشعراني بالقبة ، هم الذين يعمدون الى «نشر» كابل الهاتف ، بقصد المشاغبة على الزغرتاويين او على القوات السورية او على الاثنين معا .

وتقوم القوات السورية بتحقيق لمعرفة الاشخاص الذين يقومون بهذا العمل لاجل المشاغبة على الوضع الامني ، وليس لأي غرض آخر .

وكان كابل هاتف زغرتا - بيروت قد نشر منذ حوالي خمسة اشهر وجرى اعادة وصله . ثم اعيد نشره مجددا منذ حوالي ٤٠ يوما وجرى اعادة وصله مجددا . حيث نشر الخط يؤدي عادة لانقطاع الاتصالات الهاتفية بضعة عشر يوما ، او بضعة اسابيع احيانا .

في افتتاح معرض المونة الهاشم : الذوق ارجعت ماكان للبنان من تراث

رعى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء امس الاول افتتاح نادي «لا جوكوند الثقافي الاجتماعي» في نوق مكايل معرض ايلول الثالث للمونة اللبنانية في صالة الاعياد في كنيسة مار شربل - ادونيس .

حضر المهرجان المعاون البطريركي الماروني العام المطران بشارة الراعي ورئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح المحامي نهاد نوفل وقائد سرية درك جونية العقيد ابراهيم مهنا وممثل اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي السيد مسعود مراد ورئيس الاتحاد اللبناني للبيئة المهندس كمال المدور وحشد من الفاعليات والشخصيات في المنطقة .

السابعة مساء قص الوزير الهاشم الشريط بعد عزف النشيد الوطني . وجال على الاجنحة المشاركة في المعرض مبديا اعجابه بعودة الاصالة اللبنانية .

والقى رئيس نادي «لا جوكوند» السيد جوزف باسيل كلمة ترحيبية بالوزير الهاشم والحضور . شاكرا له افتتاح هذا المهرجان وتمنى عليه ان ينقل الى رئيس الجمهورية شكر النادي والقرى المشاركة على رعايته وقال: ان هذا المهرجان الصغير ليس سوى النقلة صغيرة نحو ابراز التراث اللبناني العريق متمنيا ان يعود لبنان كما كان وطن التراث والانسان بفضل جهود القيمين عليه وفي طليعتهم اللبناني الاول الرئيس الشيخ امين الجميل .

والقى الوزير الهاشم كلمة قال فيها: ارجع لنا ما كان يا دهر في لبنان . على ان الدهر لم يرجع للبنان ما كان في لبنان بل كان الدهر غادرا والزمان ماكرا فاعاد الى لبنان ما ليس من لبنان ، وما هو غريب عن تراثه وارضه وطبيعته . وغريب ايضا عن خلقيته وميزاته .

الذي يحصل في لبنان اليوم هو ارتداد الى الخلق ، الى الجاهلية ، ارتداد الى زمن التخلف وارتداد الى حالات التعصب والحركات العنصرية . هذا النموذج اليوم ما كان يمارسه اللبناني ولم يكن في القرية اللبنانية والضيعة اللبنانية . نحن نتذكر الضيعة اللبنانية والماكل اللبنانية ونتذكر مع كل ذلك تلك القرى التي جرفت وهدمت وخربت وتلك الضيع هي امتداد للتراث وللبنان نمارس فيها تقاليدنا وعاداتنا وحرياتنا وكراماتنا . ولكن مع كل ذلك ومع ان الدهر الغادر لم يرجع ما كان للبنان ، فقد ارجعت الذوق ما كان للبنان ولنا من تراث وقيم حضارية وعادات لبنانية اصيلة .

رأيت ما رأيت وتذكرت ما تذكرت فاذا انا اعود الى قرية كل منا . يوم كان الجرس والسيف والترس وهذه عاداتنا الكريمة التي نفتخر بها . الخنجر وسيلة الجبان للطعن في الخلف . السيف علامة الفروسية والسيف في يدنا نحن والخنجر في ايدي الجبناء ، واكاد اقول البندقية التي اذا لم تكن في يد المقاتل فاذا تحولت الى يد القاتل تصبح مادة خسيسة للجريمة في حين السيف هو وسيلة الفروسية . واتذكر يوم كنا نربع الجرس والجرس ايضا بالنسبة الينا يمثل تاريخنا وحضارتنا العريقة ونحن لن نتخلى عن هذه الحضارة ولن ندع يدنا تتخلى عن هذا الجرس ومما يبدو من عاداتنا اليوم المتخلفة ان الخطف هو الذي اصبح رائجا في هذه الايام ، حالات خطف العروس في الماضي كانت نادرة جدا ، الذي كان يريد ان يستقطب يد العروس كان يرفع الجرن فلذا هي تتعلق بالفارس صاحب الزند الاكبر . اما اليوم فاصبح الخطف آفة تعم الجميع وخصوصا الابرياء واصبح الخطف مادة من مواد الجريمة ومن حضارة الهمجية التي ادخلت الى لبنان .

عاداتنا تقاليدنا اصالتنا هي الراسمال الاكبر . وهذه النماذج الحلوة مما تنتجه قريتنا ومما يرتبط باصالتنا وتاريخنا تمثل حقيقة لبنان وتاريخه . وشكرا لكم وللذوق ولنادي لا جوكوند .

نبذة عن حياة الشهيد الرقيب نصر

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش النبذة التالية عن حياة الشهيد حنا نصر .

- مواليد ١٩٥٦/٤/٢٠ منطقة تليل - عكار .
- تطوع بتاريخ ٧٤/٤/١٩ من عداد الكتيبة ٧٤ .
- رقي لرتبة عريف بتاريخ ٨٢/٨/١ .
- رقي لرتبة رقيب بتاريخ ٨٤/٨/٢ .
- حائز على تنويه قائد الجيش وعلى تهنئة قائد اللواء .
- متأهل وله خمسة اولاد .
- استشهد بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٠ .

نديم جورج ابو زيدان

جورج ابو زيدان وعقيلته احتفلا مع الاهل والاصدقاء بتنصير طفلهما نديم ، وفي نفس الوقت اطفأ نديم الشمعة الاولى في حياته . مبروك .

التقى وفودا من الشيخطابا
الراسي يتحرك لاثبات براءة المتهمين من آل عبدالله

عكار - «الانوار»:

اجتمع وزير الداخلية النائب الدكتور عبدالله الراسي في منزله بالشيخطابا في عكار بمسؤول جهاز مخابرات القوات السورية في الشمال المقدم احمد حلوم يرافقه عدد من الضباط السوريين حيث جرى التداول في الاوضاع الامنية في مختلف مناطق الشمال .

وكان الوزير الراسي امس التقى ايضا وفودا شعبية من مختلف مناطق عكار جاءت تعرض الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والزراعية وتضع الوزير الراسي في اجواء المشاريع الانمائية التي تنتظرها هذه المناطق على مختلف الصعد .

واستقبل الوزير في منزله المحامي جوزيف مخايل على رأس وفد من بلدة القبيات ، لتهنئته بتسلمه حقيبة الداخلية ، وعرض له اوضاع القبيات ولا سيما موضوع مجلس بلديتها المنحل منذ ٢٠ عاما تقريبا .

كما عرض الوفد على الوزير الراسي موضوع القرارات الصادرة عن محافظ الشمال ، والتي تتضمن ضم اللجان الاهلية لمياه القبيات الى مصلحة المياه ، فابدى الوزير الراسي تفهمه لمطلب الوفد الرجوع عن هذه القرارات .

وعلم ان الوزير الراسي سيجري اتصالات اليوم الاثنين عند عودته الى العاصمة تشمل وزير العدل المحامي نبيه بري وبعض القيادات الامنية لتحريك الاجهزة اللبنانية المعنية لاجراء التحقيقات اللازمة مع الاشخاص المعنيين من ابناء عكار لاثبات براءتهم التي اعلنوها خلال المقابلات الصحافية التي اجروها في مكان اقامتهم وهم الاشقاء جوزيف واميل وروبير وموريس عبدالله (القبيات) والشقيقتان فريال وفيروز ضاهر (عندقت) بعد ان طلب رئيس الحكومة رشيد كرامي امس الاول من القضاء اللبناني التحرك على هذا الصعيد .

وذكر في هذا المجال ان النائب مخايل الضاهر قد وصل امس الاول الى بلدته القبيات لمتابعة قضية مواطنيه الستة ، بالاضافة الى المتهمتين الشقيقتين كارولين وجاكلين امير بيطار ، حيث يجمع هؤلاء ان ليس لهم اي علاقة ويؤكدون وجودهم على الاراضي اللبنانية خلال فترة الانفجارات على الاراضي الفرنسية ، فيما يؤكد بعضهم عدم ذهابهم اطلاقا الى فرنسا .

من جهة ثانية التقى الوزير الراسي في منزله بالشيخطابا امس وفدا من اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين لمتابعة موضوع تثبيتهم وتنفيذ بنود المرسوم التنظيمي الخاص بهم والصادر عن مجلس الوزراء . ووعد الراسي الوفد بالعمل على انهاء هذه القضية التي ما تزال تراوح في مكانها .

الريجي صارت تنتج ٥ اصناف وطنية وانتاج «البافرا» رهن بتشغيل فبارك بكفيا

قال مصدر مسؤول في ادارة حصر التبغ والتنباك ، ان بدء الريجي بانتاج الدخان الوطني من صنف «بافرا» الشعبي صار رهنا باستقرار الوضع الامني على محاور جبهة المتن . وذلك لان فبارك الريجي المتخصصة بانتاج هذا النوع من الدخان الشعبي الوطني بدون فلتر ، موجودة كلها في مبنى الريجي الكائن شرقي بلدة بكفيا . وبالتحديد بين بكفيا والخنشارة .

ولا يمكن بتاتا انتاج سجاير «البافرا» في فبارك الريجي الموجودة في مقر الادارة العامة في الحدث . لكون الفبارك الموجودة في الحدث صارت كلها متخصصة بانتاج السجاير ذات الفلتر فقط .

وقال ان فبارك الحدث بدات تعمل بكامل طاقتها ، وهي صارت مؤخرا تنتج خمسة اصناف ذات فلتر ، وهي الاصناف التالية : سيدرز طويل سعر العلبة بالمفرق ٥٥٠ قرشا ، سيدرز عادي سعر العلبة بالمفرق ٥ ليرات ، اوكي سعر العلبة بالمفرق ٤ ليرات ، بيبلوس سعر العلبة بالمفرق ٢٧٥ قرشا ، امير سعر العلبة بالمفرق ٢٢٥ قرشا .

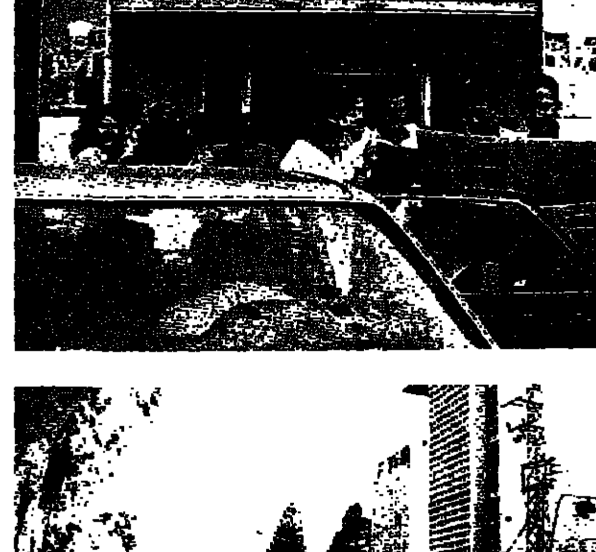
«رالي بابير» كلية الطب في الجامعة اللبنانية





■ التجمع في المرحلة الثانية امام دار «الصياد» في الحازمية ■







■ الوصول الى ضبيه ■

دقة مواعيدهم كدقة آلاتهم الطبية . هكذا تمت في الساعة السادسة والنصف من صباح الاحد ، وكما كان مقررا ، انطلاقة اول «رالي بابير» تنظمه لجنة الطلاب في كلية الطب في الجامعة اللبنانية والذي رعته جريدة «الانوار» .

كان «الرالي» مميزا في تنظيمه وعدد مراحله وصعوبة اسئلته التي ادهشت المشتركين الـ ٢٥ الذين شاركوا فيه ، خصوصا المحترفين منهم كالدكتور روي نسناس والدكتور جاك كوندكجيان .

نقطة الانطلاق كانت من امام مبنى كلية طب الاسنان في سن الفيل ، في الساعة السادسة والنصف صباحا ، ونقطة الوصول كانت امام سناك «ماي باي» مفرق عوكر في ضبيه ، حيث وصل المشتركون واحدا تلو الاخر بتنظيم وانضباطية منذ الساعة الواحدة و٣٧ دقيقة من بعد الظهر .

«الانوار» التي رعت هذا الرالي وواكبته ، لاحظت شيئا اساسيا اثر ايجابا على نجاحه وهو عدم تسريب الاجوبة ، كما يحصل احيانا في بعض «الراليات» .

المراحل العشر التي قصدها المشتركون كانت على التوالي

١ - اوتيل الكسندر - الاشرفية .
٢ - مبنى «دار الصياد» - الحازمية .
٣ - «وينر» - جونيه .
٤ - «بيبه عبد» - جبيل .
٥ - «روليه» - قليعات .
٦ - «اكزا غون» - فاريا .
٧ - «اتينيه» - جونيه .
٨ - سينما «ميراج» - بكفيا .
٩ - اوتيل «كوليبري» - بعبدات
١٠ - سنتر «ميرنا شالوحي» - سن الفيل

تجدر الاشارة هنا الى ان مسافة هذا الرالي كانت حوالي ٢٠٠ كلم وستوزع الهدايا والجوائز للفائزين خلال سهرة مساء السبت ٢٧ ايلول الجاري في مربع «ماست» - حالات .

هكذا في الأصل

موسى الزين شرارة العلامة الجنوبية
بيت من الشعر يختصر جبل عامل

في غمرة الحواجز والسدود الامنية والنفسية التي فرضتها علينا سنوات الحرب: ووسط الضجيج الآتي من العالم الاخر مؤذنا بحلول قيامة العدم. وحيال رحيلنا الدائم باتجاه المنافي والصواري الهائمة... اتانا النبأ كالصاعقة.. مات الشاعر... مات موسى الزين.. مات موسى الزين شرارة. مات هناك في الشريط الحدودي القائم بين الجرح والخاصرة: بين الروح والجسد.

مات هناك في عرينه الاشم، في بنت جبيل جنوبية الجنوب وواجهة النضال عبر السنين الخوالي.

ما اصعب الخبر الآتي من جنون المسافة.. ومن حنين الحدود! وتكبر الدمعة: خصوصا اذا كان الراحل عزيزا وصديقا ومعلما وشاعرا كبيرا حمل لواء الكلمة والقصيدة والنضال: سنوات وسنوات، ووقف في وجه التحدي متحديا حدود هذا التحدي: واضعا حدا لمحدودية العقل في الكلمة والفكرة الصائبة. موسى الزين شرارة الشاعر والمناضل: وقف على المنابر منذ مطلع هذا القرن. وكانت له صولات وجولات ووقفات على مرابع البطولات الكلامية السديدة: والمواجهات الصدامية القويمه. هو ابن بنت جبيل ـ من اعمال جبل عامل ـ المولود ١٩٠٢. كان قد حمل تاريخ جبل عامل في قلبه وعلى الورق في الهمسات الجنوبية الغافية. وفي «الزنازين» العفنة التي دخلها الشاعر مرات ومرات من جراء مواقفه المناهضة لكل باطل كان يحيق بتلك الارض الطيبة وبشعبها البسيط.

انه البيت الذي اختصر ابيات الشعر وابحر بها في لجج الثورة والعشق والتفاني فكان القلم النابض والمعين الذي لا ينضب. لكن يا للاسف بقيت قصائده في «الجوارير» وفي حافظة المحبين تبحث عمن يخرجها الى النور: لان المكتبة العربية بحاجة الى شعر على اهمية شعر موسى الزين شرارة...

• • •

لا انسى.. وكيف انسى جلساتنا مع الشاعر ايام الدراسة وخلال مقابلاتنا الصحافية التي كانت اخر جولة منها في ١٧ آب ١٩٨٢ ـ اجريت في بنت جبيل ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان انذاك ـ يومها كان الشاعر يائسا من كل شيء حزينا رغم انه تنبا بحدوث هذه الحالة وكان السباق شعرا في الاعلان عنها: لانه ابن السليقة الجنوبية المؤمنة التي يحدثها الحدث عن حدوث حوادث مرتقبة.

المهم ان هذا الشاعر كان ابن الزمن.. وابن العصر. وقد حكى قصة حياته في جلسات متنوعة كان اخرها ذكريات معه رويت على لسانه في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في عام ١٩٨١ حيث قال: ـ عن كتاب من دفتر الذكريات الجنوبية ـ الصادر عن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ـ (..) سنة ١٩٠٨ توفي المرحوم والدي وهو في ريعان شبابه وبقيت مع الوالدة التي كنت اغفو واستيقظ على نواحها وبكائها الامر الذي ارهف حسي وجعلني احس مع كل مصاب واتالم مع كل منكوب واهب لمساعدة كل مظلوم واحارب الجور والطغيان وكل انواع الاستبداد «ضمن الامكان». ولكني بالرغم من هذا كنت ولا ازال متفائلا مرحا اتلقى ضربات الاحداث مهما قست بالبسمة والصبر والثقة بالنفس.

ويذكرنا الشاعر بالحياة الاجتماعية والاقتصادية التي كانت سائدة انذاك ـ العهد التركي منذ ١٩١٤ ـ كما يذكرنا بالحياة الثقافية في جبل عامل بحيث قدم صورة عن واقع هذه الحياة مقدما شهادة عن نفسه ـ كيف تعلم ـ ومن خلال هذه الشهادة نستشف الصورة الحية عن حال مجتمع الاباء:

يقول: لقد وضعتني والدتي عند «الشيخ المحلي» سنة ١٩٠٨ وكنت في السادسة من عمري فقرات عليه الاحرف الهجائية وبعدها القرآن الكريم، وبعدها الكتابة على «اللوح»، واللوح هذا من تنك حيث كان السمكري يجعل من تنكة الكاز اربعة الواح يبتاعها من الطلبة ويكتبون عليها بقلم غزار: والمداد كان من حجر كلسي يسمونه «الفرس» كنا نذيبه في الماء كالكلس ونكتب به. وكان الاستاذ اي الشيخ يكتب لنا سطرا باعلى اللوح «القاعدة» والتلميذ يكتب مثلها. فبعد ان يملأ اللوح يحمله للاستاذ الذي يعاينه فاذا كان الخط جيدا والنقل صحيحا يقول «عفارم» والا فعلى كل غلطة ضربة قضيب على يده الصغيرة والقاعدة هذه غالبا ما تكون بيت شعر اذكر منها:

تعلم يا فتى فالجهل عار
ولا يرضى به الا الحمار

ومنها ايضا:

تعلم العلم وكن اميرا
ولا تكن جاهلا يرعى الحميرا.

بعدها انتقل الطفل موسى لمدرسة شيخ ايراني لتعلم الخط الذي يسمونه «ديواني» ويكتب بالخط الصغير وبالحبر. وهذا الشيخ كان قاسيا على الاطفال وكان يعمل بتوصية اولياء التلامذة الذين يقولون له عندما يسلمونه الطفل: يا شيخنا «الك اللحم والنا العظم» اذا «تشيطن» او اخطأ او اهمل واجباته. وكان عنده خزانة في البيت كالزنزانة يسميها «حبس الفار» يسجن بها الطفل بعد العلقة وشمط الاذن».

اما الكتب التي كنا نطالعها ـ يقول الشاعر ـ بعد ان تعلمنا القرآن وصرنا نوعا ما نجيد القراءة: فهي قصص بني هلال والزناتي خليفة وعنترة والزير المهلهل. ولما تقدمنا بعض الشيء صرنا نطالع نهج البلاغة والكشكول والف ليلة وليلة ومجموعة اشعار تسمى بدائع الزهور. وما يقع بيدنا وهذه الكتب كانت غالبا عند «المشايخ» لانه لم يكن هنا مكتبات او صحف ومجلات سوى العرفان التي كانت تسمى «الكزيطة» وكان الرجال والنساء اذا سمعوا اي خبر يقولون قالت العرفان: «مع ان العرفان ليست جريدة اخبارية ولكنهم كانوا يعتبرون جميع العالم العرفان لانها كانت النافذة الوحيدة على التراث والعلم الحديث، واذا كان جيلنا قد اتيح له ان يطلع على ما يحدث خارج جبل عامل فالفضل يعود لمجلة العرفان. فهي التي اخذت بيد اوائل مثقفي جبل عامل وشجعتهم على الكتابة وحببتهم بالثقافة: يضاف الى ذلك انها كانت مدرسة وطنية (..).

ويتابع الشاعر ذكرياته فيقول: دخلت المدرسة الاجنبية وهي التركية التي تكرم بفتحها الاتراك سنة ١٩١٣ والتي كان التعليم فيها بالدرجة الاولى باللغة التركية التي كان الاتراك يريدون فرضها على البلاد العربية، لان هذه المدرسة كانت تمنع تلامذتها التكلم بغيرها: وكانت تعلمنا التاريخ التركي والحضارة التركية، وعظمة «البادشاه» اي السلطان: والتدريب العسكري: والنشيد التركي: والاغنيات. ولم يكن سوى هذه المدرسة بكل منطقة بنت جبيل والذي اذكره ان عدد الطلاب فيها لم يتجاوز المئة طالب. اما عدد الاساتذة فهو واحد احد لا شريك له يدعى «عبد الهادي احمد خليل» من برج البراجنة، وكان عازبا. وفي ذلك الوقت كان لا يوجد مطعم في البلدة.

فيفرض كل يوم على عدد معين من التلامذة تامين طعامه اليومي، وبالطبع لم يكن هذا الطعام من نوع واحد. فكان عنده طنجرة صغيرة يضع فيها كل ما ياتيه من طبيخ ويخلطه ويضعه على النار وياكله. وعندما ذهب الاتراك: ذهبت المدرسة معهم وخرجنا بدون شهادة رسمية واخذنا الشهادة التي كان يعطيها للتلاميذ الكبار الذين يجيدون قراءة المكتوب. فكانوا يمتحنون الولد بالقراءة والكتابة فاذا اجادهما قبلوه وقالوا له: اذهب مبارك ختمت وجمعت الحرف.

كيف بدأ الشاعر كتابة الشعر؟

يقول: بعد المدرسة كان على من يحب الثقافة ان يتابع تحصيله بنفسه وان يقصد مجالس رجال الدين حيث كان هؤلاء يتندرون بالشعر ويحفظونه ويروونه ويعنون بالاخبار ويمتحن بعضهم البعض الاخر بقواعد اللغة ويتراسلون بالاشعار. وقد جذبتني هذه المجالس اليها خصوصا مجلس المرحوم الشيخ علي شرارة العالم والاديب والشاعر الذي كان يرعى نشاتي الادبية. واذكر ان اول محاولةشعرية لي قد نظمتها في سن الرابعة عشرة وهي من نوع الزجل قلت:

يا ابن عامل يا رفيقي
طولت بها النومي كتير
نشفت قلبي وريقي
انت وتقلي بكير
انت وتقلي تستنى
لا بد من يقظه
الفرصة راح تفلت منا
والعمر بكرا بيمضي

ويذكر الشاعر هنا انه كتب هذه الزجلية بقلم رصاص على خزانه خشبية كانت في البيت وقد نهبت مع ما نهب سنة ١٩٢٠. ونرى إنه استهوى العتابا والاغاني الشعبية مثل دلعونا وابو الزلف وغيرهما. وكانت اول قصيدة له سنة ١٩٢٨ نشرتها العرفان وعنوانها «العلم» ومطلعها:

العلم نور يهتدى بسنائه
لولاه تاه الكون في ظلمائه

وختمها بعرض مسهب لحالة الجهل التعيسة في الجنوب فقال:

عجبا اراه وقد تلالأ نوره
وهدى الانام الى الهدى بضيائه
واهاب فيهم داعيا فتجندوا
ومشوا لحرب الجهل تحت لوائه
الا بنو وطني اذا اغشاهم
في نوره وثبوا الى اطفائه
والمطفئون له هم كبراؤه
يا ويح هذا الشعب من كبرائه
قد اوصدوا باب العلوم بوجهه
ليظل يخبط في ظلام غبائه
ارايت اسوأ حالة من موطن
كبراؤه والدهر من اعدائه
والعلم فيه مكافح ومطارد
كالفقر او كالداء من زعمائه

وبقدر ما فرح الشاعر من رؤية اسمه ينشرمع القصيدة لاول مرة في العرفان، كان غضب وجهاء بلدته كبيرا: بحيث تداعوا فيما بينهم الى اجتماع في النادي الحسيني لكي ينظروا في امر الشاعر. بعد ان اعتبروا قصيدته نوعا من الحكي على «الاوادم» الامر الذي لا يجوز ان يمر بدون سؤال وجواب. وهكذا وجد الشاعر الشاب نفسه في معركة مستمرة. ومتواصلة باتجاهين: الاول الدعوة الى العلم والتنوير كوسيلة للنهوض والتقدم، والثانية لمحاربة القوى الاجتماعية والدينية الرجعية التي كانت ترى العلم كفرا وزندقة. وقد قاده المشوار الطويل على هذا الطريق الى مجابهات عديدة كان ابرزها مع بعض رجال الدين الذين حكموا بكفره وسفك دمه عام ١٩٣٣ بعد قصيدة بعنوان لا تذكر الشرق وجاء فيها:

لا تذكر الشرق لا تفخر بدولته
ما الشرق الا خيال في حقيقته
الشرق نضو نيوب الداء تنهشه
وراسه من قديم اس علته
داء التعصب قدما كان افته
ولم يزل عثرة في درب نهضته
فكيف يبرأ هذا الشرق من سقم
ومدية الدين تفري في حشاشته
الشيخ حول للتفريق جامعه
والقس يبذر حقدا في كنيسته

وقد اعتبرت هذه الابيات يومها كفرا وارتدادا عندالبعض في جبل عامل بينما كانت بالعكس عند علماء النجف الاشرف ومنهم العلامة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء الذي قال بعد الاطلاع عليها وكتب بخط يده شهادةلم تزل محفوظة عند الشاعر: سبحانك اللهم هذا بهتان عظيم. الدين عند الله اجل واسمى من ان يزول بهذه الاقوال الشعرية والخيالات الوهمية. وقال الامام السيد ابو الحسن. «لا ارى في هذا الشعر ما يشعر بالكفر او الارتداد. وقال العلامة الشيخ حسن مغنية ان الشاعر مؤمن بذات القصيدة بقوله:

خلوا الصلاح وهارونا وشانهما
دعوهما يرتعا كلا بجنته

اما العلامة السيد محسن الامين الذي كان رائدا من رواد الاصلاح فقد قال بعد اطلاعه على الفتوى «اني ارى الافضل للذين يطلبون العلم ويكبرون العمائم ليكفروا عباد الله ان يرقعوا المدس» وقد شجع هذا التاييد من جانب عدد من كبار العلماء الشاعر على مواصلة التفريق بين الدين وبين استغلال الدين فنشر قصيدة جديدة في مجلة العروبة قال فيها:

قالوا كفرت فقلت في افعالكم
وسخرت من تضليل كل مدجل
يغري الانام بعمة نسجت على
نول الرياء لصيد كل مفضل
كبرت قماشا انما صغرت حجى
فبدت كبرج فوق حبة خردل
قسما بقدس ترابها لو انطقت
لتالمت من لمس تلك الانمل
قد كنت اخشع ان رايت عمامة
كخشوع راهبة امام الهيكل
والان ان لاحت افر امامها
ذعرا فرار طريدة من اجدل (..)

وقد تطورت المعركة واتسع نطاقها بين طلاب العلم في جبل عامل وفي النجف. في هذه الفترة بالذات تاسست عصبة الادب العاملي بالنجف. وكان ابرز اعضائها السادة: الشيخ علي الزين، الشيخ عبد الكريم مغنية، الشيخ حسين مروة، الاستاذ محمد شرارة، الشيخ محسن شرارة، السيد هاشم محسن الامين: وقد كانت هذه المدرسة بداية حركة ثقافية اصلاحية: داخل المدرسة الدينية اولا ثم انعكست اثارها على الحياة السياسية في جبل عامل، فاصبحت هناك حركة شباب بمواجهة الرجعية المحلية، وكان من ابرز مؤيديها في اوسط رجال الدين الشيخ عارف الزين بشخصه وعرفانه والشيخان العلامتان احمد رضا، وسليمان ظاهر. ومن هذا الوسط انبثقت الفكرة الوطنية والعربية في الجبل: وقد عمقت هذه الحركة جذورها الثقافية والسياسية بدخولها ميدان محاربة الانتداب واذنابه، والظلم الاجتماعي (..) كما انها خاضت معارك سياسية طاحنة ضد الاقطاع، وكانت شاهدا على انتفاضة بنت جبيل عام ١٩٣٦ انتصارا لقضية مزارعي التبغ (..)

وضع المراة

كما حدثنا الشاعر عن وضع المراة انذاك، وقد كان سيئا للغاية. فهي كانت في ظلمات جهلها وعبوديتها. وكانت بنظر الكثيرين عبارة عن وعاء توليد، وخادمة للزوج ولاهله واولاده. و «عاملة» بالوقت ذاته مستعبدة لا حرية لها ولا راي. يزوجها ولاة امرها ممن يريدونها بالقوة «والغصب» ـ من غصبية ـ وان ابت فمصيرها الموت. بهذه المناسبة كتب الشاعر قصيدة ونشرتها مجلة العاصفة التي كانت تصدر في بيروت وكان صاحبها الاستاذ كرم ملحم كرم وهي بعنوان «ميطي حجابك» وتقول ابياتها:

وثق الفتى الغربي من اخواته
فرمى الحجاب ومزق الاستارا
ومشى وسرن الى الحياة فلم يكن
غير اليمين لها وكن يسارا
والشرق محتفظ بهن كانه
ورع تسلم صبية قصارا
او كالبخيل اصاب يوما درهما
فتراه كيف يصونه محتارا.
يا شرق حسبك من شقائك ما ترى
دعنا ودع فتياتنا احرارا
عبثا تحاول صونهن ببرقع
او تتقي بحجابهن العارا
علم وهذب ان اردت صيانة
وانسج لهن من الرقي خمارا
لا تامنن على العفاف جهولة
ولو ان جعلت لها الحديد ازارا
يا غادة الشرق النقي الى متى
تتحملين مذلة وصغارا
ميطي حجابك لا يصدك معشر
الجهل ابقاهم لنا تذكارا
ان لم يكن لك من عفافك وازع
عنك يذود الفحش والفجارا
ما انت لي اخت ولست بحاجة
ان ابتني لاصونك الاسوارا.

ولدى نشر هذه القصيدة قامت قيامة الرجعيين والغيورين على العرض. وانهالت الردود والشتائم من كل الانواع فرد الشاعر على هذه الحملة العنيفة بابيات جاء فيها:

ان قلت ما لفتاتكم
في البيت باتت مودعه
مسجونة كالاثمين
وكاللصوص مقنعة
صيرتموها ناسكا
والبيت اصبح صومعة
لا قال الله ولا النبي
ولا الصحاب الاربعة
ان لا ترى شمس النهار
ولا الحقول الممرعة
ماجت هناك عمائم
وتاهبت للمعمعة
وسطت على بلسن
مثل الاسنة مشرعة
فكان قتلت بكربلاء
سبط النبي ومن معه
(...)
اخت المهى كم تصبرين
على المذلة والضعة
ميطي حجابك واسخري
من «زمرة» متنطعة
ابدا بتافهة الامور
وبالسفاسف مولعة
قولي لهم لا تحفلي
ولو ان اثاروا الزوبعة
لا يرتقي وطن به
«ام البنين» مضيعة
جحد الجمال، وعقه
من في حجاب ضيعه
ان كان اثما عرضه
فلمن الهك ابدعه؟!

• • •

هذا هو الشاعر موسى الزين شرارة. حكى الحكاية من اولها.. واجمل ما كان فيها انها كانت حكاية عمر، وشعر، ونضال صادق. نعم رحل الشاعر. وبقي الجنوب يئن. وبقيت القصيدة تنتظر الفرج وعوده المهدي. وبقي الصدى يهتف بالحنين الى ربوع التربة الخصبة والشمس الدافئة هيهات يرجع الشاعر.. هيهات هنيئا لك يا ابا عدنان.. هنيئا للشاعر الذي رحل الى البدايات الى العالم الثاني..

زينب حمود

امير شعراء اميركا



■ وارن في دارته بفيرفيلد. ولاية كونتيكت بعد الاعلان عن النبا ـ (الخبر والصورة من «المجال» العدد ١٨٥) ■

لاميركا «امير شعراء».

هذا ما اعلن في الولايات المتحدة الاميركية لاول مرة في تاريخها. وقد اختارت رسميا الشاعر روبرت بين وارن ابن الثمانين عاما شاعرها الاكبر.

والشاعر امتاز بكتابة الرواية والمقالات الى جانب القصيدة. ويعتبر وارن الكاتب الوحيد الذي فاز بجائزة بوليتزر عن الرواية والشعر معا.

وقد فاز بهذه الجائزة عن الشعر مرتين. ونشرت اشهر رواياته عام ١٩٤٦ تحت عنوان «كل رجال الملك». واختار وارن لهذا المنصب الشرفي دانيال بورستين، امين مكتبة الكونغرس، ممتدحا «مشاعره ازاء الوعود والاحباطات التي تزخر بها الحياة الاميركية».

وجع صامت في العيون فكرة وشروق كون

اشتاق لوشوشة الجرح بين اضلاعي. اشتاق وخز الحنين يدغدغ ذاكرتي بوجع مستوحى من توق النفس الى المجهول والقاء مراسيها في خضمه القاتم بغيوم الرهبة، المشرق بشعاعات الامل المبهم.

قد تذرفه العين دمعة او تبعثه الشفاه ببسمة، او تحيكه الحواس زخارف موشاه بالف معنى ولا ندرك منها اي معنى.

اشتاق وجها رحل ولا زلت اقاوم فكرة ترحيله عن بالي.

اشتاق اطلالة الربيع في عينيه وشروق الكون مع اطلالته، لكنه رحل والرحيل قدر. وكان قدري ان اعاند الدمع في اجفاني والصراخ باعماقي وانزع هوية العاطفة عن دمائي وارصد العمر لمعركة الوجع الصامت.

اشتاق عهدا قيل له يوما ملك الروح وينبوع الاماني، فعمد تقاطيعه الزمنية لرحلة الوعد وشحذ سيفه الذهبي للحظات العناق، فالذهب لن يخجل من سفك الدم المرهون ولا الدم يحترم قدر الذهب فيمتنع عن النزف ولا فوهة الجرح قادرة على كتم زئير الوجع.

... أوي الى زاويتي، شمعتي تلهث متعبة، تزفر انفاسها الباهتة ضيقا وحسرة، الفجر ليس ببعيد، ستتضح معالم الحجرات ويخبو شعاعها. يقول لها الصباح لا حاجة بنا لنورك السقيم.

وانا التي رافقتني غربتي وبعثرت شيئا من وحشتي ساطفئها بغير اكتراث على ليل امضيناه معا، وهكذا ما للضعيف سوى الصمت المفعم بالحزن.

... ايتها المراة التي احبك عودي. ايتها المراة التي اناديك ارجعي، ارجعي لم تكوني يوما ملك قلبي ولا امتلكت الامان، لكني اليوم اشتاقك بوجع مرير واحن اليك بخشوع. تجتاحني رياح الضيق ولا اعرف كيف اصرخ احتجاجا على صمتي القديم. وجهك الباسم في كل الطقوس لا يستقيل عن عرش الذاكرة وعيناك الضاحكتان بالدمع اخر لقاء لا زالتا تحفران القلب بازميل جمر. فاستلقي على وسادة النار غير ابه بالحصاد المرّ. عتابك كانت فيه مودة ومن حزنك استقي العبر ومع ابتسامتك اؤمن بان الحياة تجدد واياب وخلال صمتك تعاودني رغبة التلاقي مع الذات المسكونة بالحنين.

عودي قبلما يعتريني الياس من عودة الربيع.

عودي قبلما اسلم شراعي لقبضة العاصفة الرعناء.

عودي وناوليني يدك الناحلة، تقت الى الاصابع الشقراء اضمها بين اصابعي فيبرعم النرجس بين واحات الانامل ويخضر العشب نديا مغسولا بالرحيق.

... وتقول عودي...

هل سالت قلبك عني وسط ميدان الهجر الشاسع؟

هل اتحت للخافق الباكي ان يرجع مسافة علم واحد، ايام كانت لنا الحياة دمية نسيرها حسب مزاجينا ونزرع الورد حين نشاء، ونقتلع الشوك وقت نرغب ونقطف ما نشتهي من طيب الحياة؟!

كنت لي الوحي والالهام والوله الغريب الوقع في دمائي.

ترى هل كان هروبك في المكان المناسب من مرحلة العمر؟

ايها المجنون، ضيعت كل شيء، ضيعت الاماني ونحن في احضانها.

ضيعت الامل ونحن في براعم روضه.

ضيعت الحنان ولم نرشق بعد من مناهل دفئه.

ضيعت البهجة وما احترقنا بين جدران رونقها بعد.

ضيعت كل الملاحم الجمالية والاساطير الواقعية التي درجنا على خطوات دروبها ولم نسال يوما الى اين ستؤدي بنا الرحلة ولا اين يحط بنا رحل المصير.

وكل ما اذكر من عمر ذاك الهوى انك كنت لي وكنت امتلك بحبك زمام الدنيا واعشق بعينيك روعة الاحلام التي، تاكدت فيما بعد، انها لا تتكرر.

... وتقول عودي..

ما لك ولي؟ دائما توقظ بي راقد الحنين وتشدني نحو حنان عينيك العامرتين بالتحدي؟

حتى متى ايها الوجع الصامت تحفر اعماقي وتابى ان تتبلور احداقك اقمار عذاب متحجرة تقتحمها الرؤية؟

حتى متى تجعل من شراييني ملاعب لهو لشجونك وغرابة اطوارك؟

عاتبة عليك، عاتبة عليك، يكبر عتبي حتى يعرش مثل ظلال عينيك في افاق قلبي.

لا تدع الصورة الشماء تسقط وسط الوحول.

لا تموه جرح الكرامة بالهروب.

في التحدي شموخ وفي الرد عنفوان وما بين عينيك وقلبي سقطت كل ستائر المدح والتوشيه وبقي الواقع مصلوبا من اجفانه، وبقي السجان يامر بالانصراف حتى اذا لم يبق بجواري من زائري سوى الطيف والحفيف، مسحت دمعتي وحاولت ان ابدو قوية شديدة الباس لا تهزني ريح المعاناة ولا تتسرب لدمائي سموم الضجر.

مرة واحدة بعد الرحيل وجدتني اتذكر لم كانوا يئدون بناتهم في الجاهلية...

تذكرت ان وجوههم كانت تسود اذا ما بُشر احدهم بالانثى.

تذكرت بان حواء الاولى، مهما بعدت مسافات الزمن بينها وبيننا ستظل تورثنا ماسيها وتجرعنا من كاسها غصات الندم.

فلا تقل عودي.

ومتى عادت الاحلام المهاجرة الى دفء الجفون ؟؟

وداد الايوبي
(القلمون)

التنوخي الشاعر بحث عن تاريخ
دقائق عربية في اوراق لبنانية

امين بن علي حفيد الامير يوسف ال ناصر الدين التنوخي هو الشاعر الناثر الاديب، والصحافي الشهير، كني بـ امير الصناعتين ـ لشدة حرصه الصارم على مستوى الشعر الرفيع وقواعد اللغة العربية.

نسب ال ناصر الدين يعود الى الدوحة التنوخية الشامخة العماد بسلسلة واضحة جلية مسجلة بصكوك ورقوق في مراجع قضائية رسمية تعود الى فجر التاريخ الجلي. والى جدهم الاعلى المنذر بن ماء السماء ـ١ـ

سيرة الامين الذاتية بقلمه فيها ترجمته وترجمة والده الامير علي وعمه الدكتور سعيد وبعض افراد العائلة. ويربطها بترجمة شاملة لشوامخ من الامراء المشاهير حكام الغرب وبيروت التنوخيين ـ٢ـ

يستهل السيرة بقوله: «يعرف الانسان نفسه اكثر مما يعرفها غيره، ولا سيما اذا لم يكن مصابا بداء الغرور، ولهذا رايت ان اترجم نفسي لتكون الترجمة صادقة واضحة، ومطابقة للحقيقة».ثم يخبرنا بانه من مواليد ١٢٩٧ هجرية، وانه بدأ يتعلم القراءة والكتابة في مدرسة القرية التي اعدها الاميركان للاحداث، وانه في العاشرة بدأ ينظم الشعر بدون خلل في الوزن، وانه انتقل الى مدرسة عبيه الاميركية، ويعدد اسماء الاساتذة والمعلمين الذين اخذ عنهم الدروس وانه انتقل علم ١٨٩٢ الى المدرسة الداوودية، وكان والده مديرها ورئيسها الامير مصطفى ارسلان، وانه كلف بتعليم حلقة قواعد العربية فيها. ثم ينتقل الى اول عهده بالعمل الصحفي فيختم بقوله: علم ١٨٩٧ بدات انشىء «الصفاء» ولم انقطع الا حين ودعتها نهائيا علم ١٩٣٤ ـ٣ـ

يذكر الامين في ترجمة والده الامير علي باسهاب عن مكانته العلمية، ومقامه الاجتماعي، وانه انشا «الصفاء» ١٨٨٦. و «الاصلاح» بعدها ومدرسة «المعارف» ١٩٠٦ ـ وانه من مواليد ١٢٦٤هـ ووفاته ١٩٢٢م ـ٤ـ

● «الصفاء» علمية اجتماعية صناعية. فكاهية، انشاها صاحبها الامير علي بن يوسف ال ناصر الدين علم ١٨٨٦ ـ٥ـ والصفاء ظهرت مجلة وتحولت الى جريدة اسبوعية، تسلمها الامين واصبح قصر ال ناصر الدين في «كفرمتى» «دار الصفاء» ومطبعتها ومحج اهل العلم والشعر والمعرفة والادب منذ علم ١٨٩٢

● عبقرية الامير امين برزت في العمل الصحفي، كما برزت في الشعر والنثر والتدقيق في قواعد الفصحى، وانطلقت مشاعل الجريدة وانوارها المضيئة الكشافة في عتمات ذلك الليل الطويل، فكانت المدرسة الثابتة السيارة تجوب اكثر انحاء الوطن والمغتربات عبر الحدود، تقفز الحواجز، وتجتاز العقبات، وتفجر السدود، وتحمل على اجنحتها من خميرة المحبة والخير وكنوز المعرفة والغذاء المفيد للعقول والافكار.

● «الصفاء» هي الجريدة الاولى والوحيدة، الاقدم والافضل التي حافظت على رسالة الادب والشعر والقواعد اللغوية، نحو نصف قرن خاصة في الملحقات والارياف مع صعوبة المواصلات والاتصال، فلا تلفون ولا تلكس ولا راديو، حتى ولا سيارة في اول المشوار، فكان السعاة يجوبون الاودية والسفوح والمرتفعات والقمم ويبرمون على البيوت والقرى والقصبات وهم يحملون اعداد الجريدة فوق اكتافهم لتوزيعها على المشتركين احيانا على ظهور الدواب وغالبا سيرا على الاقدام، وكان للصفاء قيمة معنوية ولصاحبها التعظيم والتقدير. ويقال ان حبيب باشا السعد كان يحب الامين ويكن له الاحترام، ويكرم رسوله ـ البوسطجي ـ موزع الجريدة، واحيانا كان يقيم له وليمة، ويذبح الفروج.

كان الامين في «الصفاء» هو، الكل بالكل، وحده المنفرد بذاته ولا شريك له، كان هو المحرر، والمدير، والناموس، والمراسل والخازن، ومنضد الحروف و «الطبيع» احيانا الى ان يتسنى له تعليم بعض الشباب ـ الهواة ـ فك الحرف والقراءة والطباعة وتنضيد الحروف.

العمل الصحفي الذي كاد يضارع المعجزة الذي انجزه امين ال ناصر الدين هو انه حرر عددا من «الصفاء» بكامله من الباب الى المحراب شعرا بدون اية كلمة بالنثر، بل هو شعر بشعر كله بما في ذلك المحليات والاعلان. بهذا العدد الشعري من «الصفاء» دوخ الكتاب والشعراء والصحفيين وذلك علم ١٩٠١. ـ٦ـ

مؤلفاته، المطبوع منها ١٧ ابرزها «دقائق العربية» وديوان «الالهام» والمخطوط ١٣ اهمها ديوان «الفلك» نحو ١٠٠٠ صفحة من الحجم الكبير بخطه الفارسي الانيق. يضاف مقالاته وقصائده التي لا تحصى في «الصفاء».

ما قيل فيه: خلال حفلة لتكريمه تحولت مهرجانا وسوق عكاظ اقيمت في ٢٦ تشرين الثاني علم ١٩٣٣ على منبر «التياترو الكبير» تكلم فيها عدد من كبار الشعراء والخطباء جمعت كلماتهم في كتاب كبير سمي «العقد الثمين في تكريم الامين» اما ما قيل بيوم وفاته علم ١٩٥٣، وخلال امسية تكريمية لمرور عشر سنوات على غيابه، فالقسم الكبير من هذه المراثي والتابين والرسائل والبرقيات... فلا يزال بين مخزونات التراث والمخطوطات، غير ان «مجلة البيدر» نشرت منها القليل. بين هذه الذخائر المحفوظة دراسة تاريخية مسهبة عن تاريخ الامراء ال تنوخ جدود الامين وفرع ال ناصر الدين بقلم المؤرخ جرجي نقولا باز ـ وكلمة موجزة، بمعناها قدمها يوسف ابراهيم يزبك المؤرخ المعروف من محطة الاذاعة اللبنانية قال ابو ابراهيم: «المعلم الكبير الشيخ الامير امين ال ناصر الدين الذي نحتفل باحياء ذكراه العاطرة في هذا المساء كان اميرا وشيخا مرتين وسيد الصناعتين فقد ولد في بيت الفضل والادب، وعاش عمره الناصع المحسن في حدائق الشعر والادب، وهو على هذا الازدواج من الامارة والشيوخة، امارة الخلق والخُلق، وشيوخة السيرة العاطرة والاصل والنسب، يسعدني ان اسمع في هذه الامسية اي عظيم كان امامنا في اللغة، والشعر، والصحافة، واي كنز ثمين كان في الصحافة والادب.

سطور سريعة

واما انا فمحدثكم في سطور سريعة مقتضبة عن تاريخ بيته العريق، وعن منزلته من بيوتات الاصل في هذه الربوع وعن جدوده الامراء التنوخيين: ينتمي معلمنا الكبير الامير امين ال ناصر الدين الى اسرة الامراء البحتريين التنوخيين، الذين حكموا مقاطعة الغرب والشمال وبيروت والجبل، في القرن الحادي عشر وتتابعوا على حكمها وتوارثوها، وكان منهم الشعراء، والادباء، والاطباء، والحكماء، والخطاطون، والفنانون والفلكيون و«الجوهرجية»، وقد طال حكمهم حتى مطلع القرن السادس عشر الى يوم الفتح العثماني حيث هرع «جماعة» من ابناء البلاد، ورحبوا بالفاتحين باسم الدين والزلفى، وحكموهم في قومهم وعلى ارضهم، غير ان الامراء التنوخيين لم يكن لهم في عهد الاتراك اي موالاة للغازي الجديد ولا بمبايعته، بل كانوا اكثر من ذلك انهم حفظوا الوفاءللعهد الملوكي الذي كان عهدهم وانطوى. ـ ٧ ـ

الامين بين حافظ وشوقي، عندما توفي الشاعر حافظ ابراهيم رثاه شوقي بقصيدة تمنى فيها ان يكون هو المرثي ويرثيه حافظ ولم يلبث شوقي ان توفي، فنظم الامين قصيدة يرثي بها امير الشعراءبلسم حافظ ابراهيم شاعر النيل، ولما اطلع الامير شكيب ارسلان على القصيدة وهو في منفاه ـ سويسرا ـ بعث الى صديقه الامين في السادس من كانون الاول علم ١٩٣٢ برسالة رائعة جاء فيها: «سلبت عقلي قصيدتك من حافظ الى شوقي، فقد قرات كثيرا من الشعر ولم ار اعلى منها. ولا اظنه رثى حافظ ولا رثى شوقي بمثلها. وقد بان سبقها لصاحب جريدة «الفتح» الذي بلاغته اشهر من تذكر، فنقلها في العدد الاخير. ولاذكر ان بين المراثي التي قيلت في رثاء شوقي قصائد يقام لها ويقعد، ولكني لا ارى ولا واحدة منها في قرن مع ـ يائيتك ـ انت التي يتمنى كل من شوقي وحافظ ان تكون لنفسه. ولقد كانت كفاء صنيع شوقي فيما وصف به ال معروف بابيات من قصيدته: الدمشقية، التي تغنت بها الركبان، وسارت مسير الامثال».

من كلمات الامير الامين حول الالقاب، «قرات الكثير من كتب الادب الحافلة باقوال الطلبة بينهم: الصاحب ابن عباد، وابو الفضل ابن العميد، وابو بكر الخوارزمي، والجاحظ وبديع الزمان الهمذاني وابن عبد ربه، وابو اسحق الصابي، والزمخشري، وغيرهم كثير، وهم ابناء بجدة الادب وحماة ذماره، وادباء اليوم عيال عليهم، فلم ار اسم اي واحد منهم مسبوقا بنعت «الاديب الكبير».

في كل ما قراته، وحفظته، من دواوين الشعر لكبار شعراء العرب لم تقع عيني على اسماء امرىء القيس، وابن ابي سلمى، والنابغة الذبياني، والفرزدق، وجرير، والاخطل، والبحتري، وابي تمام، والمتنبي، والمعري وبشار بن برد، وابن هانئ، وابي نواس، وغيرهم كثير ـ مقرونة بالنعوت، واولئك بدون جدال امراء الشعر العربي، وبناة بيوته العامرة، افلم يكن ولحد منهم يستحق لقب «الشاعر الكبير؟» ـ ٨ ـ

لم يتزوج الشاعر الامين بل تقشف وترهب ونذر نفسه وحياته للشعر والادب ولـ «الصفاء»، ولهذا يمكن اعتبار الصحفي الصادق، والشاعر الاصيل، والكاتب البليغ، من ابنائه الروحيين ـ وما اقلهم اليوم في هذه البلاد؟

من عدد «الصفاء» الشعري:

«رست بمياه بيروت مدرعة
لها لواء على متوفل، معقود
ومذ رست اطلقت حالا مدافعها
تحية ان هذا الامر معهود
وقلعة الثغر قد ردت تحيتها
ان السلام لمن اداه مردود». ـ٩ـ

امين ال ناصر الدين جمع المسيحيين في دارته علم ١٩٢٠ ايام «الشلقطة» ومعارضة الانتداب وقال: «اكرر لكم قول جدي الامير يوسف عندما جدودكم في هذا البيت علم ١٨٦٠ «لن يصيبكم اي مكروه كل ما انا موجود فاطمئنوا».

«الفلك»

كتبت هذه الكلمة عن سيرة الامين لتكون حلقة من المسلسل الذي نحن بصدد اعداده عن تاريخ الامراء التنوخيين وقد نشرت بعض حلقات من على صفحات الصحف والمجلات، وقيل عنه انه شبه «ابتكار» خاصة في تتبع الامراء عبر انتشارهم في القرى والمدن والقصبات ابرزها بيروت بعدما انطلقوا من عرمون الغرب، والتحقيق يلاحقهم الى حيث انتقلوا وعمروا وحكموا، وانجبوا، وتركوا هذا الارث الكبير من العظائم. ولا يزال تذكرهم العاطر على السنة المؤرخين الصادقين.

منذ برهة قصيرة ظهر ديوان «الفلك» للشاعر الامين، الذي ورد ذكره بين مخطوطات الاديب الشاعر لان كتابة الكلمة سبقت صدور هذا «الديوان» ـ ١٠ ـ

ديوان «الفلك» المخطوط ١٠٠٠ صفحة من قطع كبير بخط صاحبه الفارسي الانيق، وهو من اميز شعر الامين المتميز بين كبار الشعراء ولو طبع كما هو بخط الايد بتصوير واضح وعلى ورق، ممتاز، لجاء تحفة رائعة فنية، كما هو بين مخطوطات الامين تحفة اثرية، اما ان يظهر بهذا الشكل المتواضع الفقير وعلى ورق عادي وبحروف مكسرة وصغيرة ويقزم الى نصفه بعدد الصفحات ويزوع بهذا الاخراج المشوه ـ المفشكل ـ ال مش انيق ـ فظهوره صدمة قاسية لذوي الخبرة والذوق وعشاق شعر الامين.

لن افتح ـ ملف ـ الديوان الان، وساعة فتحه الاتية ستكون «حفلة» الغربلة والنخل ونتف الريش للناشرين. سامح الله الامير نديم «التلميذ» الوفي لعمه الامين. فقد ارتكب غلطة الشاطر مرتين ونسي شعر الشايب الابيض ـ الماثور.

هالكنز الغالي الممتاز
حينو يتبهدل حينو
سلم خبزك للخباز
لو بياكلك تلتينو

عجاج المهتار

مراجع:

١ ـ صالح بن يحيى ـ تاريخ بيروت، وحيدر الشهابي الغرر الحسان، والشدياق «اخبار الاعيان» وعجاج نويهض «التنوخي» و «ابو جعفر المنصور» وابراهيم الاسود ـ ذخائر لبنان

٢ ـ سيرة ذاتية ـ مخطوط ـ نشرت بعضها «اوراق لبنانية» و «النهضة الصحفية» ـ جورج عارج سعادة

٣ ـ مجلة البيدر ـ عدد خاص عن الامين كانون الثاني ١٩٦٧ عن «سيرته الذاتية»

٤ ـ المراجع عينها

٥ ـ تاريخ الصحافة العربية ـ فيليب طرازي و «النهضة الصحفية» ـ جورج عارج سعادة

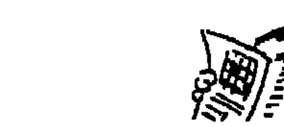
٦ ـ مجموعة «الصفاء» كفرمتي ـ بحوزة الامير نديم ال ناصر الدين ذكرها ونقل شذرات منها جورج عارج سعادة «النهضة الصحفية»

٧ ـ ٨ ـ من «البيدر» ـ المذكور

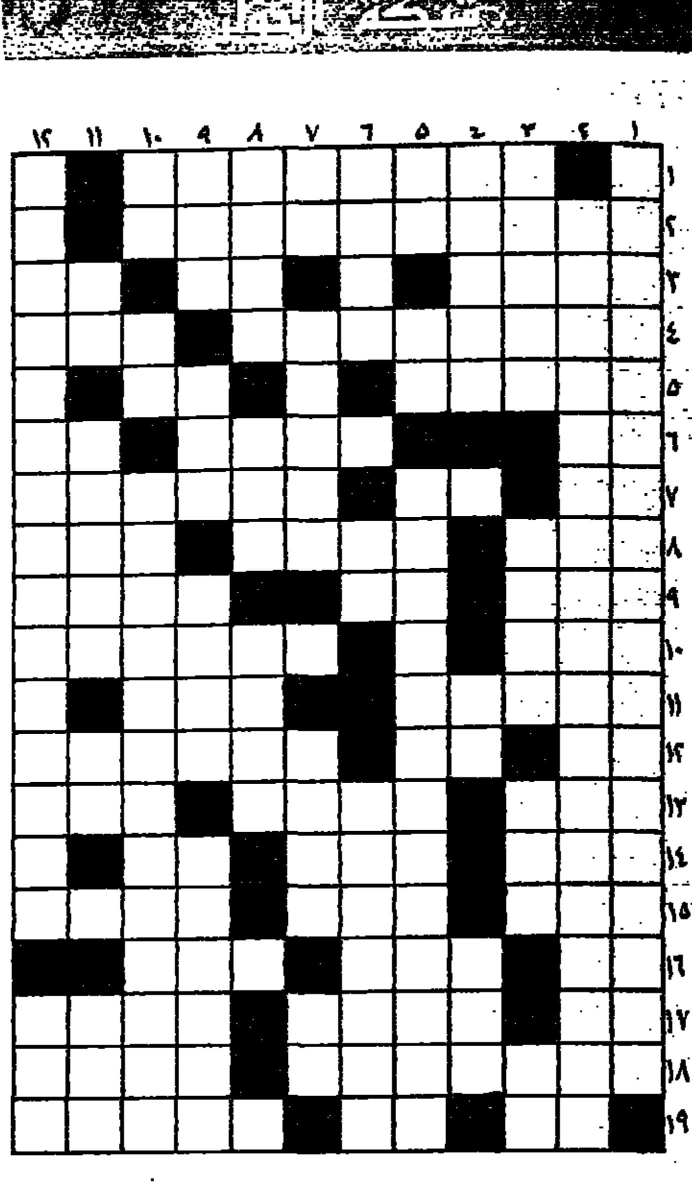
٩ ـ مجموعة الصفاء و «النهضة الصحفية»

١٠ ـ صدر عن «مجلس البحوث» ٥٥٨ صفحة

استراحة

ابتداء من هذا الاسبوع، يغيب الزميل جبران مطر عن هذه الصفحة كل يوم اثنين، ويتولى الزميل حميد طربيه اعدادها في اثناء غيابه.



● افقيا :

١ - نار تضرم لجلب الضيوف (في الجاهلية).
٢ - رئيس حزب لبناني راحل .
٣ - تثبت - حرف تحقيق - في الجسم .
٤ - معدن ذري اكتشفه الكيميائي كلابروت - آلة طرب .
٥ - السأم والضجر - للاستفهام .
٦ - ثلاثة ارباع وفد - ضد مقبل - في الفم .
٧ - ضمير جمع للاناث - وحدة قياس - وسيلة نقل .
٨ - احد والدي - من يعمل بيديه - الكريم الافعال .
٩ - برىء (الجرح) - احد الشهور - الصوت من الم او مرض .
١٠ - احرف متشابهة - من المعادن .
١١ - ممثل هزلي معروف - طرق .
١٢ - للتأفف - حرف نداء - بقايا النبات .
١٣ - بساط من جلد مفرش تحت المحكوم عليه بالاعدام - الحياة الحاضرة - مذهب .
١٤ - جرح - مرجع - حاجز .
١٥ - عملة اوروبية - اسرع الى الشر - ذهبت .
١٦ - حرف جر - يتبع - اعانة .
١٧ - صوت (الذباب) - مكان للعبادة - الزاكي من الماء .
١٨ - يتلاطمان - يميل .
١٩ - مدينة ايرانية - فقد عقله - الدهر .

عموديا :

١ - شارع في بيروت .
٢ - اديب مصري راحل .
٣ - اسم علم - اسم علم - اسم علم - ظرف زمان للماضي يختص بالنفي .
٤ - مجموعات او صفوف - نعم بالاجنبية - يكد .
٥ - وحدة قياس - حرف نصب - رئيس عربي راحل .
٦ - حرق الجلد بحديدة حامية - احد الشهور - اسم مؤنث .
٧ - المخ - للنفس وقواها الباطنة - غيمة ممطرة - حرف جر .
٨ - اناء صغير - صلب واشتد - ضد ايمن .
٩ - مسكن الرهبان - جود - بنوك (مبعثرة) - مضيق يصل بحر ايجه ببحر مرمره .
١٠ - خاصتي - من الاقارب - اديب مصري راحل .
١١ - حب - رسام فرنسي راحل من لوحاته : الحمام التركي - بحر - عائلة وزير لبناني .
١٢ - رئيس عربي راحل - اعطى او نصر

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسبة داخل المربعات بشكل افقي او عمودي . استعن بالكلمة المنشورة في عملية الحل . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة تلقائيا في العمود المميز .

● ٣ حروف
ارق
ايل
معن
الح
وصل
تمر
صور

● ٤ حروف
امال
اعلم
دليل
لدود
ارغب
يدرك

دوحة
شهيق
نشال

● ٥ حروف
اولفا
جحافل
جواري
الكوخ
مكارم

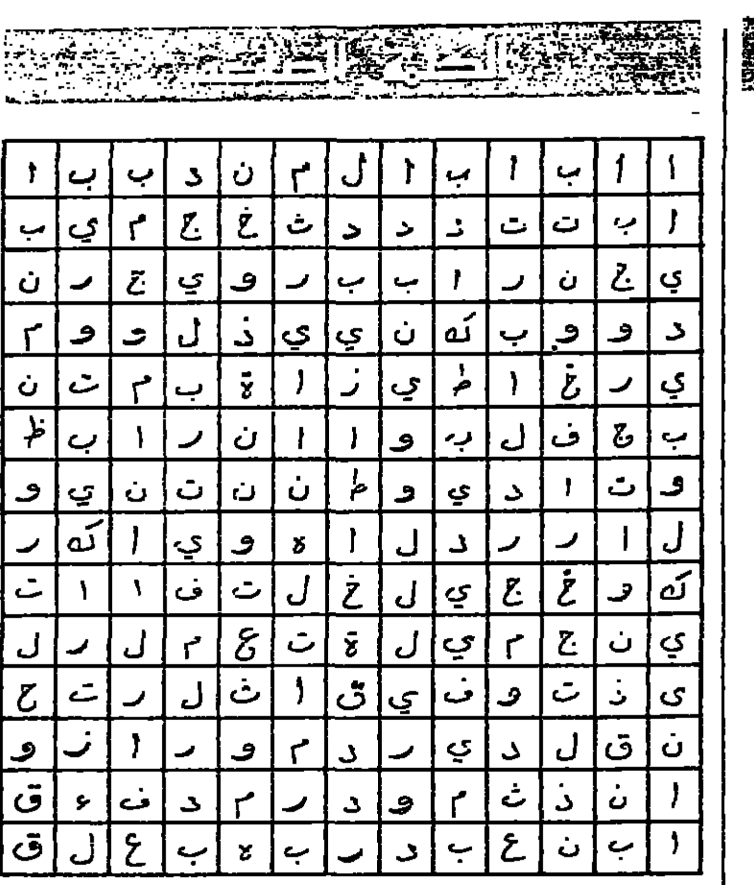
● ٦ حروف
البلاد
ارمادا
ولادته
استلام
بلغاري

● ٧ حروف
رومانيا
ارمينيا
الرومان
اليونان

● ٨ حروف
جبل الشيخ
اكابولكو
وليد خاطر
كمال ناصر .



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .



طريقة الحل

كل الكلمات المنشورة ادناه مدونة داخل المربعات . ابحث عنها في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . عند الانتهاء يبقى بعض الحروف غير المستعملة ، تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يستحسن البدء بالكلمات الطويلة .

نائب لبناني

انسيكلوبيديا
ابن بطوطه
ابن عبد ربه
ابن منظور
ابو العلاء
●
باب المندب
بيروت
بعل
بيكار
●
تلحوق
تمر

تلفون
تركيا
تامر
تانزانيا
توفيق
●
ثوم
ثريا
ثمود
●
جورج تاون
جيلبرت
جومانا
جميلة

خليل
خليج
خوذة
خراف
●
دريد
دبي
دب
در
دف
●
ذقن
ذل .

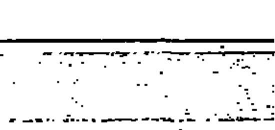


هناك صلة بين الصور المنشورة اعلاه ، والكلمات المدونة ادناه . حاول ان تجد هذه الصلة في اقصر وقت ممكن .

الوفاء العظيم - غادة الصحراء - الخدعة الخفية - مطاوع وبهية - المحفظة معايا - دموع في عيون وقحة - الطاغية - اسكندرية ليه .

طريقة الحل : دوّن الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة . اسما معينا .

١ - صفة الحسن - ٢ - معتقل - ٣ - مخيف - ٤ - مقدار او شبه - ٥ - نتوسط علم لبنان - ٦ - يدور حول الشيء - ٧ - ما يبقى من المواد المحترقة - ٨ - نقود .



حل شبكة الانوار :

● افقيا :

١ - ميشال اده - شاء - ٢ - حليم بركات - ل ل - ٣ - محارة - إجبارد - ٤ - دوما - شنر - لام - ٥ - عن - عبء - تلافس - ٦ - فاتن حمامة - ٧ - دويل - يا - تو - ٨ - الرطانة - تعود - ٩ - لي - وستمنستر - ١٠ - ماواد - طهو - دم - ١١ - طلاء - ابا - لتح - ١٢ - لذ - فيل - دثر - ١٣ - بيت - قماطر - او - ١٤ - نور الشريف - ١٥ - جيرار ديباردي (و) - ١٦ - اكوينو - سلا - ١٧ - مننة - غيهب - يس - ١٨ - تهب - بالي - ١٩ - سدوم وعمورة .

● عموديا :

١ - محمد عبد المطلب - جاموس - ٢ - يلحون - ولي الدين يكن - ٣ - شيام - ريف - وا - تورونتو - ٤ - امراء الطوائف - رايتهم - ٥ - لبت - بت - اسه - يقارن - بو - ٦ - ار - شحتينة - الملدوغ - ٧ - دكان - حاتم طي - اشي - يوم - ٨ - هلجرتم - نهاد طربيه - ٩ - تب - لاوتسو - ثريا - بير - ١٠ - الامتعة - لر - فرس - أت - ١١ - الرامة - وردة - دليل - ١٢ - الهمس - بذ - محمود ياسين .

حل الكلمة المفقودة :
نجاة علي

حل الكلمة الضائعة :
شيراك

حل صور وكلمات :

١ - (نجيب محفوظ : اللص والكلاب - ميرامار) - ٢ - (السي فرنيني : بنت البواب - زوج الآنسة) - ٣ - (ماجد افيوني : الدنيا هيك - بترا) - ٤ - (مديحة كامل : ملف في الآداب) - ٥ - (هدى سلطان : حميدو - عبيد الجسد) - ٦ - (فؤاد كنعان : اولا واخرا ... وبين بين) - ٧ - (فاي دونلواي : البطل - الشبكة) - ٨ - (منير معاصري : آثار على الرمال - غارو).

حل شغل فكرك :

١ - باسل - ٢ - سامح - ٣ - غانا - ٤ - شياه - ٥ - يرغب - ٦ - بارع - ٧ - نحيب - ٨ - يقمع . المربعات المظللة : سمير غانم .

حل لعبة الفوارق :



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): « العروس » .
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): (مسرحية « شانسونييه الدرب »).
● اسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - « اتفاق خام » .
٢ - « قذرون » (بيتي ميدلر) .
٣ - « امتلاك » (بريان دو بالما) .
٤ - « تسعة اسابيع ونصف » .
٥ - « العدو نحوي » .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥). « اوغاد بلا مجد » (فرد وليامسون) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤): « الفارس الخالد » .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): « داريل » .
● امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
١ - « اتصال الشارلو » (كوميديا) .
٢ - « الهررة البرية » (مرح وشباب) .
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - « كوبرا » (سيلفستر ستالوني) .
٢ - « الهررة البرية » (مرح وشباب) .
٣ - « بقلز » (مرح وشباب) .
٤ - « نادي الفردوس » (كوميديا على الشاطىء) .
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨). « اكاديمية البوليس » .
● سارولا (ت ٣٥٠٠٦٧): « كوبرا » (سيلفستر ستالوني) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) « توم بوي » (كوميديا) .
● كسليك (ت. ٩١٢٥٠٣):
١ - « دم الشباب » .
٢ - « قطار ماليبو السريع » (على طريقة جيمس بوند) .
٣ - « خارج افريقيا » (ميريل ستريب)
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) مهرجان للافلام السوفياتية .
● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣): « كويك سيلفر » .
● لاسيتيه (ت ٩١١٦٠٦).
١ - « الفارس الخالد » (كريستوف لامبير)
٢ - « بنات اوى » (مغامرة) .
٣ - « حكاية آو » .
٤ - « رفيقة السفر » (ايطالي كوميدي) .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): « قافلة الشجعان » (للاطفال) .
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩) « البريء » (احمد زكي) .
● مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١) « السطو » (جان - بول بلموندو) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
لبي (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
لونيل ديو	٢٢٢٨٥٢	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (مدارو)	٢٨٢٠٨٢	الشمار الجديدة (الظريف)	٢٢٣٦٦
الاتحاد المزرعة بالمصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (المصيطبة التحتا)	٢٢٩٠٥٢
اسطفان (النويرية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (رأس النبع)	٣٣١٠٢٨
ايديال	٢٢١٢٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اوبيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صواف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
الاوبيرن (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
مارتي (الاشرفية)	٢٢٧٧٤٤	الطريق الجديدة (الملعب)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٢٢٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩	العدلية (شارع سامي)	٣٣٥٤٣٣
بهلوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
المصيطبة الجديدة (المصيطبة)	٢٢٧٠٢٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
سيلوس (المصيطبة)	٢٢٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
بستروس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٢	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤١٥	فاخوري (شورال)	٨٠٨٢٥٨
ملازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٢٢٢٦٧٢	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٢٣١٥٤٠	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي - ال - فارمسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٢	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠٦٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١١٥٠	كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٢٠٧٢٨	كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٢٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرتل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٢٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٢٨٢٨٧٢
رامبو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٢	موسى (ومقان)	٣٣٥٨٣٣
رحمان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
سلسبي (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	نوفل (البربدانية)	٣٠٤٨١٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٢١	النهر (طريق النهر)	٣٣٢٨٠٣
السلام (ويغان)	٢٢٥ ٧٨	هوم فارمسي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيماكيمس (محلة عرامام)	٣٦٧٩٠٠
سان مارك (الحمبتاوي)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار نقولا)	٣٣١١٤٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	لابت هلوس (المطرء)	٣٤٨١٦٠
		حلول (مرمور)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل - محطة الكرنتينا ٦/٥ ٣٣٠٠٤
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١ ١٥٥
المنشورة ٣٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٦٣٠ - ٤٤٢٧٧٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٠١٦٢٨
عين الدلبة - المسلخ ٣٨٥١٥٠

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء صيدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية صيدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨١٢٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٢ - ٩ - ٨٦

البرنامج الاول

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ الزجل ٧.٣٠ الرجل الالكترون ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المسرح المصري ١٠.٠٠ عينة الاسبوع الاميركي

البرنامج الثاني

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ الرجل ٧.٣٠ الرجل الالكترون ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ريمنغتون ستيل ١٠.٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي

البرنامج الثالث

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ موسيقى .

القنال ١٢

٦.٣٠ ليليان الساحرة الصغيرة ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ لبنان الدائم ٩.٣٠ مسلسل الاسبوع العربي ١٠.٣٠ برنامج رياضي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) ستواجه جوا عائليا صعبا . اعمل جهدك لتهدئة الخواطر
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) خصص وقتا للمقربين منك . مشاكلك الاخرى تحملك على عدم الاهتمام بهم
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) احدى النساء والسيدات تسبب لك بعض الآلام بسبب صحتها
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) المسائل العاطفية يجب ان تعالج بحذر انت بحاجة الى الراحة
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) اصرف انتباهك لما تعمل . فستكون شارد الذهن اليوم
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) ستكون لديك الفرصة لقضاء اوقات ممتعة استفد من يومك
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) امكانية التعرف الى اصدقاء جدد . ولكن تمهل في الثقة بهم
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) ستقوم بمبادرة تجريبية . بعد اختيارها في الظرف المناسب
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) سيصل عملك الى الشاطىء وستفاد مرتاح البال والفكر
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) سيعاد طرح موضوع معقد منذ مدة . كن حذرا في الطرقات
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) بقليل من الارادة والفكر والذوق المستقل ستحل بسهولة
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) يجب ان تصبر على الامور المعقدة . الصعوبات ممكنة . ولكن يوجد تقدم

كلمات متقاطعة

حميد طربيه

افقيا

١ - شاعر عباسي
٢ - بلاد ابناء نوح
٣ - من الحبوب (معكوسة) - عنف ولوم
٤ - امثال
٥ - عائلة (معكوسة) - قادم - نوع من الحشرات
٦ - مولع بالشيء - قطع وجاز
٧ - حرف ابجدي - احد ضبعا معيبا
٨ - نبتة ذكية الرائحة
٩ - قوة الخلق والابداع (بالجمع)

عموديا

١ - اديب عباسي
٢ - احد حكام طرابلس في العهد العثماني
٣ - فقد عقله (معكوسة) - مرافق
٤ - اسم علم مؤنث - وحدة قياس
٥ - حرف جواب مناقض لنعم (بالجمع) - ثلاثة ارباع اسير
٦ - يرتقيه الخطيب او الواعظ (معكوسة) - اصد (معكوسة)
٧ - اصغر (بالاجنبية) - مدينة في الجنوب
٨ - محكم نهائيا على الشيء اي نقره (معكوسة)
٩ - سقي - سنم - وفاء

الحل السابق :

افقيا

١ - كوكب الشرق
٢ - رضخة - صان
٣ - ابداهو
٤ - دع - صامتا
٥ - شلملحن
٦ - بنا - طاء
٧ - سبع - مهاج
٨ - العميدي
٩ - فترنا - عهد

عموديا

١ - كرادح - سيف
٢ - وضيع - نب
٣ - كاد - شنعل
٤ - الصنخب - نى
٥ - انهام - محا
٦ - وعلوهم
٧ - شحن - يناميع
٨ - را - تصطاد
٩ - قمطار - جيد

البطولات الاوروبية بكرة القدم
فرنسا ، ايطاليا ، انكلترا ، بلجيكا ، هولندا ، تركيا

احتفظ فريق مرسيليا بصدارته للدوري الفرنسي بكرة القدم اسبوعا اخر بعد تعادله مع ليل على ملعب الاخير ٢ ـ ٢ وكاد مرسيليا الذي لم يهزم حتى الان ان يفقد هذا الامتياز في المحافظة على عدم الهزيمة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق اذ كان خاسرا ١ ـ ٢ عندما سجل له الالماني الدولي كارل هاينس فورستر هدف التعادل . بالنسبة لوصيفه بوردو فقد فاز على الهافر ٣ ـ صفر فتعادل بذلك مع مرسيليا المتصدر بعدد النقاط الا ان فارق الاهداف بقي لمصلحة الاول وقد سجلت في بقية المباريات النتائج التالية: خسر نانت امام باريس سان جيرمان بهدف مقابل لا شيء وتعادل سوشو وتولوز بهدف لكل منهما وفاز نيس على لنس ٣ ـ ١ وخسر طولون امام موناكو ١ ـ ٣ وتعادل سانت اتيان مع برست ١ ـ ١ وراسينغ باريس مع لافال ١ ـ ١ . كذلك تعادل رينس مع نانسي دون اهداف وخسر متز امام اوكسير صفر ـ واحد . وعلى ضوء هذه النتائج بقي مرسيليا متصدرا كما ذكرنا برصيد ١٥ نقطة يليه بوردو ١٥ نقطة ايضا ثم باريس سان جيرمان ١٣ نقطة تولوز ١٢ نقطة ليل ١٢ نقطة نانت ١٢ نقطة .



■ لاعب نانت ديدر وهو يحاول اختطاف الكرة من لاعب باريس سانت جيرمان بولان في الدوري الفرنسي ■ (رويتر)

الدوري الايطالي

فاز فريق جوفنتوس متصدر الدوري الايطالي بنتيجة كبيرة عندما فاز على افيلينو بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس في اطار بطولة ايطاليا كما فاز امبولي على اسكولي ١ ـ صفر وروما على اطلانتا ١ ـ صفر وتعادل تورينو مع كومو ١ ـ ١ وفاز فيورنتينا على سمبدوريا ٢ ـ صفر وسحق انترناسيونالي برشيا ٤ ـ صفر وتعادل نابولي مع اودنيسي ١ ـ ١ وفاز فيرونا على ميلان ١ ـ صفر .

الدوري الانكليزي

في مباراة متأخرة من الدوري الانكليزي وبغياب سبعة لاعبين اساسيين في الفريق بسبب الاصابة فاز ايفرتون بطل انكلترا لعام ١٩٨٥ على فريق مانشستر يونايتد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وبهذا الفوز احتل ايفرتون المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة في القائمة خلف المتصدر نوتنغهام فوريست الذي يملك ١٦ نقطة . سجل اهداف ايفرتون الاسكتلندي الدولي غراهام شارب والويلزي كيفن شدي وادريان هيث وسجل هدف مانشستر يونايتد بريان روبسون . وبذلك احتل مانشستر المركز ٢١ في قائمة الدوري بين ٢٢ فريقا .

الدوري البلجيكي

تصدر نادي بروج قائمة الدوري في بلجيكا برصيد ٧ نقاط عقب فوزه على سيرسل بروج ٢ ـ ١ وفاز جنت على غورتريك ٢ ـ ١ وتعادل بيرسم مع سيرنغ ١ ـ ١ وخسر مشلين امام ستاندرد لياج صفر ـ واحد وفاز ويرغم على راسينغ جت ٤ ـ ١ ولوكرين على انتروب ١ ـ صفر وتعادل اف سي لياج بيرشوت ١ ـ ١ وفاز اندرلخت على شارلي روي ٥ ـ صفر وبيفرن على مولنبيك ٣ ـ ١ وعلى ضوء هذه النتائج تصدر بروج برصيد ٧ نقاط وبفارق الاهداف عن كل من اندرلخت وستاندرد لياج اللذين لهما ٧ نقاط ايضا ثم بيفرن ٦ نقاط ثم بيرشوت ٥ نقاط .



■ حارس مرمى اوكسفورد يونايتد الان جدج يتقدمرماه محولا الكرة الى رمية ركنية ويبدو مهاجم الارسنال نيل كوين يحاول مضايقته ■ (ا اف ب)

الدوري الهولندي

تصدر دن بوش الدوري في هولندا عقب فوزه على اف . سي دن هاغ ٣ ـ ١ وفاز اجاكس امستردام الثاني على ايغلز ديفنز ٣ ـ ٢ وفاز ب . اس . في اندهوفن الثالث على اف . سي اوترشت ٤ ـ ١ وتعادل فورتونا مع فيندام ١ ـ ١ وفاز زاولي على هارلم ٤ ـ صفر وفينلو على اف . سي . غورنيغن ٤ ـ ٢ وخسر الكمار امام سبارتا روتردام صفر ـ ٢ وسحق فينورد روتردام اكسلسيور روتردام ٥ ـ ١ وفاز دن بوش على دن هاغ ٣ ـ ١ وفاز رودا على اف . سي . تونتي ٣ ـ ٢ وبذلك تصدر دن بوش الترتيب برصيد ١٣ نقطة يليه اجاكس ١١ نقطة ثم اندهوفن ١١ نقطة ايضا وفينورد روتردام بـ ١١ نقطة كذلك .

الدوري التركي

تصدر سامسون سبور قائمة الدوري في تركيا عقب فوزه على انطاليا سبور ٣ ـ صفر وخسر بشكتاش الثاني امام انقرة جيوسو صفر ـ واحد وتعادل سارير مع الطاي ١ ـ ٢ وخسر فنار نجشه امام غلاتا سراي ١ ـ ٢ وفاز ملاطيا سبور على ديار بكر سبور ١ صفر وجنجل واك سبور على ريزى سبور ٣ ـ صفر وتعادل ديزيلي مع طرابزون دون اهداف وبول سبور مع كوكاسي سبور دون اهداف ايضا وفاز بورصا سبور على اسكيهير سبور ٢ ـ صفر . وبذلك تصدر سامسون برصيد ٩ نقاط يليه بشكتاش ٧ نقاط ، طرابزونا ٧ نقاط ، كوكاسي سبور ٦ نقاط ، الطاي ٥ نقاط ، غلاتا سراي ٥ نقاط .

الاميركي جونسون يحتفظ بلقبه
العالمي لوزن خفيف الثقيل في الملاكمة

احتفظ الاميركي مارفين جونسون «٣٢ سنة» بلقب بطل العالم لوزن خفيف الثقيل حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين بعد فوزه على الفرنسي جان ماري ايميب «٣٠ سنة» بناء على قرار الحكم في الجولة الثالثة عشرة من مباراة كان يتعين ان تستمر خمس عشرة جولة امس في انديانا بولس بولاية انديانا .

وقد اصبح لجونسون الان ٤٣ فوزا من بينها ٣٥ قبل انتهاء الوقت المحدد مقابل خمس هزائم وقد سبق ان منحه المجلس العالمي للملاكمة اللقب من كانون الاول ١٩٧٨ الى نيسان ١٩٧٩ وحصل عليه وفقا للائحة الاتحاد العالمي من تشرين الثاني ١٩٧٩ الى اذار ١٩٨٠ وقد دافع عن لقبه لاول مرة امام ليسلي ستيورات في ٩ شباط الماضي واوقف الحكم المباراة في الجولة السابعة .

ومن جانبه يتعرض جان ماري ايميب وهو من الكمرون وقدحصل على الجنسية الفرنسية عام ١٩٨٤ وكان يحاول الحصول على اول لقب عالمي لفرنسا منذ عام ١٩٥٧ لثالث هزيمة بعد ان فاز ٢٤ مرة من قبل بينها عشرون مباراة قبل انتهاء الوقت المحدد .

■ الملاكم المهزوم يعترض على النتيجة ■

وزير الرياضة في الجزائر يهاجم بعنف
المدرب السابق للمنتخب القومي للكرة

هاجم كامل بوشامه وزير الشباب والرياضة الجزائري بشدة رباح سعدان المدرب السابق للمنتخب القومي الجزائري لكرة القدم واتهمه بسوء النية وافتقاره الكامل الى اصول اللياقة الادبية وبانه اراد ممارسة نوع من الابتزاز تجاه الوزارة .

ففي حديث نشرته صحيفة الهدف الرياضية الاسبوعية امس الاحد قال الوزير الجزائري ان سعدان اراد تفسير اخطائه التكتيكية بحجج مالية اشارة الى مشكلة مكافآت اللاعبين التي طرحها عشية المباراة الاخيرة للمنتخب الجزائري ضد اسبانيا خلال بطولة كاس العالم بالمكسيك . واضاف الوزير الجزائري اننا ننفي هذه المزاعم المتعلقة بمشكلة المكافآت لان كل لاعب حصل على مبلغ ١٩ الف دولار خلال بطولة كاس العالم .

وكان رباح سعدان قد اكد في حديث لنفس الصحيفة نشرته منذ شهرين ان المسؤولين عن الفريق القومي الجزائري والذين كانوا موجودين في المكسيك قد تلقوا عشية المباراة الحاسمة ضد اسبانيا رسالة تلكس تفيد بان مكافأة اللاعبين تم تخفيضها مما اثار نوعا من الاستياء بين صفوف الفريق وادى الى نشوب مشاجرات بين اللاعبين .

كما اتهم الوزير الجزائري مدرب المنتخب القومي السابق بانه موظف يظن انه لا غنى عنه ومموه للحقيقة وكثير الاكاذيب .

ومن جهة اخرى صرح وزير الرياضة الجزائري بانه فضلا عن اخفاق الرجال وعجزهم فان عدم التوافق بين هياكل الرياضة واستخدامتها كان وراء حالة الركود الحالية في الرياضة الجزائرية .

واعلن الوزير الجزائري عن القيام قريبا بعملية اعادة نظر في النصوص واللوائح التي تحكم الرياضة الجزائرية ومعالجة اوجه القصور بها .

وهاجمت صحيفة الهدف الرياضية الاسبوعية رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هذا المسؤول دبر امورا دفعته الى رفض استقبال الصحافيين . وقالت الصحيفة ان هذا المسؤول تجاهل قواعد المجاملة واللياقة لحساب نزعة التحكم والاستبداد .

وهناك امر اخر يتعين متابعته . فقد المح المدرب السوفياتي روجوف الذي تولى مؤخرا ادارة شؤون المنتخب القومي الى صحيفة الهدف بانه سيستدعي عددا من اللاعبين الذين قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم ايقافهم . وقال روجوف فيما يتعلق باللاعبين الذين يلعبون في الخارج ان وضع اللاعب لا يعنيني واضاف ان اهم شيء بالنسبة له هو اختيار افضل العناصر التي تمثل المنتخب القومي الجزائري .

باور ديناموز يفوز على الاهلي ١ / صفر

فاز فريق باور ديناموز / زامبيا على النادي الاهلي / مصر ١ / صفر في مباراة العودة في دور الثمانية في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وجرت المباراة في كيتوى / زامبيا .

سجل هدف المباراة محمد سعد في الدقيقة ٩٣ .

وكان النادي الاهلي قد فاز في مباراة الذهاب على باور ديناموز ٢ / صفر في القاهرة .

وبذلك يصعد النادي الاهلي الى الدور التالي .

فوز الماظه على نجوم أفريقيا

فاز فريق بيره الماظه على فريق نجوم افريقيا ٣ ـ ٢ في مباراة ودية جرت امس . الشوط الاول ٢ ـ صفر لصالح الماظه . سجل أهداف فريق الماظه فاتشيه وجورج سالم وليون من ضربة جزاء وسجل للافريقيين اوكالا وكاواكا. جرت المباراة على ملعب الدكوانة وقادها الحكام ازاد، جورج كعدي، والحكم الدولي نادر ندره .

زيكو بعد العملية الجراحية



■ النجم البرازيلي زيكو وبجانبه زوجته وهما يستمعان لشرح الجراح الذي اجرى العملية في ركبته اليسرى امس وهو الدكتور جيمس اندروز ■ (رويتر)

شقراء ايطالية تزعم انها انجبت طفلا من مارادونا

ادعت فتاة شابة ايطالية تدعى كريستيانا سيناغرا وتبلغ من العمر ٢٢ عاما انها انجبت طفلا من اللاعب الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا .

وقد انزعج مارادونا بعد ان شاهد في التلفزيون الايطالي سيدة تقدم ابنها الذي ولد صباح السبت على انه ابن شرعي له .

وقد شاعت هذه القصة مساء السبت ونشرتها جميع الصحف الايطالية في صفحاتها الاولى امس الاحد . وكانت والدة الطفل التي اطلقت عليه اسم « دييغو ارماندو جونيور » قد وجهت الدعوة للتلفزيون الايطالي لزيارتها في الغرفة التي تنزل بها في احدى عيادات نابولي حيث احيط بها الشهود على صدق كلامها طبيبة النساء والتوليد التي كانت على علم بالامر منذ بداية الحمل ومحاميها .

واوضحت هذه الفتاة الايطالية الشقراء التي تعمل سكرتيرة حسابات للصحفيين انها تعرف مارادونا جيدا نظرا لانها كانت صديقة خطيبة شقيقة هوغو . وقالت : لقد تعارفنا في العام الماضي وكنا نلتقي ببعضنا البعض حتى شهر نيسان الماضي . والآن انا في انتظاره .

وتعليقا على ذلك قال مارادونا للصحفيين الرياضيين الذين ذهبوا اليه ليسالوه عن صحة هذه القصة « انني لا افهم شيئا .. انها قصة مجانين ولقد انزعجت عندما علمت بذلك وليست لدي القدرة على الحديث » .

مانسيل يفوز بالجائزة الكبرى للبرتغال بالسيارات



فاز البريطاني نيغل مانسيل ويليامز هوندا ببطولة الجائزة الكبرى للبرتغال لسباقات فورمولا واحد امام الفرنسي الان بروست مارلبورو ماكلارن تاج والبرازيلي نلسون بيكيه ويليامز هوندا .

وبذلك يكون مانسيل قد فاز سبع مرات حتى الان منذ بداية الموسم وهو ما يعزز مركزه الاول في بطولة العالم للمتسابقين .

(رويتر)

كأس الجبل للناشئين بالكرة
انتصاران لمطر والاستقلال

تتابعت قبل وبعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية سن الفيل مباريات دورة كاس جبل لبنان للناشئين بكرة القدم .

قبل الظهر فاز مطر على الاهل صربا ٢ ـ صفر الشوط الاول ١ ـ صفر .

سجل لمطر انطوان اصفر وبيار صوما .

قاد المباراة الحكم الدولي طوني هاشم يعاونه جورج كعدي وشربل ابو كرم .

وبعد الظهر فاز الاستقلال على الجعيتاوي ٥ ـ ١ الشوط الاول ٢ ـ صفر .

سجل للاستقلال فرنان ناضر (٢) ايلي خوري ، سليم خوري ، ايلي صانع . وسجل للجعيتاوي بشير خوري .

قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان يعاونه ايلي نعوم وسالم سمعان .

وبذلك انتقل الى الدور نصف النهائي للدورة مطر والاستقلال لمقابلة الروضة ونجمة الصحراء .

اعادة مؤقتة لجوازات سفر اللاعبين الايطاليين

ستعاد الى اللاعبين الايطاليين الذين يشتركون مع فرقهم في مسابقة الكؤوس الاوروبية جوازات سفرهم بعد ان اذن القضاء الايطالي بذلك وسيسمح لهم بالسفر مع فرقهم من اجل ان يشاركوا في المباراة على ان يردوا جوازات السفر الى السلطات المختصة بعد عودتهم، وحتى تتوضح الامور بشان الدعوى المقامة على اللاعبين الـ ٢٢ الذين تهربوا من دفع الضرائب كما ذكرنا امس .

وكان القضاء الايطالي قرر حجز جوازات ٢٢ لاعبا ممن اشتركوا في مونديال اسبانيا عام ١٩٨٢ .

بطولة الدوري العام في مصر

بدات مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم حيث اقيمت ثلاث مباريات انتهت جميعها بالتعادل السلبي .

فقد تعادل نادي غزل دمياط مع نادي المقاولون العرب صفر / صفر .

وتعادل نادي المريخ مع نادي الترسانة صفر / صفر .

وتعادل نادي المنصورة مع نادي المصري صفر / صفر .

بينما تاجلت لقاءات الاهلي / السويس والاتحاد الاسكندري / الزمالك والاسماعيلي / المحلة .

وتجدر الاشارة الى ان نظام المسابقة هذا الموسم يقضي بالحصول على ثلاث نقط في حالة الفوز ونقطة واحدة في حالة التعادل ولا شيء في حالة الهزيمة .

ويستهدف الاتحاد المصري لكرة القدم من وراء هذا النظام الجديد حث الفرق على الاهتمام بالناحية الهجومية .

بطولة كأس افريقيا لابطال الكؤوس بكرة القدم

صعد فريق حمام ليف التونسي لكرة القدم الى الدور قبل النهائي في بطولة كاس افريقيا لابطال الكؤوس بعد ان فاز في تونس على فريق الجديدة المغربي في مباراة العودة بضربات الترجيح ٤/٣

وكانت نتيجة المباراة بين الفريقين في نهاية الوقت الاصلي التعادل بدون اهداف .

وكانت مباراة الذهاب التي لعبها الفريقان في المغرب في ٦ ايلول الحالي قد انتهت بالتعادل بدون اهداف .

دورة الالعاب الاسيوية في سيول
ارقام قياسية في السباحة ولبنان في اخر القائمة
انتصاران للسعودية والعراق بكرة القدم

■ لقطة من الاستاد الاولمبي في سيول لعدد من لاعبي التايكواندو وهم يقدمون عرضا خاصا بهذه اللعبة ■ (رويتر)

■ مانغ منغ من ماليزيا يقفز من فوق اللاعب السعودي عبد الرحمن التكهاني خلال لقاء الفريقين في سيول . وقد انتهت المباراة بفوز السعودية ١/٣ ■ (رويتر)

فاز منتخب السعودية على منتخب ماليزيا ١/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في كوانجو في اطار مباريات المجموعة «ج» في دورة الالعاب الاسيوية في سيول . وكانت نتيجة الشوط الاول ١/٢ لصالح الفريق السعودي .

وسجل اهداف الفريق السعودي اللاعبون محمد الشحراني هدف وماجد محمد هدفان . بينما سجل اللاعب هونج مونجونج الهدف الوحيد للفريق الماليزي .

المجموعة «١» في تايجو :

فاز منتخب الامارات العربية المتحدة على منتخب باكستان ١/صفر .

المجموعة «ج» في كوانغو :

تعادل منتخب قطر مع منتخب اندونيسيا ١/١ .

وفاز منتخب العراق على منتخب سلطنة عمان ٤/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في تايغو كوريا الجنوبية في اطار المجموعة «١» في دورة الالعاب الاسيوية .

وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح العراق .

وسجل اهداف الفريق العراقي اللاعبون كريم علوي هدفان وحسين محمد هدف وعميش هدف .

سائر النتائج

وفيما يلي النتائج الرئيسية لليوم الثاني لدورة الالعاب الاسيوية والتي اقيمت امس الأحد في سيول .

□ السباحة :

افضل ثمانية ازمنة صعدت الى الادوار النهائية .

سباق مائة متر سباحة حرة للسيدات :

المجموعة الاولى :

١ ـ هوانغ هونغ/ الصين ٥٩.٢١ ثانية .

٧ ـ زينا بواب/ لبنان ١.١٠.٩٤ دقيقة .

المجموعة الثانية :

١ ـ شيكاكو نكوموري/ اليابان ٥٩.٤٠ ثانية .

سباق مائة متر صدر للرجال :

المجموعة الاولى :

١ ـ كينجي واتاناب/ اليابان ١.٠٦.٠١

المجموعة الثانية :

١ ـ جين بو/ الصين ١.٠٦.١٤ دقيقة .

المجموعة الثالثة :

١ ـ هيساشي فوا/ اليابان ١.٠٤.٥٩ دقيقة رقم قياسي جديد في الالعاب .

٧ ـ امين الدمياطي/ لبنان ١.١٢.٩٢ .

سباق مائتي متر حرة للرجال/ النهائي :

١ ـ كاتسونوري فوجيوارا/ اليابان ١.٥٢.٣٢ دقيقة رقم قياسي جديد في الدورة .

سباق مائة متر صدر للرجال/ النهائي

١ ـ جين بو/ الصين ١.٠٤.٠٢ دقيقة رقم قياسي جديد في الدورة .

سباق ٤٠٠ متر متنوعة للسيدات/ النهائي .

١ ـ يان مينغ/ الصين ٤.٥٢.٤٣ دقيقة رقم قياسي جديد في الدورة .

سباق مائة متر حرة للسيدات/ النهائي :

١ ـ يوكو شيماو/ اليابان ٥٧.٦٢ ثانية رقم اسيوي جديد .

□ الكرة الطائرة :

دورة الرجال .

فازت الهند على هونغ كونغ ٣/صفر ٦/١٥ و ٤/١٥ و ٥/١٥ .

وفازت اليابان على باكستان ٣/١ ، ٤/١٥ و ٢/١٥ و ١/١٥ و ٤/١٥ .

وفازت الصين على نيبال ٣/صفر . ٢/١٥ و ١/١٥ و ١/١٥ .

وفازت كوريا الجنوبية على البحرين ٣/صفر ، ٢/١٥ و ٣/١٥ و ٢/١٥ .

وفازت السعودية على اندونيسيا ٣/صفر . ٦/١٥ و ٥/١٥ و ٢/١٥ .

والكويت على تايلاند ٣/صفر ، ١٢/١٥ و ١٣/١٥ و ٢/١٥ .

الرماية :

الرماية بالطبنجة الحرة لفرق الرجال :

١ ـ الصين ١٦٨٠ نقطة

٢ ـ اليابان ١٦٦٠ نقطة .

٣ ـ كوريا الجنوبية ١٦٥٢ .

الرماية بالطبنجة الحرة لفردي الرجال :

١ ـ اكسو هايفينغ/ الصين ٦٦٠ نقطة .

٢ ـ وانغ يفو/ الصين ٦٥٠ نقطة .

٣ ـ جيلبرت كينغ هونغ او (هونغ كونغ) ٦٤٩ نقطة .

الرماية بالبندقية لفردي الرجال :

١ ـ اويو بو/ الصين ٦٨٥.٣ نقطة .

٢ ـ لي اوين شول/ كوريا الجنوبية ٦٨٠.٥ نقطة .

٣ ـ اكسو اكسيلوغوانغ/ الصين ٦٧٩.٢ نقطة .

□ رفع الاثقال .

وزن ٥٢ كلغ :

١ ـ هي زهويانغ/ الصين وسجل ٢٤٧.٥ كلغ ١١٠ زائد ١٣٧.٥ كلغ رقم قياسي جديد في الدورة .

٢ ـ كازوشيتو ملنابي/ اليابان وسجل ٢٤٧.٥ كلغ ١١٢.٥ زائد ١٣٥ كلغ .

٣ ـ مونتوسوامي/ الهند وسجل ٢٢٢.٥ كلغ ٩٥.٥زائد ١٢٧ كلغ .

□ الجمباز :

دورة فرق الرجال

١ ـ الصين ٢٩١.١٠ نقطة .

٢ ـ كوريا الجنوبية ٢٨٧.٢٥ نقطة

٧ ـ الكويت ١٨٢.٧٥ نقطة .

المسابقة العامة لفردي الرجال

الترتيب :

١ ـ لي مينغ/ الصين .

٢ ـ يانغ يوشان/ الصين .

٣ ـ لو يون/ الصين .

■ من مباراة العراق وعمان التي انتهت بفوز الاول ٤/صفر ويبدو فيها اللاعب العراقي كريم علاوي يحاول تخطي مدافعي الفريق العماني ■ (رويتر)

■ الهونغ كونغي ونغ سانغ كوان يكبس الكرة والهندي فالور يحاول صدها خلال لقاء الفريقين بالكرة الطائرة في دورة سيول وقد انتهت المباراة بفوز الهند ٣/صفر ■ (ا ف ب)

قائمة الميداليات

فيما يلي جدول الميداليات بعد اليوم الثاني من دورة الالعاب الأسيوية

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	٩	٢	٣
اليابان	٢	٦	٣
كوريا الجنوبية	.	٣	٢
هونغ كونغ	-	.	١
الهند	.	.	١
ماليزيا	.	.	١
المجموع	١١	١١	١١

الدورات الدولية بكرة المضرب
لوكونت يفوز بجائزة هامبورغ
ماكنرو وادبرغ في نهائي لوس انجلوس

احرز الفرنسي هنري لوكونت امس الاحد بطولة دورة هامبورغ الدولية للتنس والتي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار وذلك بعد فوزه في النهائي على التشيكي ميلوسلاف ميسير (حامل اللقب) في مباراة من اربع مجموعات ٢/٦ و ٧/٥ و ٤/٦ و ٢/٦ واستغرقت ساعتين ونصف .

وبذلك يحصل هنري لوكونت على مبلغ ٤٢ الف وخمسمائة دولار لفوزه بهذه الدورة .

وقد شهد هذه المباراة النهائية حوالى ١١ الف متفرج .

دورة لوس انجلوس

خطى السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول نحو الدور النهائي لدورة لوس انجلوس التي تبلغ قيمة جوائزها المالية ٣١٥ الف دولار بعد ان تغلب على مواطنه السويدي الآخر بيتر لوندغرين بنتيجة ٤/٦ ، ٣/٦ كما استطاع الاميركي جون ماكنرو الوصول الى هذا الدور ليقابل ادبرغ بعد ان هزم مواطنه براد جيلبرت المصنف ثانيا ١/٦ . ٦/٣ . ٣/٦ . وسينال الفائز الاول ٥٠ الف دولار والثاني ٢٥ الف دولار

اما في بطولة المزدوج لهذه الدورة فقد تغلب السويديان ستيفان ادبرغ واندريه جارید على الافريقيين الجنوبيين خريستو ستاين وداني فيسر بنتيجة ٦/٧ (٣/٧) . ٦/٧ (٢/٧) و انتقلا للدور النهائي . كما فاز الاميركيان جون ماكنرو وبيتر فليمنغ على الاميركي بول اناكون والافريقي الجنوبي خريستوفان رنسبرغ ٦/٧ (٣/٧) ٦/٧ (٦/٨) .




■ لوكنت يحمل كاس الدورة ■ (رويتر)

جائزة لارغو

في الدور النصف نهائي لهذه الدورة التي تبلغ قيمة جوائزها المالية ١٢٥ الف دولار فازت الاميركية لوري مكنيل على مواطنتها تيري فيليبس ٢/٦ . ٣/٦ . وانتقلت لتقابل الاميركية الاخرى زينا غاريسون التي فازت بدورها على مواطنتها ميشيل توريس ٤/٦ . ٢/٦ . اما في دوري المزدوج وللدور النصف نهائي فقد فازت الاميركية اليس بيرغن والافريقية الجنوبية روزالين فيربانك على السوفيتيين سفيتلانا بارك هومنكو ولارس سافجينكو ٤/٦ . ٢/٦ وانتقلتا للدور النهائي لتقابلا الاميركية تيم ساندس والبورتوريكية جيجي فرنانديز اللتان فازتا على الاميركية بتسي نغلسن والاسترالية وندي تيرنبل ٣/٦ . ٢/٦

جورج سعادة : ـ تتمة

التيارات اذا جاز القول . وهذا امر مطمئن .

● يعني لا خضات جديدة ؟

□ ابدا .

هل تملك قرار قيادة الحزب ؟

● انتخابكم رئيسا للحزب اعتبره البعض انقلابا ابيض . خاصة وانكم اخترقتم مبدأ الوراثة العائلية للاحزاب اللبنانية والتي تقتضي ان يكون ابن الزعيم زعيما . فكيف حقق جورج سعادة هذا « الاستثناء » عن القاعدة ؟

□ الكتائب هم الذين اعطوني شرف تحمل المسؤولية . واقولها بكل فخر انني من مدرسة الكتائب تخرجت وتدرجت بعد ان كنت عضوا بسيطا في قسم ضيعتي شبطين . اصبحت بعدها عضوا في مصلحة الطلاب . ثم عضوا في مجلس اقليم البترون . ثم انتخبت نائبا بقسم الحزب بالبترون . واصبحت بعدها رئيس اقليم البترون . ثم اصبحت امين عام مساعد للشؤون العربية في الحزب . وكانت لي نشاطات حزبية مختلفة ومهمات متعددة . ثم انتخبت نائبا للرئيس وبعدها رئيسا للحزب . ولي تصريح يقول : انني نقلت من كرسي الى كرسي الى ان وصلت الى كرسي الرئاسة في الحزب والفضل في ذلك يعود الى رفاقي الكتائبيين . الذين شرفوني بثقتهم واطلب من الله ان اكون عند حسن ظنهم .

● هل الدكتور جورج سعاده يملك سلطة رئاسة وقيادة حزب الكتائب ؟

□ طبعا . كل التصرفات التي اقوم بها هي تصرفات من وحي الرئاسة . فرئيس الحزب هو رئيس السلطة التقويمية والتنفيذية في الحزب في ان معا . فالقرارات التي تصدر عن المكتب السياسي التزم بها واسهر على تنفيذها .

● هل انتم مع بقاء القوى النظامية في حزب الكتائب ؟

□ طبعا . والقوى النظامية باقية كما كانت وهي تراث من تراث الحزب . واذا جاز لنا التعبير هي البندانة التي تغذي القوات اللبنانية .

الكتائب ومشاكل الناس الاجتماعية

● الكتائب حزب اجتماعي . فماذا حققت على الصعيد الاجتماعي لتخفيف الاعباء عن الناس ؟

□ الكتائب حزب ديمقراطي اجتماعي . البعض يهزان هذه التعابير . لكنها ليست مجرد كلمات بل تعيش مضامينها . على الصعيد الديمقراطي اعتقد ان الكتائب برهنت عن ديمقراطيتها عبر نضالها الطويل وكانت الانتخابات الاخيرة خير دليل .

● وجود الديمقراطية امر هام جدا . لكن يوجد ناس مشردون وجائعون . يوجد مرضى ليس باستطاعتهم دخول مستشفى . توجد حالات اجتماعية صعبة يلزمها معالجة فما هي اهتماماتكم في هذا المجال ؟

□ منذ ان تاسست الكتائب وهي تعير القضايا الاجتماعية الاهتمام الكلي وبالماضي كان نشاط الكتائب يقتصر تقريبا على القضايا الاجتماعية . من قبل ان تتحول الى حزب سياسي . فكم من اضراب دعت اليه الكتائب لمؤازرة الطبقات الكادحة . كان لنا ايام مشهورة : يوم الكهرباء يوم الرغيف .. اكثر من ذلك بفضل الكتائب انشئت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . قانون العمل وضع هنا في بيت الكتائب قانون الضمان الاجتماعي وضع كذلك في بيت الكتائب ما لنا وللماضي وللتاريخ . بعد ١١ سنة من الحرب والنضال تحول نشاط الكتائب الى الامور العسكرية . لان الوضع اللبناني فرض هذا الدور على الكتائب ثم عندما راينا ان المؤامرة كانت عسكرية فاصبحت سياسية ثم اقتصادية واجتماعية . كان من الضروري ان لانقف مكتوفي الايدي وقد تحول بيت الكتائب الى خلية نحل منذ شهرين . عقدنا الخلوات ثم كانت الحلقات الاربع التي عقدناها لدرس اعباء التعليم والتطبيب والاستشفاء ولدرس قضية الاسكان واخيرا درس اسعار ونوعية المواد الغذائية . هذه الحلقات لم تقتصر على الاجهزة الحزبية . بل الى كافة المسؤولين والفعاليات . وقد انبثق عن كل حلقة لجنة متابعة ولجان المتابعة عقدت اجتماعات متعددة ثم كان الاسبوع الماضي . دعوت كل اللجان الى اجتماع مشترك اتخذنا بنتيجته قرارين . تحويل لجان المتابعة الى هيئة دائمة تجتمع دوريا لمعالجة المعضلات . والدعوة الى ندوة صحفية (وقد حصلت يوم الجمعة الفائت) لشرح ما توصلت اليه لجان المتابعة من تدابير عملية ـ كما تعقد اجتماعات دورية مع اركان الاتحاد العمالي العام لاقرار تدابير تخفف اعباء المعيشة عن كاهل الطبقة العاملة .

مساعدة الناس على الارض

● الدراسات والندوات مهمة لكنها لا تشبع فقيرا او تكسي عريان . ماذا حققتم على الارض ؟

□ اعتقد انني اجبت على هذا السؤال بطريقة غير مباشرة . (وقد اعلنت الخطوات العملية في ندوة الجمعة ايضا لان الحديث اخذ قبل الندوة)

● معروف انيوم كنت رئيسا لاقليم البترون كنت تهتم جدا بامور الناس الحياتية ...

□ النهار ٢٤ ساعة وهي كافية لمعالجة كل الامور . انا لا ازال اعالج شؤون الناس من منطلق كوني نائبا عن منطقة البترون ولا ازال اعالج واطلع شخصيا على المؤسسات التي انشاتها في البيت البتروني . ولم يتغير الا النهار الذي كنت استقبل فيه اصحاب المصالح في البيت البتروني يوم الاثنين اصبحت استقبلهم نهار الثلاثاء . وانا اقوم بخدمة الجماهير قدر المستطاع .

● البيت البتروني انجاز تشكر عليه . لماذا لا تستحدثون بيتا على شاكلته في حزب الكتائب ؟

□ فكرة البيت البتروني اخذتها من منطلقات استفدت بها من تكوين الحزب . وما اخذ من الحزب يرد اليه . واتمنى في بيت الكتائب واقول ذلك بكل تواضع ان انجح كما نجحت في البيت البتروني .

● هل لكم من كلمة تودون قولها في ذكرى ٢٣ ايلول ؟

□ نحن مع هذه الذكرى ان تتكرر سنويا . يعني بكلمة اخرى نحن مع رئاسة الجمهورية هذه الامور من الثوابت في تاريخ الكتائب ونحن مع ان تتكرر هذه الذكرى السنة التي تلي والسنة التي تليها .

● اخيرا . في ذكرى الرئاسة الرابعة كيف تحدد علاقتك مع الرئيس الجميل ؟

□ العلاقة علاقة رئيس حزب مع رئيس الجمهورية واضحة وثابتة . وهنالك العلاقة الشخصية اذ ان رئيس الجمهورية انطلق من هذا البيت بالذات وكان مزودا بتعاليم المدرسة الكتائبية

عرفات : ـ تتمة

وقال السيد صلاح خلف (ابو اياد) للصحفيين امس الاول في تونس ان لموسكو وواشنطن ، التي اوضحت ان ثمن اشتراك السوفيات هو اعادة علاقاتهم مع اسرائيل ، دورا رئيسيا ليلعبانه .

وقال . يجب على القوتين العظميين ان تتفقا على حل يطمئن كافة الاطراف المعنية في الصراع

● في دمشق دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الموجة الاخيرة من الهجمات بالقنابل والمتفجرات التي وقعت في فرنسا وضد القوات الدولية في جنوب لبنان .

وقال العقيد ابو احمد فؤاد قائد قوات الجبهة وعضو مكتبها السياسي في مقابلة مع « رويتر » امس « ان الجبهة الشعبية تدين موجة الهجمات الاخيرة بالقنابل والمتفجرات التي وقعت في باريس لانها استهدفت مدنيين ابرياء » .

ونفى العقيد فؤاد بشدة ما ذكرته بعض الصحف الفرنسية ان يكون لجورج ابراهيم عبدالله اية علاقة بالجبهة الشعبية وقال ان ما كتبته هذه الصحف هو « اختلاق » .

وفي بيروت وزعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بيانا عن محادثات السيد نايف حواتمه امين عام الجبهة في موسكو مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومع مسؤولي وزارة الخارجية السوفياتية وعلى راسهم مسؤول قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا فلاديمير بوليكوف

واكد حواتمه في المحادثات ان « منظمة التحرير الفلسطينية هي ضمانة الخط الوطني في وجه كل اشكال الضغوط الاميركية . بينما بقاء الانقسام يفتح الطريق لتجاوز العامل الفلسطيني وشطب المنظمة وحقوق شعب فلسطين من خارطة الشرق الاوسط » .

قداس احتفالي ـ تتمة

حرب اثمة خاضها البلد بكل ما وكل من فيه . فقد عاش اخر ايامه وقضى وهو ينشد الاناشيد من اجل وقف القتال مدركا خطر هذا القتال على لبنان . متخوفا لا من ان يزول لبنان الدولة فحسب وان بقي الانسان اللبناني بجسده . بل ايضا من ان يبقى لبنان ولا تبقى صفات هذا الانسان اللبناني

ومن ثم قام الوزير فيكتور قصير ممثلا رئيس الجمهورية بتعليق وسام الارز الوطني من رتبة ضابط على صورة الاب الراحل مخايل معوض التي توسطت منصة الاحتفال وقال باسم فخامة رئيس الجمهورية اعلق وسام الارز الوطني من رتبة ضابط للمرحوم الاب مخايل معوض تقديرا لجهوده وخدماته الانسانية والادبية التي بذلها طوال حياته لخدمة العلم والثقافة لقد كان المرحوم الاب معوض مثالا للبذل والعطاء وكرس حياته باخلاص لنشر المعرفة وخدمة وطنه لبنان .

واختتم الاحتفال بكلمة اهل الفقيد القاها سليمان معوض شكرا للحضور مشاركتهم واشار الى تاسيس لجنة تضم اصدقاء الاب معوض تخليدا لذكراه

قتيل و ٢٠ جريحا ـ تتمة

فجر امس الحوزة بعدة صواريخ اصاب ثلاثة منها الحوزة اصابات مختلفة . فدمرت غرفتان في الحوزة ومكتبتها واصيب ١٣ تلميذا من تلامذتها بجراح مختلفة امكن اسعافهم في المدرسة

وقال مسؤول الحوزة ان الطلاب جميعا بحالة جيدة وان الجروح اغلبها كان من تطاير زجاج الغرف التي استهدفت بالقصف الصاروخي الاسرائيلي . واوضح ان القصف الذي طاول الحوزة كان مصدره تلة بريامس المواجهة لبلدة صديقين . وان طيرانا مروحيا اسرائيليا قد حلق اثناء عمليات القصف في اجواء المنطقة

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد قام بطلعات عدة في اجواء صيدا والجنوب بين العاشرة والواحدة من بعد ظهر امس

توتر في مخيمي الحلوة والمية ومية

على صعيد اخر فقد توتر الوضع ليل السبت الاحد داخل مخيمي عين الحلوة والمية ومية حيث ذكرت مصادر امنية ان اشتباكات حصلت بين جناحين مؤيدين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية داخل المخيم اثر محاولة اغتيال قائد كتيبة اسامة بن زيد التابعة لمنظمة فتح

واضافت المصادر ان اتصالات على مستويات عدة ادت الى وقف الاشتباكات بعد سقوط عدد من الجرحى الا ان التوتر لا زال مخيما على المنطقة

من جهة ثانية ناشد سكان حي السلاح على طريق مغدوشة امس المسؤولين في مصلحة كهرباء لبنان الجنوبي العمل السريع على اصلاح الخطوط التي تغذي منطقتهم بعدما تقطعت اثر الاشتباكات التي وقعت مع نهاية الاسبوع . وتمنى الاهالي على المسؤولين اعادة وصل التيار الى منطقتهم بعد ان اضحى مقطوعا منذ يوم الاربعاء الماضي

نداء مساهمة اكسوفيل

(مركز المساعدة بالعمل للاولاد المعاقين ذهنيا)

يرغب المركز شراء اوتوكار صغير لتامين نقل الاولاد من والى المركز

الى الذين يحبون المساهمة في شراء الاوتوكار يرجى منهم الاتصال على احد ارقام الهاتف (٠٤) ٩٧٥٤١٨ ـ (٠٤) ٩٧٥٨٨٤ ـ (٠٩) ٩٧٦١٤٣

اعلانات مبوبة

مطلوب طباخ او طباخة درجة اولى ـ افرنجي ـ عربي ـ حلويات ـ لمنزل في الحازمية تلفون ٤٥٢٧٠٠ و ٤٥٠٩٣٣

مطلوب

عمال تفصيل وجزادين وانسات للعمل براتب جيد نهر الموت ١٨٩١٩٠٤

مطلوب لمطعم ديوان السلطان
ـ لحام كباب ومشاوي
ـ شوى
ـ كومي عدد ٤
ـ فوال درجة اولى
المراجعة تلفون ٤١٤٤٧٤/٧٥

مطلوب

كولور تكس ـ بابيك اخوان محل لطباعة وصباغ وتحضير الاقمشة زوق مصبح ـ جانب معمل الاوكال ت (٠٩) ٩١٤٩٦٥ ـ (٠٩) ٩١٤٩٦٦ ـ (٠٩) ٩٠٠٨٦٤ بحاجة لعمال وعاملات بخبرة او بدونها العمر ما بين ١٨ ـ ٣٠ سنة تقبل الطلبات باليد بالمعمل .

شقة فخمة صغيرة للسكن . عيادة . او مكتب ٨٩٩٤٦٣

مطلوب

بلاسيه ادوات صحية وبلاسيه معدات زراعية ت ٩١١٩١٥ ـ ٩٣٢٥٥١

مطلوب للعمل في قبرص مربية اطفال تحسن الطبخ وادارة المنزل وتتكلم الانكليزية هاتف ٤١٧٨٢٥ ـ ٩٢٥١٨٦

وعنالامر المتحاورين ـ تتمة

الخارجية قائلا: «تقضي السياسة احيانا بالملين والتضحية . وما من اعتبار فوق اعتبار خدمة مصلحة فرنسا» .

* * *

ثالثا . ومعروف . ايضا وايضا . ان العواطفية الكاذبة . والاباء في غير محله كثيرا ما يفسدان المفاوضات اذا ما استبدا بالمفاوض . وصرفاه عن الواقعية الحقة .

حينما عقد رئيس حكومة بريطانيا العظمى . نيفيل تشمبرلين . ونظيره رئيس حكومة فرنسا . ادوار دالاديه . اتفاق ميونيخ الشهير (٢٩ ـ ٣٠ ايلول ١٩٣٨) مع هتلر . على امل تجنب الحرب . وذلك بعد مفاوضات سرية وعلنية طالت نحو سنتين . حينذاك حمل معارضو تشمبرلين عليه حملات قاسية . وصف فيها «بالاستسلامي . والانهزامي . والتخاذلي .. » .

وقال تشرشل فيه . وفي حكومته كلمته المأثورة «كان عليكم ان تختاروا بين الاذلال والحرب فاخترتم الاذلال وستكون لكم الحرب» .

وكان تشمبرلين يرد على مهاجميه بقوله: «ان ما وراء بريطانيا العظمى من مجد يجعلها لا تابه لتعيير المعيرين . واتهامات المتهمين» .

* * *

وعني . وعن الوارد ذكرهم اعلاه . الامر لن يعنيهم الامر من السادة النجب المتحاورين في ميدان السباق . وسائر الميادين الاخرى من قريبة وبعيدة . حيث جياد المخربين اوفر عددا من جياد البناة الصالحين

لعل . وليت . وعسى .

الجميل يطرح ـ تتمة

الاسد دعمه للحوار وللوفاق بين اللبنانيين . ووقوف سوريا الى جانب الشعب اللبناني لمواجهة الممارسات الاسرائيلية في الجنوب . وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان (التفاصيل على الصفحة ٢)

قال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في خطاب القاه في طرابلس نحن اليوم في معركة من اجل الخير وفي سبيل الخلاص والانقاذ . وهذه هي فرصة الحوار التي نجريها في سباق الخيل . لا لاننا نعدو ونركض وراء امال ضائعة . دائما تيمنا باخلاق الرياضة التي تعلم على الصبر وعلى الانفتاح والمحبة

اضاف كرامي من هنا نراهن على لبنان الواحد . لبنان السيادة . لبنان الاستقلال . لبنان العروبة

وحث كرامي الذي كان يتحدث في مهرجان دعا اليه نادي الهلال الرياضي تكريما لبطل لبنان في كرة الطائرة شادي البوشرية على انهاء المؤامرة وتوحيد الصفوف . وقال ان ما يجري في الجنوب يجسد الاطماع التوسعية لاسرائيل (التفاصيل على الصفحة ٢)

ورعى غبطة البطريرك صفير عشية عودته الى بكركي من الديمان بعدما امضى فيه ٥٠ يوما . المصالحة في بلدة بشري بين آل كيروز وآل طوق بحضور حشد كبير من المواطنين وقال انه يتمنى ان تكون المصالحة مقدمة للمصالحة التامة والشاملة بين اللبنانيين .

وخلال حديثه الى وفد عشائر بعلبك برئاسة السيد سهيل حمادة . قال البطريرك صفير ان مبادرة بكركي مبادرة صحيحة . يلتف حولها اللبنانيون جميعا . ونامل ان توحد لبنان وقلوب اللبنانيين على مصيرهم المشترك . وعلى اعادة لبنان الى ما كان عليه من عزة وكرامة . (التفاصيل على الصفحة ٥)

وكانت العاصمة قد شهدت امس . انتكاسة امنية على محاور الضاحية الجنوبية . تخطت خلالها القذائف محاور القتال الى الاحياء السكنية

رابين اتهم ايران ـ تتمة

المقاومة في جنوب لبنان التي ادت الى مقتل ١٢ رجلا من ميليشيا مؤيدة لاسرائيل وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين خلال الايام القليلة الماضية

واتهم رابين ايران بتوجيه الهجمات التي يشنها الشيعة المسلمون المتشددون من الميليشيات التابعة لحزب الله والقى اللوم على سوريا لاغماضها عينها عما يحدث

وابلغ رابين الصحافيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء «اننا نريد ان نوضح لهؤلاء الذين يتعاونون مع حزب الله وبخاصة مراكز حزب الله انه اذا لم يكن هناك هدوء عندنا فلن يكون هناك هدوء عندهم» .

وقال وزير الدفاع ان دو كويار الامين العام قد قدم صورة «خاطئة ومشوهة» للمنظمة الدولية الاسبوع الماضي عندما القى اللوم على الوجود الاسرائيلي في هجمات الثوار في الاونة الاخيرة على قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان

وزعم رابين ان الهجمات التي قتل فيها اربعة جنود فرنسيين في القوات الدولية لحفظ السلام وجرح عشرون اخرون في الاسابيع الماضية كانت جزءا من محاولات حزب الله لوقف ما يبدو انه مساندة قوات حفظ السلام لرجال ميليشيا حركة امل الشيعية المنافسة لحزب الله

وردا على سؤال عن الجهة المسؤولة عن الهجمات على قوات حفظ السلام وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي تدعمها اسرائيل قال رابين «ان حزب الله هو الذي يقف خلف هذه الهجمات لقد نفذت بتوجيه من متشددين في ايران وتجاهل مقصود للحقائق من جانب الحكومة السورية» .

وقال رابين ان قوات حفظ السلام يمكن ان تظل في المنطقة او تنسحب من مواقعها ولكنه اضاف قوله ان اسرائيل تعارض نشر القوات في اتجاه الحدود مع اسرائيل

واشار الى ان اسرائيل سوف تزيد من مساندتها لميليشيا جيش لبنان الجنوبي وقواتها ٢٫٥٠٠ رجل والتي تقود بتدريبها وتسليحها اذا زادت الهجمات وقد قتل خمسة من رجال الميليشيات في المتوسط في كل شهر من الشهور الخمسة عشر منذ سحبت اسرائيل الجزء الاكبر من قواتها من جنوب لبنان

وقالت القيادة العسكرية في اسرائيل ان ثلاثة من جنودها جرحوا امس الاول في هجوم بقذائف الهاون في منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان العام الماضي بعد سحب قواتها في حزيران عام ١٩٨٥ بعد ثلاث سنوات من غزوها للبنان

وقال رابين «ان نشاط اسرائيل في منطقة الحزام الامني وحتى الى الشمال منها يعتمد على انشطة الارهابيين فعندما تزيد تلك الانشطة يزيد دورنا وعندما تقل يقل ايضا» .

وقال عامي زوهار المحلل العسكري لراديو اسرائيل الحكومي ان قوة حزب الله التي يبلغ قوامها ١٫٢٠٠ رجل استقبلت في الفترة الاخيرة مئات من المجندين الجدد الذين انهوا تدريبهم في شرق لبنان الواقع تحت السيطرة السورية

● في تل ابيب . حذر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشي ليفي امس من ان قواته ستزيد اذا واصل الثوار في جنوب لبنان هجماتهم

ونقل راديو اسرائيل الحكومي عن ليفي قوله ان اسرائيل ستوجه ضربات الى اي احد يوجه ضربات لاسرائيل او ميليشيا جيش لبنان الجنوبي

وقال ليفي للراديو الاسرائيلي ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي والمنطقة الامنية سيظلان الاساس للجهود الدفاعية الاسرائيلية على طول الحدود

وقال مصدر عسكري اسرائيلي رفيع اليوم . ان حجتنا في انشاء المنطقة الامنية هي الحد من تورطنا العسكري في لبنان ومع وجود هذا الوضع فان ذلك لا يعني اننا لن نرد هنا وهناك ولكننا نحاول ان يكون ردنا باقل قدر وندع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي تقوم بافضل ما يمكنها من عمل .

ومن جهة اخرى تابعت قوات حفظ السلام الفرنسية في جنوب لبنان امس اعادة انتشارها

وفي المقابل لا يزال العلم الفرنسي يرفرف في البازورية وطير دبا ووادي جيلو حيث لا يزال الجنود الفرنسيون يشغلون هذه المواقع ولكن باعداد صغيرة وصرح مصدر في جهاز الامن التابع لقوة الطوارىء بان معظم الجنود الفرنسيين غادروا بالفعل البازورية ووادي جيلو ومعروب ودردغيا

وينتظر الجنود الباقون وصول الجنود النيباليين ليرحلوا وفي طير دبا يقوم الجنود الفرنسيون بحزم حقائبهم

وقد تسنى للصحفيين ملاحظة ان الجنود الفرنسيين وعرباتهم وخاصة المدرعات تجمعوا في معركة (القيادة العامة للكتيبة الفرنسية العاملة في قوة الطوارىء الدولية)

واوضح مصدر في جهاز الامن التابع لقوة الطوارىء انه قد يتم اخلاء هذه القاعدة ايضا اليوم بعية نقل مجموع القوات الفرنسية الى جويا التي توجد بها قيادة الـ ١٧ لسلاح المهندسين المظليين الملحق بكتيبة الامداد والتموين للقوة الدولية ومن المقرر ان يتخذ الجنود مواقع لهم في جويا ومجدل وشعشبة ودير كيفا ولن يحتفظوا الا بمحور البازورية ووادي جيلو ودبعل

وقد لاحظ المراسلون امس تحركا كبيرا للعربات العسكرية الفرنسية حيث شوهدت شاحنات ومصفحات ورافعات تسير على الطريق المؤدي من معركة الى جويا كما تجمعت عدة مدرعات في القيادة العامة في معركة

وعلم من مصدر فرنسي ان مدرعة فرنسية انقلبت على طريق طير دبا واصيب ثلاثة من الجنود الذين يستقلونها بجراح وتم علاجهم في معركة

● في بيروت . علم من مصدر موثوق به ان اندريه روس سكرتير عام وزارة الخارجية الفرنسية زار صباح امس مقر القيادة العامة لقوة الطوارىء الدولية في لبنان حيث التقى وبعض كبار المسؤولين

وعلم من المصدر نفسه ان روس اجتمع مع الجنرال غوستاف هيغلوند القائد العام لقوة الطوارىء الدولية في لبنان ومساعده الجنرال الفرنسي جان موس . وكان برفقته كريستيان غراف سفير فرنسا في لبنان

ومن المقرر ان يلتقي روس لدى عودته الى بيروت واعضاء السفارة الفرنسية الذين تاثروا لاغتيال الكولونيل كريستيان غوتيير الملحق العسكري الفرنسي يوم الخميس الماضي وقد وصل روس امس الاول وحضر مراسم رفع جثمان الكولونيل غوتيير في وزارة الدفاع اللبنانية

ويلتقي روس اليوم وكل من حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ورشيد كرامي رئيس الوزراء قد يغادر لبنان غدا

الامم المتحدة ـ ر ـ اف ب

برنار يلتقي ـ تتمة

يحدث لرئيس الشرطة السرية التي تركز انشطتها على عمليات مكافحة التجسس في الخارج ربما يكون خطة مقصودة لاظهار ان فرنسا تدرس جميع الوسائل لمواجهة المشكلتين .

وبدا جهاز المخابرات الذي تلطخت سمعته منذ عام بسبب مسالة اغراق السفينة « رينبو ووريور » في العودة الى دائرة الضوء . في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة ايجاد وسائل لمكافحة العنف .

ويؤيد الرئيس ميتران تاييدا تاما جهود رئيس وزرائه جاك شيراك لمواجهة الهجمات داخل البلاد وفي الشرق الاوسط

وتتزايد الضغوط في فرنسا كي تضع الامم المتحدة حدا للهجمات شبه اليومية على المفرزة الفرنسية في قوات حفظ السلام في لبنان والتي ادت الى مقتل اربعة جنود هذا الشهر .

ريمون الى نيويورك

وتوجه امس السيد جان ـ برنار ريمون وزير الخارجية الى نيويورك قبل انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الاسبوع . ويتوقع ان يبحث اليوم وضع القوات الدولية في لبنان مع السيد هلبير بيريس دي كويار الامين العام للمنظمة الدولية .

وقد اقترحت فرنسا نقل القوات الدولية جنوبا للاشراف على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية .

وتبدو الحكومة موقنة بان سياستها في الشرق الاوسط مرتبطة بسلسلة تفجيرات في باريس راح ضحيتها عشرة قتلى منذ كانون الاول الماضي منهم ثمانية لقوا مصرعهم خلال الاسبوعين الماضيين .

وادعت جماعة سرية تطالب بالافراج عن زعيم ثوار لبناني مسجون يدعى جورج ابراهيم عبدالله المسؤولية عن الهجمات .

ويتركز تعقب الشرطة الفرنسية لمرتكبي التفجيرات على تسعة اشخاص يعتقد انهم اعضاء في المجموعة الثورية المسلحة اللبنانية ومنهم اربعة اشقاء لعبدالله الذي تعتقد الشرطة انه زعيم المجموعة .

ولكن في حين لا تظهر علامات على تحقيق نتائج ملموسة في حملة البحث فقد اعلن امس الاول وزير الامن شارل باسكوا انه تم احراز تقدم .

وقد نقل عبدالله الى سجن مركزي في باريس في الاونة الاخيرة من سجن يبعد ٣٠ كيلومترا جنوبي العاصمة في اجراء تم في سرية تامة .

وقد اثار ذلك غضب السيد جاك فيرج محامي عبدالله حيث شكا من انه لم يبلغ بنقله .

وبعث السيد فيرج ببرقية الى الرئيس ميتران ليطلب منه ضمان سلامة عبدالله . وقال ان لديه سببا للخوف على حياة عبدالله .

الا ان حملة الحكومة على الارهاب تحظى على ما يبدو بتاييد كامل من اغلبية الشعب الفرنسي التي تؤيد اعادة تطبيق عقوبة الاعدام على الارهابيين المدانين .

فقد قال ٨٨ في المئة من ٨٠٠ شخص اجري عليهم استطلاع للراي بعد يوم من انفجار قنبلة ادى الى مقتل خمسة اشخاص بمتجر في باريس انهم يؤيدون حملة الحكومة على الارهاب . في حين اعرب ثمانية في المئة فقط عن معارضتهم لاجراءات الحكومة

كما ايد ٧٤ في المئة منهم اعادة تطبيق عقوبة الاعدام على الارهابيين في حين عارض ذلك ١٩ في المئة .

واوضح استطلاع للراي نشر امس ان تاييد الفرنسيين للرئيس ميتران ورئيس الوزراء شيراك زاد بعد موجة انفجارات القنابل

وقالت الصحيفة ان الاستطلاع اوضح انه بدلا من ان تؤدي الانفجارات الى احداث انقسام بين الفرنسيين وهو ما سعى اليه المهاجمون فان الشعب الفرنسي يؤيد جهود زعمائه لمكافحة ما وصفه السيد شيراك بانه « بلاء العصر الحديث » .

ومن المقرر ان يوجه الرئيس ميتران خطابا الى الشعب الفرنسي في الايام القليلة المقبلة في موعد لم يحدد بعد

ايطاليا قلقة

● وفي روما . يرى المراقبون ان ايطاليا تشعر بالقلق بسبب موجة الاعتداءات في باريس . وقد اعربت هذا الاسبوع عن عدم رغبتها في ان تنقل كاهلها بتسلم جورج ابراهيم عبدالله او شقيقه المزعوم او رفيقه المحتجزين حاليا في ايطاليا

وقد ابلغ بيتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا رسميا يوم الخميس شيراك بان ملاده « تعيد فحص مطالب تسليم الاشخاص المحتجزين في فرنسا والذين ظنوا لصلتهم بالاعتداءات الاخيرة »

واضاف ان مثل هذه الطلبات قدمت قبل سلسلة الاعتداءات في باريس ويمكن ان تظهر في ظل السياق الحالي « كما لو كانت دعوة لفرنسا لارتكاب عمل جبان لن تقوم به ابدا » .

● وفي القاهرة . اعربت مصر عن « قلقها الشديد » ازاء « تصاعد موجة الارهاب في باريس عاصمة بلد صديق » . وادانت العمليات الارهابية « سواء اكان مصدرها حكومات او افرادا » . اكد ذلك مصدر مسؤول في القاهرة امس .

وقال المصدر نفسه ان القاهرة سبق ان طالبت بعقد « مؤتمر دولي عاجل حول الارهاب » .

● وفي دمشق . حذرت صحيفتان سوريتان امس دول اوروبا الغربية مما اسمتاه محاولات تبذلها الان الولايات المتحدة واسرائيل لتوريطها في اية مغامرة عدوانية مرتقبة على العرب تحت ستار مكافحة الارهاب .

وقالت صحيفة « البعث » ان التصعيد العسكري والاعلامي الذي تقوده الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل يتزامن بصورة واضحة مع طروحات مستهجنة حول مكافحة الارهاب وهي الطروحات التي تدرس بينها الاتهامات الى هذه الدولة او تلك بمايخدم في نهاية المطاف الاهداف الحقيقية للعدوان العسكري .

وقالت صحيفة « تشرين » ان حديث الولايات المتحدة واسرائيل عن ضرورة توحيد الجهود الدولية وخاصة الاوروبية لمحاربة الارهاب بثير الريبة والشكوك . خاصة وان كل القرائن تدين اسرائيل بشكل مباشر ومن خلالها الولايات المتحدة بانهما وراء كل العمليات الارهابية التي جرت في اوروبا وغيرها .

باريس ـ اف ب . ر

جاكوبسن مستاء ـ تتمة

محاكمتهما او اتخاذ قرار بشان قضيتهما

ولم تذكر الشبكة التلفزيونية كيفية الحصول على شريط الفيديو سوى انها حصلت عليه «عن طريق اتصال» .

وفي الاسبوع الماضي تسلمت وكالة انباء في بيروت رسالة قيل انها كتبت بخط يد السيد جاكوبسن وقد انتقد كاتب هذه الرسالة التي احتوت على اخطاء نحوية الطريقة التي عالجت بها الحكومة الاميركية قضية الرهائن وحذر من انها قد تنتهي بشكل ماساوي قريبا

نيويورك ـ ر

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فيكتوريا الفغالي

ارملة المرحوم ميشال الخوري واكد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ الجاري في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون .
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ الجاري في منزل المهندس جوزف واكد في عجلتون .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جميل سعيد رياشي
(مختار الخنشاره)
(زوج بلانش يوسف رياشي)
والد سعيد . جورج . ميشال وكوليت .
شقيق فيليب وسلميا زوجة الياس غاريوس .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٢ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس . الخنشاره
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ ايلول في منزل الفقيد في الخنشارة ويومي الجمعة والسبت ٢٦ و ٢٧ ايلول في منزل شقيقه فيليب في زوق مكايل ملك جرجي وفرنسيس عودة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
اديل جرجي المر
(ارملة المرحوم توفيق طانيوس المر والدة سمير وعصام والدكتور طانيوس وسميرة زوجة جرجي حملم) .
ينقل جثمانها من منزلها في بلونة الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين الى كنيسة القديس انطونيوس في فرن الشباك . حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة .
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ الجاري في منزلها بلونة . مشروع شركة « سيل » .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ايوب مخائيل زعيط
اولاده يوسف وعائلته . الياس وعائلته . الرقيب انطوان وعائلته . بشاره وعائلته . بناته تريز زوجة حليم نادرس وعائلتها . اسما زوجة اديب الخوري وعائلتها . ماريات زوجة ادمون مجلي .
احتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر امس في كنيسة مار الياس . عربة قزحيا
تقبل التعازي في منزل ولده بشاره في عربة قزحيا اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء ٢٢ . ٢٣ . ٢٤ الجاري

ريموند زوجة يورغ مولير
عائدة زوجة ايلي صافي
ميشلين زوجة بشير القزي في المهجر
ينعون اليكم بمزيد الاسى والدتهم المرحومة
ماري سمعان الحايك
ارملة المرحوم حليم نقولا القزي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ الجاري في كنيسة سيدة النجاة ـ عين علق
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و ٢٥ ايلول في منزلها عين علق ـ الطريق العام ـ بملكها
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد عبده رزق
زوجة الامير فؤاد يوسف ابي اللمع والدة جورج وكلود زوجة ايلي عازار وباولا زوجة بيار اسكندر وشقيقة ابراهيم عبده رزق في المهجر ومهاد زوجة غسان خوري في المهجر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار سلسين ـ بيت مري
تقبل التعازي في منزلها في بيت مري ملك انطوان بارود قرب فندق البستان يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٣ و ٢٤ الجاري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا واستبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٠٩٧
٤٥٠٥٦٢
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠
تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
للمؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
للمركز الرئيسي الهاتفية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ١/ ٣٨٧٠٦٠
مكتب الروشة - ت: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع في ل.
تلفون: ٣٤٦٧٩٠
٣٤٦٩٠١
٣٩٢٨٧٨
ص.ب: ٤٣٢٨
تلكس: ٢٣٠٣٣

المدن التي تعيش حروبا

اصدرت مجلة «اوترمان» الفرنسية عددا خاصا في «المدن التي تعيش حروبا» مثل بيروت وطهران وبلفاست وسويتو بصفة خاصة التي تتصدر اخبارها الصفحات الاولى من الصحف منذ عشرة اعوام والتي تعكس طريقة ادراكها للحياة والموت بل ايضا «اسلوب الحياة واسلوب الموت».

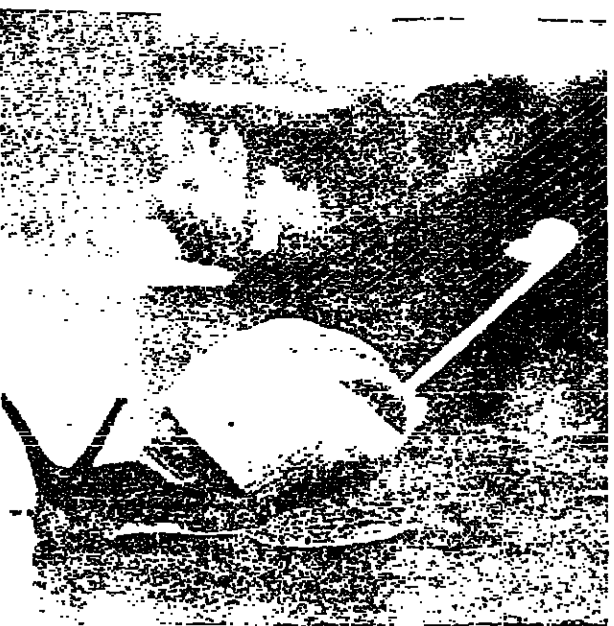
قام باعداد هذا العدد عن «الحياة العادية في وضع مأساوي غير عادي» فريق من الصحافيين والمصورين والكتاب والاطباء برئاسة الصحفي اريك سارنيه.

وتشرح المجلة من خلال امثلة مأخوذة من ١٤ مدينة«بيروت وبلفاست ولندنديري وكابول وسان سلفادور وسويتو وبوتان الفلبين وطهران وبغداد وماناغوا وبنوم بنه وبيشاور ودير القمر بوسط لبنان وطرابلس شماله» كيف غيرت الحرب حياة المدن وصورتها واسلوب عملها بكل سكانها من الناحيتين النفسية والجسدية.

ارفقت هذه التحقيقات بالصور عن بيروت ولندنديري وسان سلفادور والنزاع الايراني - العراقي.

باريس - ا ف ب

سباق الحلزون



■ «بيتوفو» الفائز الاول ■ (رويتر)

جرى اخيرا في مدينة بيلاباو الاسبانية «سباق الحلزون». ويقوم «المتسابقون» بسحب بحصة وزنها ٢٤٠ غراما لمسافة ١٣٫٢ سنتيمترا.

وفاز الحلزون «بيتوفو» في السباق الذي يقام لاول مرة في اسبانيا.

(رويتر)

محتال ينتحل شخصية نجل دي كويار

قالت وكالة الانباء الارجنتينية امس الاول نقلا عن الشرطة ان شابا يبلغ من العمر ٢٣ عاما كان قد انتحل شخصية نجل السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة قد كشف النقاب عن شخصيته والقى القبض عليه بعد ان اتضح انه محتال.

ولم يعلن عن الاسم الحقيقي لهذا الشاب المحتال.

وقالت الوكالة ان هذا الشاب كان مقنعا في كذبه حتى ان حكومة اقليم كورينتس الواقع على مسافة ٩٠٠ كيلومتر شمالي بوينس ايرس عاملته معاملة ضيف رسمي للاقليم لمدة شهر ونصف الشهر وانزلته في افخم فندق في عاصمة الاقليم.

وتم تقديم المحتال لكبار المسؤولين المحليين وقام برحلات ترفيهية مجانية الى مناطق سياحية محلية. كما انه وعد فتاة من الاقليم بالزواج منها.

وقد وضعت الشرطة يدها على هوية الرجل الحقيقية عندما شاهد والداه الحقيقيان في بوينس ايرس صورا «لنجل» السيد بيريس دي كويار المزيف في الصحف وتعرفا عليه. وقد قام الوالدان بالاتصال بسلطات الاقليم لابلاغها بالحقيقة.

كورينتس - ر

١٫٥ مليون ونصف مليون خروف من نيوزيلندا

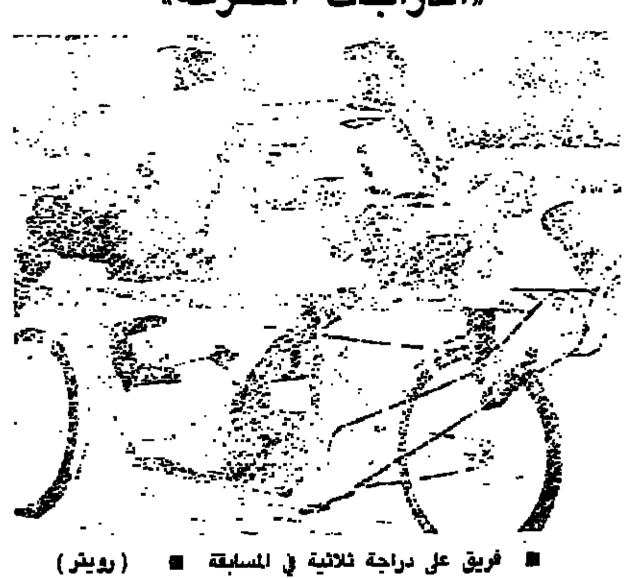
اعلنت شركة نيوزيلندية امس الاول انها ابرمت عقدا قيمته ٢٥ مليون دولار لتوريد ١٫٥ مليون خروف الى المملكة العربية السعودية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وذكرت «نورث ايلاند كمباني» للصادرات الزراعية ان هذه الخراف التي تقدر بخمسمائة الف رأس سنويا سوف تخصص للتضحية بها في موسم الحج في مكة.

وهذا هو اهم عقد من هذا النوع تبرمه نيوزيلندا بعد ان خففت قيودها على صادرات الخراف منذ اكثر من عام.

ديلنيغتون - ا ف ب

«الدراجات الصرعة»



■ فريق على دراجة ثلاثية في المسابقة ■ (رويتر)

اقيم امس سباق «الدراجات الصرعة» السنوي الثامن في مدينة دريسون في المانيا الشرقية.

ويتوجب على المشتركين ان يكملوا دورة طولها ٥٠ كيلومترا.

دريسون - ر

دعم مستشفى في سوريا

قدم الامير السعودي طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة مبلغ ١٠٠٫٠٠٠ دولار الى ادارة مستشفى الاطفال الحكومي في دمشق للمساعدة في شراء تجهيزات معينة.

وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري قام امس نيابة عن الامير طلال بتسليم المبلغ الى الدكتور سهيل بدورة رئيس ادارة المستشفى.

دمشق - ر

قضية دانيلوف قد تعوق القمة
شيفاردنادزه متفائل وشولتز متشائم بشأن عقد قمة جديدة



■ شولتز ■ (رويتر)

■ شيفاردنادزه خلال مؤتمره الصحفي ■

اعلن امس الاول جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي انه قد يتعذر عقد قمة اميركية - سوفياتية مثمرة ما لم يتم حسم الخلاف حول اعتقال الصحفي الاميركي نيكولاس دانيلوف في موسكو.

الا ان السيد شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه قدما تقييما ايجابيا لمحادثاتهما على مدى يومين حول العلاقات بين القوتين العظميين بما في ذلك قضايا الحد من التسلح.

وقال السيد شيفاردنادزه في مؤتمر صحفي انه يعتقد ان المحادثات قد ارست اسس عقد قمة جديدة «ونحن نتقدم في هذا المجال».

وقال ايضا انه بحث «بهدوء» مع الرئيس رونالد ريغان والسيد شولتز مسالة اعتقال كل من دانيلوف والموظف السوفياتي بالامم المتحدة جينادي زاخاروف في نيويورك بتهمة التجسس، وانه يعتقد ان المسالتين سيتم حلهما.

وقال «ان استنتاجي هو ان هناك فرصة حقيقية لحل المسالتين باسلوب يقبله الطرفان. هناك احتمال لحل القضية دون اي الم وبما في صالح الدولتين».

الا ان السيد شولتز اشار الى انه يشعر بعدم احراز اي تقدم في قضية دانيلوف. وانها لا تزال عائقا امام عقد قمة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف من المقرر ان تتم في اواخر العام الحالي.

وقال السيد شولتز في مؤتمر صحفي منفصل «يصعب تصور اجتماع قمة مثمر ولم تحل القضية بعد». كما قال ان هذه القضية ستستغرق وقتا طويلا.

واعرب السيد شيفاردنادزه عن اعتقاده بان القضية ستحل. وانه سيواصل المحادثات مع نظيره الاميركي هذا الاسبوع بعد ان يتوجها الى نيويورك لحضور اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال السيد شولتز ان اجتماعه مع السيد شيفاردنادزه في نيويورك مجرد احتمال ولكن لم يتقرر شيء بعد.

وقال الوزير الاميركي ان بلاده تعتقد بامكانية احراز تقدم في بضعة مجالات بقضية الحد من التسلح. وقد ربط السيد غورباتشيوف اكثر من مرة عقد قمة بتحقيق مثل هذا التقدم.

الا ان السيد شولتز قال «ان السحابة التي تخيم على كل ذلك هي ان نيكولاس دانيلوف ليس حرا في مغادرة الاتحاد السوفياتي».

ولم يذكر اي من الوزيرين الاميركي والسوفياتي اي موعد محتمل لعقد القمة.

وقال السيد شولتز ان دانيلوف محتجز كرهينة. ويقول مسؤولون اميركيون انهم يعتقدون انه اعتقل لتمكين موسكو من مقايضته مقابل زاخاروف. وقد اكدت موسكو ان دانيلوف ضبط متلبسا وهو يقوم بنشاط تجسس وقالت انه لا صلة هناك بين القضيتين.

واشنطن - ر، ا ف ب

الاول منذ عام ١٩٧٩
اتفاق في مؤتمر نزع السلاح على اجراءات للثقة العسكرية

اتفق الشرق والغرب امس في ستوكهولم على الاجراءات الاخيرة للثقة العسكرية التي تحول منذ عدة ايام دون اختتام اعمال مؤتمر نزع السلاح في اوروبا.

وقال اوليغ جرينفسكي رئيس الوفد السوفياتي «لقد توصلنا الى اتفاق». وقال عضو في الوفد الفرنسي «لقد حدث هذا» بينما اعرب عضو في الوفد السويسري عن ارتياحه.

ويختص هذا الاتفاق بين الدولتين الاعظم بالنقاط الاخيرةموضع النزاع وهي الاخطار المسبق عن اجراء مناورات والتحقق من تحركات القوات التي يعتقد انها تنطوي على خطورة.

وكان الخلاف الرئيسي يدور منذ عدة ايام حول عدد الجنود والدبابات الذي لا بد ان يعلن عنه عندما يطبق الاتفاق في اول كانون الثاني عام ١٩٨٧.

والرقم المحدد الذي «يتم الاخطار على اساسه» هو ١٣ الف جندي و٣٠٠ دبابة ويمثل حلا وسطا بين المواقف الاولى وهي ٦ الاف رجل في حالة حلف الاطلسي و١٨ الف رجل في حالة حلف وارسو.

وجاء الاتفاق في نهاية مفاوضات استغرقت اكثر من عامين لوضع قواعد جديدة للابلاغ عن المناورات العسكرية وتفتيشها ومراقبتها.

ويشمل الاتفاق انحاء اوروبا كافة من المحيط الاطلسي الى جبال اورال وهو اول اتفاق مهم للحد من الاسلحة منذ عام ١٩٧٩.

والدول المشتركة في المؤتمر هي الولايات المتحدة وكندا وجميع الدول الاوروبية عدا البانيا.

ستوكهولم - ر، ا ف ب

ناكاسوني قلق من الروابط بين موسكو وكوريا الشمالية

قال امس السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان ان بلاده قلقة بشأن التعاون العسكري المتزايد بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية في ضوء ما اسماه بالموقف الامني الصعب في المنطقة.

وقال السيد ناكاسوني في مؤتمر صحفي قبيل عودته الى بلاده بعد زيارة قام بها ليل امس الاول لسيول ان الموقف العسكري في شبه الجزيرة الكورية وحولها «لا يزال على نفس الدرجة من الصعوبة».

وقال اننا نراقب بعناية التعاون العسكري بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية الذي جذب انتباها كبيرا اليه وازدادت قوته في الاونة الاخيرة، ولم يذكر تفاصيل ذلك. وموسكو حليف قوي لكوريا الشمالية الشيوعية.

وقال مسؤولون عسكريون ان موسكو امدت بيونجيانغ بعشرات الطائرات المقاتلة المتطورة من طراز «ميغ - ٢٣» هذا العام وحصلت على اذن للسفن التابعة للبحرية السوفياتية بالقيام بزيارات روتينية لموانىء في شمال كوريا الشمالية وللطائرات التابعة للقوات الجوية بالطيران فوق كوريا الشمالية.

وكان الزعيم الياباني في سيول لحضور حفل افتتاح دورة الالعاب الاسيوية. وقد عقد محادثات مع الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان.

■ ناكاسوني يصافح الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان ■ (رويتر)

وقال السيد ناكاسوني انه ناقش مع الرئيس تشون الموقف الامني في شمال شرق اسيا، واكد له بقاء السياسة الاساسية التي تتبعها اليابان تجاه شبه الجزيرة الكورية دون تغيير.

وتعترف طوكيو التي كانت تستعمر كوريا في الماضي بسيول ولكنها لا تعترف ببيونجيانغ.

سيول - ر

باكستانيات يرفضن توسيع سلطات المحاكم الشرعية الاسلامية

نظمت ٤٠٠ امرأة مسيرة الى البرلمان الباكستاني امس احتجاجا على اقتراحات بتوسيع سلطات المحاكم الشرعية الاسلامية.

ونظم حوالي ٨٠ من المسلمين الاصوليين من الرجال والشبان مظاهرة مضادة من مسجد محلي الا ان قوة كبيرة من الشرطة منعت وقوع مصادمات بين الجانبين.

وقالت متحدثة باسم المتظاهرات للصحفيين ان مشروع قانون لتعديل الدستور من المقرر ان يناقشه مجلس النواب في ٢٨ ايلول الحالي ومشروع قانون اخر بشأن الشريعة الاسلامية يعرضان حقوق المرأة للخطر. وينص المشروع على اعطاء المحاكم الاسلامية سلطات جديدة للفصل في قضايا الطلاق والميراث وحضانة الاطفال.

اسلام اباد - ر

مانيلا تحتفل بذكرى الاحكام العرفية
اجتماع بين مسؤول فليبيني واحد زعماء جبهة «مورو» في جده

شهد الاحتفال في مانيلا امس بذكرى قرار الرئيس السابق فرديناند ماركوس بفرض الاحكام العرفية في ١٩٧٢ مظاهرتين احداهما معادية للعسكريين والاخرى معادية للشيوعية.

واحتج معتدلون ويساريون من انصار الرئيسة كورازون اكينو التي تقوم في الوقت الراهن بزيارة رسمية للولايات المتحدة ويقدر البوليس عددهم باربعة الاف على استمرار العسكريين - على حد قولهم - في استغلال النفوذ بعد التمرد الذي اطاح بماركوس في شباط الماضي.

وكتب على لافتة صفراء كبيرة «فلنتخلص من بقايا الفاشية فلنتخلص من انريل». والعلاقات سيئة بين العناصر اليسارية في حكومة اكينو ووزير الدفاع خوان بونس انريل ياخذون عليه بصفة خاصة انه يهدم المفاوضات الجارية مع المتمردين الشيوعيين.

● وفي جدة. ذكرت صحيفة «سعودي غازيت» امس ان ماميتال تامانو نائب وزير الخارجية الفليبيني الذي يزور المملكة العربية السعودية في الوقت الراهن اجتمع مساء امس الاول وسلامة هاشم احد زعماء جبهة مورو للتحرير الوطني (حركة اسلامية منشقة).

■ انصار ماركوس يعلقون لافتات معادية للشيوعية ■ (رويتر)

وصرح تامانو للصحيفة بان هذا الاجتماع الذي نظمه عبدالله عمر ناصف امين عام رابطة العالم الاسلامي دار في جو «ودي».

مانيلا - ا ف ب

السودان ترغب في تحسين علاقاتها مع مصر

اعرب مسؤول سوداني كبير عن رغبة بلاده في تحسين علاقاتها مع مصر وذلك على اثر لقائه امس الاول مع حسين مشرفة السفير المصري لدى الخرطوم ... علم ذلك امس في العاصمة السودانية.

وذكر علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة (الرئاسة الجماعية) ان العلاقات بين القاهرة والخرطوم التي «فترت نوعا ما» في الفترة الحالية يجب ان «تنشط على ضوء السياسة السودانية الجديدة».

وتحدث المسؤول السوداني عن ضرورة تحقيق التكامل السياسي والاقتصادي بين البلدين من خلال «المؤسسات الدستورية».

وذكر السفير المصري من جانبه ان بلاده تتخذ «موقفا مرنا» تجاه التكامل. وكانت مصر والسودان قد وقعتا في تشرين الاول ١٩٨٢ ميثاق التكامل الذي يقضي بانشاء مجلس رئاسي وبرلمان مشترك. ولكن مؤسسات التكامل جمدت بعد الاطاحة بالمشير جعفر نميري في نيسان ١٩٨٥.

الخرطوم - ا ف ب

وزير بريطاني يناقش امدادات الاسلحة للامارات

ذكرت «وكالة انباء الامارات» (وام) ان اللورد تريفجارن وزير الدولة البريطاني لامدادات الدفاع بحث امس امدادات الاسلحة وتبادل الخبرات في المجال العسكري مع الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت الوكالة ان الوزيرين بحثا ايضا الوضع الحالي في منطقة الخليج ولكنها لم تذكر تفصيلات في هذا الشأن.

وكان اللورد تريفجارن قد وصل الى ابو ظبي يوم الجمعة الماضي في بدء جولة له في ثلاث دول خليجية تعتبر بريطانيا موردا رئيسيا لها في مجال الاسلحة. وسيزور الوزير البريطاني ايضا قطر والبحرين.

دبي - ر

تعاون مصري فرنسي لاعادة تخطيط القاهرة الكبرى

وقع حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضي وبيير مهينيري وزير التجهيزات والنقل وتعمير الاقاليم الفرنسي امس اتفاقية تقضي بمواصلة التعاون المصري الفرنسي في مجال اعادة تخطيط القاهرة الكبرى.

والهدف الاساسي من هذا المشروع الذي بدأ في ١٩٨١ هو تخفيف الزحام في العاصمة المصرية (١١ مليون نسمة) عن طريق انشاء خمس مدن جديدة تقع في الصحراء في شرقي القاهرة ويمكنها استيعاب مليون شخص. وقد وضعت خطة للمجتمعات الجديدة كما اعدت مجموعة دراسات تفصيلية قام بها فريق فرنسي مصري مشترك.

وتقضي الخطة ايضا باقامة طريق سريع حول القاهرة الكبرى بدأ تنفيذه فعلا فضلا عن اقامة حزام اخضر بهدف تحسين البيئة.

القاهرة - ا ف ب

باكستان: قرينة الدبلوماسي السوفياتي لم تتعرف على القاتل المزعوم





■ جثة الدبلوماسي السوفياتي جورنيكوف توضع على طائرة «ايروفلوت» لنقلها الى موسكو ■ (رويتر)

كتبت صحيفة «ذي مسلم» في اسلام اباد امس الاحد انه جرت مواجهة بين قرينة وابنة الكولونيل فيدور ايفانوفيتش جورنيكوف مساعد الملحق العسكري السوفياتي الذي اغتيل يوم الثلاثاء الماضي في اسلام اباد وبين القاتل المفترض الذي يحتجزه البوليس مساء امس الاول ولم يتعرفا عليه. واضافا بذلك عنصرا اضافيا للغموض الذي يحيط بهذه القضية.

وذكرت الصحيفة الناطقة بالانكليزية نقلا عن مصادر بوليسية وسوفياتية ان قرينة الكولونيل جورنيكوف التي كانت موجودة في سيارة قرينها لحظة الاغتيال ليست متأكدة، من ان المشتبه به الذي يحتجزه البوليس والمدعو ظفار احمد والذي يعتبر «مختل عقليا» هو فعلا الرجل الذي اطلق النار.

وفيما يتعلق بابنة الملحق العسكري وهي في الحادية عشرة من عمرها، وكانت موجودة في المقعد الخلفي من السيارة فقد اكدت ان السلاح الذي عرضه عليها البوليس ليس السلاح نفسه الذي قتل به والدها.

ويتساءل المحققون عن سبب توقف الكولونيل في مكان وجود قاتله او قاتليه، ونفى السوفيات ان يكون ظفار احد مرشديهم، وانه كان يرغب - على سبيل المثال - في الانتقام بسبب وعد ارجي اليه ولم يتم الوفاء به حسبما ذكرت عدة صحف باكستانية.

اسلام اباد - ا ف ب

اعادة فتح مطاري جوبا و ملكال

اكد صادق المهدي رئيس وزراء السودان في مؤتمر صحفي ان مطاري جوبا وملكال بجنوبي السودان جرى فتحهما من جديد وفقا لقواعد الامن الدولي - ولكننا لا نستطيع ان نقدم اية ضمانات للذين يسافرون جوا الى هذه المناطق».

وقال المهدي ان الطائرات التي تنقل المؤن الى الجنوب «ستقوم بذلك على مسؤوليتها وسوف نتفهم موقفها اذا ما ترددت في ان تفعل ذلك».

الخرطوم - ا ف ب

غارة عراقية على هدف بحري
مبارك دعا الى انهاء الحرب والحسين يحرك وساطة قريبا

كرر الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي امس رغبة بلاده في «معاقبة المعتدي». ولاوضح الطابع الدفاعي للحرب الايرانية العراقية وذلك في حديث اذاعة راديوطهران امس.

وحرص الرئيس الايراني على التذكير بان بلاده لا تنوي «البقاء الى الابد في الاراضي العراقية، وان رحيل صدام حسين وقيام نظام شعبي خالص يمكن ان يغير معاييرنا».

وقارن الرئيس خامنئي - الذي يرئس كذلك مجلس الدفاع - بين وجود الجيش الايراني في داخل الاراضي العراقية ووجود «قوات الحلفاء في المانيا لمحاربة النظام النازي بقيادة هتلر»، واوضح «ان المعتدى لن يطرد الا بالقوة العسكرية كما هو الحال في لبنان».

وقال ان ايران «لم تكن في موقف افضل مما هي فيه الان على الصعيد العسكري منذ بداية النزاع».

● وفي بغداد، قال العراق امس ان طائراته الحربية هاجمت هدفا بحريا كبيرا اخر - وهو التعبيرالذي يشير به العراق الى ناقلة او سفينة شحن - في الخليج.

وقال متحدث عسكري «اغارت طائراتنا على الهدف الساعة العاشرة مساء (١٨٠٠ بتوقيت غرينتش) يوم السبت وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة».

ولم يرد اي تاكيد حتى الان من مصادر ملاحية عن الهجوم.

وكان اخر هجوم عراقي مؤكد قد وقع في منتصف اب الماضي على الناقلة بابين التي ترفع علم بنما رغم ان بغداد ادعت مهاجمة الملاحة بعد ذلك.

● وفي القاهرة، دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الى وضع نهاية لحرب الخليج الدائرة بين ايران والعراق وذلك في خطاب في افتتاح مؤتمر اسلامي بالقاهرة.

● وفي ابو ظبي، ذكرت صحيفتا «الاتحاد» و«البيان» اللتان تصدران في ابو ظبي (الامارات العربية المتحدة) امس الاحد ان الملك حسين عاهل الاردن سوف يستانف قريبا سلسلة جديدة من الاتصالات مع بغداد ودمشق في اطار مواصلة الجهود الرامية الى المصالحة بين العراق وسوريا.

باريس - ا ف ب، ر

رئيس زامبيا وصل الى بغداد

وصل الرئيس الزامبي كينيث كاوندا الى بغداد ليل امس في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

وذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان الرئيس العراقي صدام حسين كان في استقباله في مطار بغداد.

ولم تذكر الوكالة سبب الزيارة.

بغداد - ر

ايران تخفف شروط العفو عن مسجوني المعارضة

قالت «وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الايرانية» امس ان الزعيم الروحي اية الله روح الله الخميني قد خفف من قواعد العفو عن المسجونين الذين ينتمون لجماعات المعارضة.

ونقلت الوكالة عن السيد ماجد انصاري رئيس هيئة السجون قوله ان الزعيم الايراني ابلغ خليفته المكلف اية الله حسين علي منتظري ان اعضاء المعارضة المسجونين «يجب ان يعفى عنهم بمجرد ان يقتنع المسؤولون بان اطلاق سراحهم لن يضر المجتمع».

ونقلت وكالة الانباء ايضا عن السيد انصاري في تقريرها الذي نشر في الصحف الصباحية في طهران قوله ان العفو عن المسجونين من تلك الجماعات كان يصدر سابقا فقط اذا ما تقرر انهم قد اصلحوا من شان انفسهم وقطعوا صلاتهم بمنظماتهم.

وقال السيد انصاري انه قد اطلق سراح او اعفي عن حوالى نصف عدد المسجونين المنتمين لمنظمة مجاهدي خلق ومجموعات معارضة اخرى التي حاربت الحكومة الاسلامية في علم ١٩٨١ وذلك خلال العامين الماضيين.

واضاف قوله ان معظم نزيلات سجن ايفين وهو السجن الرئيسي في طهران سوف يعفى عنهن قريبا.

وقد دافع السيد منتظري دائما عن سياسة التساهل نحو المسجونين من اتباع منظمات المعارضة وكثير منهم اعتقل بعد حرب ثوار دموية ضد الحكومة.

وقال السيد انصاري ان زعماء حزب تودة الشيوعي المحظور نشاطه والمسجونين منذ عام ١٩٨٣ يكتبون كتبا «سوف تكون دروسا ومراجع جيدة للتاريخ الايراني».

وقد ظهر زعماء تودة وبخاصة السيد نور الدين كيانوري الامين العام والسيد احسان طبري المنظر الرئيسي في التلفزيون بعد اعتقالهم ليستنكروا ايديولوجية حزبهم الماركسية وتبعيته لموسكو.

وقال السيد انصاري «ان الاغلبية الساحقة من انصار حزب تودة والمعتقلين في السجن اعربوا ايضا عن استنكارهم للحزب بعد ان سمعوا حديث كيانوري وطبري الذي استغرق بضع ساعات».

طهران - ر

دول «مجلس التعاون» تبحث امكان الربط الكهربائي بينها

يجتمع وزراء الطاقة بدول مجلس التعاون الخليجي يوم الاربعاء القادم في الرياض للنظر في دراسة اعدتها الامانة العامة لدول المجلس بشأن الربط الكهربائي بين دولهم عن طريق امداد الطاقة لاي دولة في حالة فقد محطات توليد الطاقة الكهربائية فيها لاي سبب.

وتقول الدراسة ان شبكة الربط الكهربائي بدول المجلس الست المكون من البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر يمكنها تخفيض احتياطي التوليد الاجمالي من ٢٨ في المئة الى ١٨ في المئة من مجموع تحمل الطاقة الكهربائية.

ونقلت «وكالة الانباء السعودية» عن الدراسة قولها ان الربط الكهربائي بين دول المجلس «لن يكون لخدمة المستهلك مباشرة وانما لربط اكبر محطات توليد الطاقة». كما ان الربط سيساعد على تنمية المناطق النائية مستقبلا وتخفيض تكلفة انتاج الطاقة.

غير ان الدراسة لم تذكر تكلفة المشروع او المدة التي يستغرقها لربط دول المجلس الواقعة بين البحر الاحمر والخليج مرورا بخليج عمان.

واوضحت الدراسة ان كل دولة ستبقى مستقلة تماما ومسؤولة عن خدمات الطاقة الكهربائية داخل حدودها على ان تدخل «التغطية اللازمة الى اي دولة من الدول الاعضاء في حالة الظروف الطارئة».

كما ان لكل دولة الحق في استقبال نصف الطاقة المركبة لاكبر محطة توليد لديها بحيث لا تتعدى ٣٠ في المئة من الطاقة القصوى.

وبنيت الدراسة كذلك على عدم تغيير نظم الطاقة الداخلية لكل دولة حيث بني الربط على اساس الحفاظ على استقلالية كل نظام ومسؤوليته عن توليد ونقل الطاقة داخل حدوده.

البحرين - ر

الامم المتحدة تأمل باستئناف نقل الاغذية الى جنوب السودان

قال متحدث باسم الامم المتحدة امس انه من المتوقع ان تقوم طائرة من طراز «هيركيوليز سي - ١٣٠» استاجرتها منظمات الغوث الدولية بنقل اغذية وادوية هذا الاسبوع الى مدينة ملكال في المنطقة التي نكبت بالمجاعة في جنوب السودان.

وقد توقفت الرحلات الجوية الى الجنوب بعد ان اسقط الثوار في جيش تحرير الشعب السوداني طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية بالقرب من ملكال في ١٦ آب الماضي وقتل في الحادث من كانوا على متن الطائرة وعددهم ٦٠ شخصا.

ويهدد الثوار الجنوبيون الذين يخشون ان تقوم الخرطوم باعادة تزويد حامياتها في الجنوب باسقاط اي طائرة تعبر المناطق التي يسيطرون عليها دون تصريح منهم.

وقال مكتب عمليات الطوارىء التابع للامم المتحدة في السودان ان وكالات الغوث ساهمت بمبلغ ٩٨٠٫٠٠٠ دولار من نفقات الجسر الجوي المقترح.

وقال المكتب انه يأمل ان تقوم الطائرة المستاجرة باولى رحلاتها الجوية لملكال يوم الاربعاء المقبل. ولكن متحدثا باسم المكتب اخبر «رويتر» انه لم يتم بعد الحصول على الضمانات اللازمة.

ويواجه خطر الموت جوعا ما يقرب من المليونين من سكان الجنوب بسبب الحرب الاهلية بين جيش الثوار وحكومة الخرطوم.

وقالت امس الاول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومقرها في جنيف ان جميع سكان مدينة واو في الجنوب وعددهم ١٧٠٫٠٠٠ نسمة في خطر.

الخرطوم - ر